

البحث الجامعي

استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ

بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج

إعداد:

أحمد أرداني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤١١٠١٢٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

البحث الجامعي

استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ

بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج

مقدّم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد أرداني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤١١٠١٢٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

الحمد لله الذي رفع درجات أهل العلم والإيمان، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:
﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١].
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أرسل معلّمًا وهاديًا إلى
سبيل الحق، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

والديَّ الكريمين المحبوبين، اللذين ربّاني بكلِّ حبٍّ وصبرٍ ودعاء، وكانا سببًا في وصولي إلى هذه المرحلة، جزاهما الله خير الجزاء وأطال عمرهما في طاعته.

وإلى أخي العزيز الذي قدّم لي الدعم والتشجيع والمساندة في مسيرتي الدراسية.

وإلى أختي الحبيبة التي كانت دائمًا مصدرًا للدعاء والتحفيز والاهتمام.

وإلى أساتذتي الأفاضل الذين قدّموا لي العلم والتوجيه والإرشاد طوال فترة الدراسة.

وإلى جميع أصدقائي وزملائي الذين قدّموا لي الدعم والتشجيع في إتمام هذا البحث.

وإلى كلّ من ساعدني وساندني في انجاز هذا البحث، أسأل الله ان يجعل هذا العمل

نافعًا ومباركًا.

شكر وتقدير

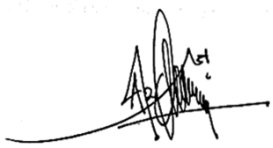
الحمد لله تعالى على ما انعم به من رحمة وهداية وتوفيق، حتى تمكن الباحث من إتمام هذا البحث الجامعي، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي جاء بنور العلم هداية للبشرية جمعاء. يود الباحث تقديم خالص الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة أ. د. هـ. ألفي نور ديانا بوصفها رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .
٢. فضيلة أ. د. هـ. محمد وليد بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم .
٣. فضيلة د. أحمد مبلغ بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية .
٤. فضيلة د. ابن احمد بوصفه مشرف البحث، لما بذله في الإرشاد والتوجيه وتقديم الملاحظات منذ بداية إعداد البحث حتى اكتماله .
٥. مديرة المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج، ونائبة رئيسة المدرسة للشؤون المنهجية، ومعلم اللغة العربية، وطلاب الصف السابع (ICP 7C) ، على تعاونهم ومساعدتهم للباحث في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية .

ويرجو الباحث ان يفيد هذا البحث في تحسين تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما يرجو ان يكون هذا البحث مرجعاً للمعلمين والباحثين في تطوير تعليم اللغة العربية. نسأل الله تعالى ان يجزي كل من ساهم في هذا البحث خيراً.

مالانج، ٢٣ مايو ٢٠٢٦م

الباحث



أحمد أرداني

موافقة المشرف

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : أحمد أرداني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤١١٠١٢٢

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي.

المشرف

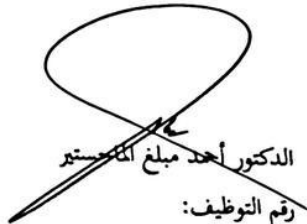
رئيس القسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ابن أحمد الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠٠١



الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

مواعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341)551354, Fax. (0341) 672533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 230104110122
Nama : AHMAD ARDHANI
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : M. IBNU AHMAD, M.Pd
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تطبيق المدخل التواصلي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة 3 مالايج

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	20 Juni 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan tentang judul skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	10 September 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan tentang rumusan masalah dan tujuannya di bab 1	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	02 Oktober 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Menyerahkan file proposal dari bab 1- bab 3 untuk dibaca dulu oleh pembimbing	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	07 Oktober 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan dari Bab 1 - Bab 3 Proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	08 Oktober 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan tentang Instrumen penelitian dan populasi penelitian di Bab 3 Proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	10 Oktober 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Diskusi Pasca Seminar	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	30 Oktober 2025	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Revisi Pasca Seminar proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	10 Februari 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan tentang instrumen wawancara penelitian.	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	11 Februari 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Revisi Instrumen Wawancara	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	13 April 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan tentang tata cara penyusunan di BAB 4 dan BAB 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	30 April 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan tentang BAB 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	06 Mei 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Pengoreksian ulang di Bab 3	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	14 Mei 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Revisi Bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	19 Mei 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Revisi Bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	20 Mei 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Bimbingan mengenai kaidah-kaidah penulisan arabnya	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	21 Mei 2026	M. IBNU AHMAD, M.Pd	Penyempurnaan di daftar pustaka dan lampiran	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui

Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi:

Dosen Pembimbing 2

Malang,
Dosen Pembimbing 1

M. IBNU AHMAD, M.Pd

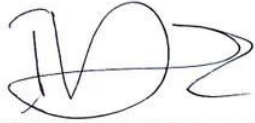
Kajur / Kaprodi,

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "استراتيجية التعليم بالمدخل الإتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج". الذي قدمه الباحث فحصه المشرف ووافقته على تقديمه أمام مجلس المناقشة في التاريخ، ٤ يونيو ٢٠٢٦
مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي


(.....)

الدكتور عيروس محسن بن عقيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤


المناقش الثاني


(.....)

محمد فاروق الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢٠٠٢

سكرتير


(.....)

الدكتور ابن أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠٠١

مالانج، ٩ يونيو ٢٠٢٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الأستاذ الدكتور الحاج محمد والد

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٢٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : أحمد أرداني

رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٣١١٠١٢٢

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٤ مايو ٢٠٢٦ م

صاحب الإقرار



أحمد أرداني

رقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤١١٠١٢٢

فهرس

ج	استهلال
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	موافقة المشرف
ز	مواعد الإشراف
ح	تقرير مجلس المناقشة
ط	إقرار أصالة البحث
ي	فهرس
ن	مستخلص البحث
س	ABSTRACT
ع	ABSTRAK
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٥	ب. أسئلة البحث
٦	ج. حدود البحث
٦	د. أهداف البحث
٧	هـ. أهمية البحث
٨	و. الدراسات السابقة
١٦	ز. تحديد المصطلحات
١٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٧	المبحث الأول: استراتيجية التعليم
١٧	أ. مفهوم استراتيجية التعليم

١٨	ب. فوائد استراتيجية التعليم
١٩	ج. الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والمدخل في التعليم
٢١	المبحث الثاني: المدخل الاتصالي
٢١	أ. مفهوم المدخل الاتصالي
٢٣	ب. خصائص المدخل الاتصالي
٢٤	ج. مزايا المدخل الاتصالي وعيوبه
٢٥	د. نظرية مراحل تطبيق المدخل الاتصالي
٢٧	المبحث الثالث: مهارة الكلام
٢٧	أ. مفهوم مهارة الكلام
٢٨	ب. أهداف تعليم مهارة الكلام
٣٠	ج. فوائد تعليم مهارة الكلام
٣٢	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٢	أ. مدخل البحث ونوعه
٣٣	ب. ميدان البحث
٣٤	ج. حضور الباحث
٣٤	د. مخبر البحث
٣٥	هـ. البيانات ومصادرها
٣٥	و. أسلوب جميع البيانات
٣٨	ز. أدوات البحث
٣٩	ح. فحص صحة البيانات
٤١	ط. تحليل البيانات
٤٣	ي. إجراء البحث
٤٧	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: استراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	٤٧
أ. مرحلة التخطيط التعليمي	٤٧
ب. مرحلة التطبيق التعليم بالمدخل الاتصالي	٥٣
ج. مرحلة أنشطة التعليم في مهارة الكلام	٦١
د. مرحلة التقويم التعليم	٦٨
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	٧٦
أ. العوامل الداعمة في استراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	٧٦
ب. العوامل المعوقة في استراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	٨٤
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	٩١
أ. استراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	٩١
ب. العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	٩٦
الفصل السادس: الخاتمة	٩٩
أ. ملخص نتيجة البحث	٩٩
ب. الاقتراحات	١٠٠
ج. التوصيات	١٠١
قائمة المراجع والمصادر	١٠٢
المراجع العربية	١٠٢
المراجع الأجنبية	١٠٣

١٠٧.....	الملاحق
١٠٨.....	الملحق الأول: دليل المقابلة
١١٤.....	الملحق الثاني: نصّ نتائج المقابلة البحثية
١٢٤.....	الملحق الثالث: استمارة الملاحظة
١٢٦.....	الملحق الرابع: دليل المقابلة
١٢٧.....	الملحق الخامس: دليل طلب إذن البحث
١٢٨.....	الملحق السادس: دليل شهادة إتمام البحث
١٢٩.....	السيرة الذاتية
١٢٩.....	أ. المعلومات الشخصية
١٢٩.....	ب. المستوى الدراسي

مستخلص البحث

أحمد أرداني ٢٠٢٦، استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور ابن أحمد الماجستير

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعليم، المدخل الاتصالي، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية.

خلفية هذا البحث هي أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، لا يزال كثير من التلاميذ يواجهون صعوبات في الكلام باللغة العربية بسبب قلة المفردات، وضعف الثقة بالنفس، وتركز التعليم على المعلم. لذلك يهدف هذا البحث إلى معرفة استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج، ومعرفة العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيقها. واستخدام الباحث المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة.

وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. أما مصادر البيانات فتشمل معلمي اللغة العربية، ونائبة رئيسة المدرسة للشؤون المنهجية، وطلاب الصف السابع (ICP 7C) بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. وتم تحليل البيانات من خلال تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. ويركز هذا البحث على تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في صف.

وأظهرت نتائج البحث أن استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي طُبِّقت من خلال مراحل التخطيط، والتطبيق، والتقييم. واستخدم المعلم عدة أنشطة اتصالية، مثل الحوار، والسؤال والجواب، والمناقشة الجماعية، ولعب الأدوار لتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وقد ساعد المدخل الاتصالي على ترقية شجاعة التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة. أما العوامل الداعمة فتشمل البيئة التعليمية الجيدة، والوسائل التعليمية، ودافعية التلاميذ. بينما تشمل العوامل المعوقة قلة المفردات، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض التلاميذ، واختلاف القدرات اللغوية بينهم.

ABSTRACT

Ahmad Ardhani, 2026, *Learning Strategy Using the Communicative Approach in Improving Students' Speaking Skills at MTs Negeri 3 Malang*. Department of Arabic Language Education, Faculty of Education and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Advisor: Dr. Ibnu Ahmad, M.Pd.

Keywords: learning strategy, communicative approach, speaking skill, Arabic language learning.

This study is motivated by the importance of speaking skills in Arabic language learning. However, many students still face difficulties in speaking Arabic due to limited vocabulary, low self-confidence, and teacher-centered learning processes. Therefore, this study aims to identify the learning strategies using the communicative approach in improving students' speaking skills at MTs Negeri 3 Malang and to determine the supporting and inhibiting factors. This study employed a qualitative approach with a case study design.

Data were collected through observation, interviews, and documentation. The data sources included Arabic language teachers, the vice principal for curriculum affairs, and seventh-grade students of ICP 7C at MTs Negeri 3 Malang. Data analysis was conducted through data reduction, data display, and conclusion drawing. This study focused on the implementation of the communicative approach in teaching Arabic speaking skills in the ICP class.

The results showed that the communicative approach was implemented through planning, implementation, and evaluation stages. The teacher used communicative activities such as dialogue, question and answer sessions, group discussions, and role play to train students' speaking skills. The communicative approach improved students' courage, self-confidence, and ability to use Arabic actively. Supporting factors included a good learning environment, instructional media, and high student motivation. Meanwhile, the inhibiting factors included limited vocabulary, lack of self-confidence among some students, and differences in language abilities among students.

ABSTRAK

Ahmad Ardhani, 2026, *Strategi Pembelajaran dengan Pendekatan Komunikatif dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa di MTs Negeri 3 Malang*. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing: Dr. Ibnu Ahmad, M.Pd.

Kata Kunci: strategi pembelajaran, pendekatan komunikatif, keterampilan berbicara, pembelajaran bahasa Arab.

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya maharah kalam dalam pembelajaran bahasa Arab. Namun, masih banyak siswa yang mengalami kesulitan berbicara bahasa Arab karena kurangnya kosakata, rendahnya rasa percaya diri, dan proses pembelajaran yang masih berpusat pada guru. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui strategi pembelajaran dengan pendekatan komunikatif dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa di MTs Negeri 3 Malang, serta mengetahui faktor pendukung dan penghambatnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus.

Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Sumber data penelitian meliputi guru bahasa Arab, wakil kepala sekolah bidang kurikulum, dan siswa kelas VII ICP 7C MTs Negeri 3 Malang. Analisis data dilakukan melalui reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Penelitian ini berfokus pada penerapan pendekatan komunikatif dalam pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab di kelas ICP.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa strategi pembelajaran dengan pendekatan komunikatif diterapkan melalui tahap perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi. Guru menggunakan berbagai aktivitas komunikatif seperti dialog, tanya jawab, diskusi kelompok, dan bermain peran untuk melatih keterampilan berbicara siswa. Pendekatan komunikatif mampu meningkatkan keberanian, rasa percaya diri, dan kemampuan siswa dalam menggunakan bahasa Arab secara aktif. Faktor pendukungnya meliputi lingkungan belajar yang baik, media pembelajaran, dan motivasi siswa. Sedangkan faktor penghambatnya meliputi keterbatasan kosakata, kurangnya rasa percaya diri sebagian siswa, dan perbedaan kemampuan bahasa antar siswa.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

إنّ وجود اللغة في الحياة هو أداة تواصل اجتماعي تربط شخصاً بآخر لإيصال فكرة أو تصور للآخرين في المجتمع. فاللغة والانسان كوجهين لعينين إذا فقد أحدهما فان هذه الحياة لا تقدم الكثير من المعنى للآخرين . كما ان اللغة هي عملية تفكير باستخدام الخيال الذي يعبر عنه من خلال صورة واضحة لعملية التفكير الانساني¹. وكذلك اللغة العربية، تحتلّ اللغة العربية مكانة رفيعة بين لغات العالم، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن خلالها يتواصل المسلمون في عباداتهم وفهم تراثهم الإسلامي العظيم. وإنّ تعلم اللغة العربية واجب ديني وشرعي لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف وقول العلماء، لان تعلم اللغة العربيّة فرض الكفاية، فسارعوا الي تعليمها وكيفية نطقها.² كما انها لعبت دوراً محورياً في نهضة الحضارة الانسانية، إذ كانت في العصور الوسطى لغة العلم والمعرفة التي أسهمت في نقل الفلسفة والطب والرياضيات والفلك إلى أوروبا. واليوم تُعدّ العربية من اللغات العالمية المهمّة، حيث تُعترف كلغة رسمية في الأمم المتحدة ويتحدث بها مئات الملايين في أكثر من عشرين دولة، مما يجعلها وسيلة أساسية للتواصل والثقافة والعلم في العالم.

تحتلّ دراسة اللغة العربية في اندونيسيا مكانةً مهمّةً كلغةٍ ثانيةٍ في ميدان التربية والتعليم. ومن الناحية التاريخية، فإنّ اللغة العربية لها علاقة وثيقة لا يمكن فصلها عن تطوّر

¹ Azizah Sabrina Gajah et al., "Peranan Bahasa Arab Dalam Pengembangan Studi Islam," *Jurnal Ekshis* 1, no. 2 (2023): 61–69, <https://doi.org/10.59548/je.v1i2.78>.

² نجم الدين عبد الكريم عبد الكريم, "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدرسة خانقاه بيارة دراسة ميدانية

• مجلة المستقبل للدراسات الإنسانية, no. 0 (2024): 50–92,

<https://doi.org/10.21608/fjhs.2024.307119.1011>.

التعليم في اندونيسيا، ولا سيّما بسبب دورها بوصفها لغة الدين والعلم والثقافة الإسلامية. وفي سياق أهداف التعلّم، فإن ما يرغب الانسان في تحقيقه من تعلّم أيّ لغةٍ أجنبية ينتهي في الأساس إلى القدرة على استعمال تلك اللغة استعمالاً فعّالاً، سواءً في الكلام أو في الكتابة. ويشمل ذلك التمكن من التواصل تواصلًا صحيحاً وفصيحاً وظيفياً مع الناطقين بها. وبناءً على ذلك، فإن تعليم اللغة العربية يُوجّه نحو تنمية المهارات الأربع الرئيسة، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.³

ومهارة الكلام هي أهم المهارات اللغوية لكونها أكثر استخداماً في الحياة الاجتماعية، فالقدرة على مهارة الكلام تعتبر جزءاً رئيساً لكل طالبي اللغة العربية. وهناك من لا يكتب وهو ينطق يتكلم ويصعب لأحد ان يتواصل مع غيره من أبناء البشر دون الإتيان بمهارة الكلام.⁴ وايضا تُعدّ مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي معرفتها وإتقانها، إذا هي القدرة على التلقظ بعددٍ من الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للمخاطب. وبمعناها الأوسع، يُعدّ الكلام نظاماً من العلامات المسموعة والمرئية التي تستفيد من عددٍ من العضلات وانسجة العضلات في جسم الانسان. والغرض منه هو نقل الأفكار بقصد تلبية حاجات المتكلم. ومن ناحيةٍ أخرى، يُعرّف الكلام بأنه مزيجٌ من عدّة العوامل بدنية ونفسية وعصبية ودلالية ولسانية على نطاقٍ واسع، ويُعتَبَر وسيلةً الانسان الأهم في ممارسة الضبط الاجتماعي.⁵

³ Nginayatul Khasanah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SEBAGAI BAHASA KEDUA (UREGENSI BAHASA ARAB DAN PEMBELAJARANNYA DI INDONESIA)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54, <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16>.

⁴ Adawiyah, Y. R, "البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدوقية كركسان بروبولنجو," *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 3(1) (2019): 57–74.

⁵ Sitti Rohelah and Bisyarotul Hanun, *HUBUNGAN KEGIATAN LATIHAN KHITOBAN DAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB*, 5, no. 2 (2020).

ومع ذلك، فإن الواقع بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج يُظهر أنّ كثيراً من التلاميذ، خصوصاً في برنامج الصفّ الدولي^٦ (ICP)، قد حصلوا على معدّل درجات يبلغ (٨٥) من ٧٠٪ في مهارة الكلام باللغة العربية الأساسية. وقد وُجد أنّهم نشيطون جداً في الكلام باللغة العربية داخل الصف، حيث يقوم المعلّم بتوجيههم دائماً على الكلام بالعربية سواء في الصفّ أم خارجه. وايضاً كما حقق الطالب محمد مقداد، أحد طلاب الصف السابع ICP (ج)، إنجازاً متميزاً بحصوله على الميدالية الذهبية في مسابقة *Airlangga Competition League (ACL)* على المستوى الوطني. ويعد هذا الإنجاز ثمرة لجهوده المتواصلة واجتهاده في تنمية قدراته ومواهبه. أما في الصفوف العادية (النظامية)، فإنّ مستوى التلاميذ في الكلام باللغة العربية الأساسية منخفض. وبناءً على نتائج الملاحظة الأولى بالمدرسة المتوسطة الثالثة مالانج، وُجد ان معظمهم يميلون إلى السلبية في استخدام اللغة العربية داخل الصف. فهم أكثر اعتياداً على حفظ المفردات والتراكيب النحوية، ولكنهم أقلّ قدرةً على توظيفها في المحادثة اليومية. ومن العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة: قلة الحصيلة اللغوية، ضعف الثقة بالنفس، فضلاً عن الطرائق التعليمية التي ما تزال تتمحور حول المعلّم^٧.

إنّ تعليم اللغة لا ينبغي ان يقتصر على جانب المعرفة بالقواعد اللغوية فحسب، بل يجب ان يشمل كذلك تنمية المهارة في استعمال اللغة في التواصل الحقيقي. ومن المناهج الملائمة لتحقيق هذا الهدف المدخل الاتصالي (*Communicative Approach*). وقد دعم هذا الأمر نتائج البحث الذي أجراه معلم وجايا وأيو تريسنواتي عام ٢٠٢٥، حيث أظهرت

^٦ صفّ البرنامج الدولي (*International Class Program*) وهو أحد البرامج المتميّزة في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

^٧ ملاحظة الباحث وخلال نشاط المساعدة في التدريس في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج، ١٣ يناير ٢٠٢٥ م.

دراستهما ان مدخل التعليم الاتصالي ثبتت فعاليته في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية في معهد تطوير اللغات الأجنبية نور الجديد، وخاصة في المرحلة الوسطى. إن مهارة الكلام، وهي من المهارات الأساسية في تعليم اللغة، يمكن ان تتطور بشكل أفضل من خلال التفاعل المباشر بين المتعلمين، سواء فيما بينهم أو وبين المشرفين. ويعمل هذا المدخل على إيجاد بيئة تدعم التواصل الفعال، مما يجعل تعلم اللغة أكثر فاعلية.⁸

وقد بين دل هايمز *Hymes Dell* أنّ تعليم اللغة ينبغي ان يركّز على الكفاءة الاتصالية، أي القدرة الفطرية التي يمتلكها المتكلم الاتصالي في استعمال اللغة وفهمها بطريقة طبيعية في عملية التواصل أو التفاعل، وذلك في ارتباط وثيق بالسياق الاجتماعي. وفي السياق نفسه، يؤكّد دجيواندونو (*Djiwandono*) أنّ المدخل الاتصالي يقوم على مبدأ استعمال اللغة في الحياة اليومية بشكل واقعي. ويركّز هذا المدخل على توظيف اللغة في مواقف التواصل، بحيث لا يقتصر دور المتعلم على فهم القواعد اللغوية، بل يتعدّها إلى ممارستها من خلال أنشطة الحوار، ولعب الأدوار، والمناقشة، والعمل الجماعي.⁹

تظهرُ الظواهر التي ظهرت في الميدان وجودَ نجاحٍ في تطبيق استراتيجيات التعليم بالمقاربة الاتصالية في الصفّ السابع (ج) ببرنامج الفصل الدولي (*ICP*) في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة مهارة الكلام. وقد ثبت ذلك من خلال نتائج ملاحظة الباحث أثناء سير عملية التعليم، حيث لم يقتصر الطلاب على فهم المادة فهمًا نظريًا فحسب، بل أصبحوا قادرين على نطق المفردات واستخدام التعبيرات العربية البسيطة في التواصل اليومي بصورة فعّالة وواثقة. وتجلّى ذلك في تفاعل الطلاب عند الإجابة عن الأسئلة، وإجراء

⁸ Muallim Wijaya and Ayu Trisnawati, "Implementasi Pendekatan Communicative Learning dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Marhalah Wustho Lembaga Pengembangan Bahasa Asing Nurul Jadid," *AS-SABIQUN* 7, no. 1 (2025): 155–69, <https://doi.org/10.36088/assabiqun.v7i1.5567>.

⁹ Ahmad Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74, <https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.

الحوارات البسيطة، واستخدام اللغة العربية في الأنشطة الصفية المختلفة. وتدلل هذه الظاهرة على أن عملية التعليم التي يطبقها المعلم قد نجحت في إيجاد بيئة تعليمية تواصلية وتفاعلية تُسهم في تنمية جرأة الطلاب وقدرتهم على الكلام باللغة العربية. ولا شك أن هذا النجاح يرتبط بالاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في إدارة التعليم، واختيار الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة، وتهيئة البيئة اللغوية الداعمة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن هنا ظهرت تساؤلات حول الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم حتى يتمكن الطلاب من التواصل باللغة العربية بصورة جيدة، وكذلك حول العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق تلك الاستراتيجيات.^{١٠}

واختار الباحث المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج لتكون مكاناً للبحث، لأنّ هذه المدرسة تمتلك برنامجاً متميزاً وهو برنامج الصف الدولي. وهذا ما جعل الباحث يشعر بفضول كبير لمعرفة استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية. وبناءً على هذا العرض، رأى الباحث ضرورة التعمق في دراسة كيفية استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ولذلك، حُمِلَ هذا البحث العنوان: "استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج"

ب. أسئلة البحث

١. كيف استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ

بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج؟

^{١٠} ملاحظة الباحث خلال نشاط المساعدة في التدريس في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة مالانج، في الفترة من

١٣ يناير إلى ١٦ مايو ٢٠٢٥م.

٢. ما العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج؟

ج. حدود البحث

حدد الباحث هذا البحث في الأمور الآتية:

١. الحدّ الموضوعي

يقتصر هذا البحث على استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، ولا يشمل المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة.

٢. الحدّ المكاني

يقتصر موضوع البحث على تلاميذ الصف السابع (ج) في البرنامج الصف الدولي (ICP) بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج، وذلك لأنهم قد تعلموا أساسيات اللغة العربية، مما يسهل قياس مهارة الكلام لديهم.

٣. الحدّ الزمني

اجرى البحث في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وبالتالي فان النتائج مرتبطة بالظروف التعليمية في هذه المدة فقط.

د. أهداف البحث

١. لفهم استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.
٢. لفهم العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم فوائد للأطراف ذات الصلة بهذا البحث، بما في ذلك:

١. الفائدة النظرية

إثراء المراجع العلمية في ميدان تعليم اللغة العربية من خلال إبراز دور المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام، وإضافة تصوّر جديد يمكن أن يُفيد الباحثين اللاحقين في مجال طرائق تدريس اللغة.

٢. الفائدة العملية للمدرّسين

تقديم نموذج تطبيقي حول كيفية توظيف المدخل الاتصالي في الصف، مما يساعد المعلّمين على تنويع استراتيجياتهم التدريسية والتركيز على تنمية القدرة الاتصالية لدى التلاميذ

٣. الفائدة العملية للتلاميذ

تمكين التلاميذ من فرص أوسع لممارسة اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية، وبالتالي رفع مستوى الثقة بالنفس وتحفيزهم على استخدام اللغة العربية بشكل فعّال

٤. الفائدة للمؤسسة التعليمية

دعم جهود المدرسة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، خاصة في جانب المهارات الشفوية، بما يساهم في تحقيق الأهداف التربوية للمناهج الدراسية.

و. الدراسات السابقة

ولتعزيز هذا البحث، قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بعنوان البحث، سواء من ناحية المتغيرات أو الموضوع أو منهجية البحث. يستنتج الباحث بالشرح التالي:

١. نتائج بحث الأطروحة التي أجرتها أفني النساء عزيزة عام ٢٠٢٣ بعنوان "استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة شبه تجريب لطلاب الفصل السابع الجيم بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت)". يهدف هذا البحث الي ما يتعلق باستخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة شبه تجريب لطلاب الفصل السابع الجيم بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت) ويشمل التخطيط، التطبيق، والتقييم. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي شبه تجريبية بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما اساليب جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق والدراسة المكتبة. يجري هذا البحث على البيانات الكمية التي تحلل احصائيا من عينة ٣٢ طالبا. نتائج هذا البحث ان مهارة الكلام لطلاب قبل استخدام المدخل الاتصالي بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت تدل على درجة المنخفضة، كما دلت عليها قيمة المتوسط ٥٢٠٧ وهذه النتيجة في درجة منخفضة لانها تقع بين ٥٠٩٠ في معيار التفسير. وبعد استخدام المدخل الاتصالي بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت تدل على درجة كافية كما دلت عليها قيمة المتوسط ٧٤,٢ وهذه النتيجة في درجة كافية لانها تقع بين ٦٠-٧٩ في معيار التفسير وارتقاء قدرة لطلاب الصاف السابع الجيم

بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت في مهارة الكلام كما تحقق من النتيجة المحسولة وهي ان نتيجة "ت" الحساوية ١٠,٠٢ أكبر من "ت" الجدولية ٢,٠٤. فالفرضية الصفرية مردودة فبذلك هناك فرق شديد قبل العلاج وبعد استخدام المدخل الاتصالي في مهارة الكلام. علاقة هذا البحث بالبحث الحالي تكمن في ان كليهما يتناول استخدام المدخل الاتصالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ترقية مهارة الكلام. وأما الاختلاف بينهما، فان البحث السابق أُجري لقياس قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في تعلّم اللغة العربية بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت، بينما يركّز بحث الباحث على كيفية استراتيجية المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة مالانج.¹¹

٢. البحث الذي أجراه بايق تحفة الانس وخريسة نبيلة عام ٢٠٢٥ بعنوان " ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب معهد دار الأمانة سوورجو كندال جاوى الوسطى". يهدف هذا البحث إلى دراسة تطبيق برنامج الخطابة باللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي بجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. أظهرت نتائج البحث ان برنامج الخطابة يُطبَّق عبر ثلاث مراحل أساسية، وهي: مرحلة الإعداد، ومرحلة التطبيق، ومرحلة التقييم. أما العوامل المعيقة في تطبيق البرنامج فتشمل الظروف المناخية، وضيق الوقت، والتحديات التقنية في عملية تصحيح الخطاب. بينما تتمثل العوامل المساندة في انتظام تطبيق الانشطة، وارتفاع همّة الطلبة، وتوفّر

استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة شبة تجريب لطلاب .) Azizah, A. A.,¹¹ Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023, <https://digilib.uinsgd.ac.id/84449/>.

كتاب خطابة سهلة، بالإضافة إلى توفر الوسائل والمرافق المناسبة. وقد ثبت أن هذا البرنامج قادر على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، بما في ذلك التحكم في وتيرة الحديث، والطلاقة، والثقة بالنفس عند الكلام أمام الناس. علاقة هذا البحث بالبحث الحالي تكمن في كونهما يتناولان ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وأما الاختلاف بينهما، فإن هذا البحث أُجري لقياس قدرة التلاميذ في مهارة الكلام من خلال برنامج الخطابة باللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب معهد دار الأمانة سوورجو كندال جاوى الوسطى، بينما يركّز بحث الباحث على كيفية استراتيجية المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.¹²

٣. البحث الذي اجراه احمد عجي الهيلي ٢٠٢٠ بعنوان "فعالية برنامج مقترح قائم علي المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة" هدفت الدراسة الكشف على فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى المدارس التابعة لإدارة التعليم بالمخوة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث درست المجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج القائم على المدخل الاتصالي بينما درست المجموعة الضابطة المنهج بالطريقة المعتادة، وبعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار - بطاقة ملاحظة مهارات

¹² Unsi, B. T., & Nabila, K., "ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب في معهد دار الأمانة"، *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* 01 (2025): 115-27.

الحوار) على مجموعتي الدراسة وذلك للكشف عن فاعلية البرنامج القائم على المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية البرنامج القائم على المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المتوسطة حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات الحوار لصالح طلاب المجموعة التجريبية. علاقة هذا البحث بالبحث الحالي في انهما يشتركان في استخدام المدخل الاتصالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تنمية مهارة الكلام. أما الاختلاف فيمكن في ان هذا البحث أُجري للكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بينما يركز بحث الباحث على كيفية استراتيجية المدخل الاتصالي لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج.¹³

٤. البحث الذي اجراه د. جابر زاهر عسييري ٢٠٢٢ بعنوان " تدريس اللغة العربية لغة ثانية عن بعد في ضوء المدخل الاتصالي: التصورات والصعوبات". هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات معلمي اللغة العربية لغة ثانية نحو تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية عن بُعد، والصعوبات التي تواجههم في

أحمد عجي الهيلي, "فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب¹³

, المرحلة المتوسطة, "مجلة كلية التربية بالمنصورة ١٠٩

no. 6 (2020): 1825-60, <https://doi.org/10.21608/maed.2020.157331>.

ذلك. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المختلط ذي التصميم التتابعي التفسيري؛ حيث طبق الباحث استبانةً مكونة من ٢٣ عبارة على عينة مكونة من ٣١ من معلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كما قام الباحث بإجراء مقابلات شبه منتظمة مع خمسة منهم لدعم نتائج الاستبانة والحصول على نتائج أكثر عمقاً حول تصوراتهم والصعوبات أثناء تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم العربية لغة ثانية عن بعد. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ان هناك تصوراتٍ إيجابيةً حول تطبيق المدخل الاتصالي عن بعد لدى عينة الدراسة؛ حيث أتت تصوراتهم على درجة مرتفعة، وتمثلت هذه التصورات حول أهم مبادئ المدخل الاتصالي، كما انهم واجهوا بعضاً من الصعوبات في أثناء تطبيق المدخل الاتصالي عن بعد، حيث أتت بدرجة مرتفعة أيضاً، وتمثلت أهم الصعوبات في مشكلات تتعلق بانقطاع الانترنت، واستثثار بعض متعلمي اللغة على سير المحاضرة. تتمثل علاقة هذا البحث بالبحث الحالي في ان كليهما يتناولان تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية والصعوبات التي تواجهه. وأما الاختلاف فيكمن في أن هذا البحث أُجري للكشف عن تصورات معلم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض باعتبارها لغة ثانية نحو تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية عن بُعد، والصعوبات التي يواجهونها في تطبيقه، بينما يركّز بحث الباحث على كيفية استراتيجية المدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بالانج.¹⁴

د. جابر زاهر عسيري، "تدريس اللغة العربية لغة ثانية عن بعد في ضوء المدخل التواصلي: التصورات¹⁴

(2022). (31) والصعوبات، "مجلة العلوم التربوية ٢

<https://www.imamjournals.org/index.php/joes/article/view/2303>.

٥. البحث الذي اجراه *Arif Widodo, Hana Chebaiki, Arif Satria*. ٢٠٢١ بعنوان " تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة منبع الإحسان". الهدف الرئيس من تعليم غير الناطقين بالعربية بصفة عامة هو ان يكتسب الطلاب مجموعة من المهارات اللغوية الأساسية في الكلام باللغة العربية. وتُعدُّ هذه المهارة إحدى المهارات الأساسية التي يسعى الطلاب إلى إتقانها، كما تُعدُّ مهارة انتاجية تعبيرية مهمة. وقد برزت في الوقت الحاضر الحاجة الماسّة إلى هذه المهارة لتحقيق التواصل الشفهي، وازدادت أهميتها من خلال التواصل الشفهي بين غير الناطقين بالعربية. أما المنهج الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي، وقد تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة بالمشاركة، والمقابلات المعمقة، والتوثيق. وهذه الدراسة من نوع الدراسات الميدانية حيث اعتاد الباحث على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمهارات تعليم الكلام. وقد استُخدم في تحليل البيانات نموذج تحليل المحتوى. وقد أظهرت نتائج البحث ان تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في مدرسة منبع الإحسان الثانوية الإسلامية يتم باستخدام مدخل الحوار التعبيري، وانشطة متنوعة داعمة للحوار، والانشيد العربية، وخبرة تقديم الحوار والسؤال والجواب باستخدام الميكروفون لتعزيز نفسية الطلاب وتقوية دافعيتهم. وبهذه الطريقة، أصبح كل طالب مهتمًا بدراسته، وازدادت مشاركته في عملية التعلم والتعليم في الصف، وكذلك نشاطه في الفصل. أما نسبة حضورهم فقد دلت على ان نشاطهم قد بلغ ٩٥%. تكمن العلاقة بين هذا البحث والبحث الحالي في ان كليهما يستخدم تطبيق المدخل الاتصالي من أجل تنمية قدرة الطلاب في مهارة الكلام. وأما الاختلاف، فان هذا البحث أُجري للكشف عن مهارة الكلام باللغة العربية في مدرسة منبع الإحسان الثانوية باستخدام مدخل الحوار التعبيري ومجموعة

من الأنشطة الداعمة للحوار، بينما يركّز بحث الباحث على كيفية تطبيق المدخل الاتصالي للارتقاء بمهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة متوسطة الدولة ٣ بالانج.¹⁵

الجدول ١، ١: المساومة والفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث

الفرق	أوجه التشابه	الإسم والسنة	التمرة
يركّز هذا البحث على كيفية تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣مالانج، فان البحث السابق أُجري لقياس قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في تعلّم اللغة العربية بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت.	المدخل الاتصالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ترقية مهارة الكلام	أفني النساء عزيزة، (الرسالة الدكتوراه) عام ٢٠٢٣	١.
يركّز هذا البحث على كيفية تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. فان البحث السابق أُجري لقياس قدرة التلاميذ في مهارة الكلام من خلال برنامج الخطابة باللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب	ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ	بايق تحفة الانس وخريسة نبيلة، (المقالة العلمية) عام ٢٠٢٥	٢.

¹⁵ Widodo, A., Chebaiki, H., & Satria, A, “ تطبيق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة منبع “، *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education*, 1 (2021): 1-10. الإحسان

معهد دار الأمانة سوورجو كندال جاوى الوسطى.			
يركز هذا البحث على كيفية تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. ان البحث السابق أُجري للكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.	المدخل الاتصالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تنمية مهارة الكلام	احمد عجي الهيلي، (المقالة العلمية) ٢٠٢٠	٣.
يركز هذا البحث على كيفية تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. واما البحث السابق أجري للكشف عن تصورات معلم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض باعتبارها لغة ثانية نحو تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية عن بُعد، والصعوبات التي يواجهونها في تطبيقه.	تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية والصعوبات التي تواجهه	د. جابر زاهر عسيري، (المجلة العلمية) ٢٠٢٢	٤.
يركز هذا البحث على كيفية تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. فان البحث السابق أجري للكشف عن مهارة الكلام باللغة	تطبيق المدخل الاتصالي من أجل	<i>Arif Widodo,</i> <i>Hana</i> <i>Chebaiki, Arif</i>	٥.

العربية في مدرسة منبع الإحسان الثانوية	تنمية قدرة	Satria، المجلة	
باستخدام مدخل الحوار التعبيري	الطلاب في مهارة	العلمية ٢٠٢١	
ومجموعة من الانشطة الداعمة للحوار	الكلام		

ز. تحديد المصطلحات

١. المدخل الاتصالي

منهج تعليم في تعليم اللغات يركز على تنمية القدرة على التواصل الشفوي والكتابي لدى المتعلمين، بحيث لا يقتصر على حفظ القواعد والمفردات فقط، بل يهتم باستخدام اللغة في مواقف حياتية حقيقية.

بمعنى آخر، الهدف الأساسي من المدخل الاتصالي هو جعل المتعلم قادراً على استعمال اللغة للتفاهم والتعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات في سياقات مختلفة، مع التركيز على الفهم المتبادل بين المتحدثين.

٢. مهارة الكلام

إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة، وتعني قدرة المتعلم على التعبير الشفوي عن أفكاره ومشاعره ومعلوماته بلغة سليمة وواضحة ومناسبة للموقف. وتهدف هذه المهارة إلى تمكين المتعلم من التواصل الفعال مع الآخرين من خلال الحوار، والمناقشة، والإلقاء، والمحادثة في مواقف حياتية متنوعة. وبعبارة أخرى، فإن مهارة الكلام لا تقتصر على نطق الكلمات والجمل، بل تشمل اختيار الألفاظ المناسبة، وترتيب الأفكار، واستخدام الأساليب اللغوية التي تجعل الكلام مفهوماً ومؤثراً.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية التعليم

أ. مفهوم استراتيجية التعليم

تُعدّ الاستراتيجية تحديدًا للأهداف طويلة المدى للمؤسسة، مع وضع الإجراءات وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. ووفقًا لـ *Alfred Chandler*، فإن الاستراتيجية لا تقتصر على التخطيط للأهداف فحسب، بل تشمل أيضًا كيفية توجيه جميع الموارد التي تمتلكها المؤسسة بشكل فعال من أجل تحقيق الغايات المحددة. وبذلك، تُعدّ الاستراتيجية أساسًا في تحديد اتجاه السياسات والإجراءات التي سيتم اتباعها على المدى الطويل.¹⁶

وعلاوة على ذلك، يؤكد تشاندلر أن الاستراتيجية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقرارات الإدارية الأساسية ذات التوجه المستقبلي. ولا تقتصر الاستراتيجية على صياغة الأهداف فقط، بل تشمل أيضًا تطبيقها من خلال سلسلة من الإجراءات المنسقة. ولذلك، تؤدي الاستراتيجية دورًا مهمًا بوصفها دليلًا رئيسيًا في تكامل الأهداف والسياسات وموارد المؤسسة، بما يحقق النتائج المثلى ويضمن استمرارية المؤسسة على المدى الطويل.

تُعدّ استراتيجية التعليم خطةً مُنظمة تُصاغ بصورة منهجية من أجل تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة. ووفقًا لـ *Wina Sanjaya*، فإن استراتيجية التعليم لا تقتصر على الأساليب أو التقنيات التي يستخدمها المعلم، بل تشمل أيضًا جميع الأنشطة المصممة لمساعدة المتعلمين على تحقيق الكفايات المنشودة. وبذلك،

¹⁶ Alfred D. Chandler, *Chapters in the History of the Industrial Enterprise*. (MA: MIT Press, 1962).

تؤدي استراتيجية التعليم دور الإطار الأساسي الذي يوجّه عملية التفاعل بين المعلم والمتعلمين ومصادر التعليم ضمن بيئة تعليمية منظمة.¹⁷

وعلاوةً على ذلك، يمكن فهم استراتيجية التعليم على أنها مدخل شامل يدمج مختلف مكونات العملية التعليمية، مثل الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والتقويم. ويؤكد وينا سانجايا ان استراتيجية التعليم ينبغي ان تُصمّم بما يتوافق مع خصائص المتعلمين وظروف التعليم لتحقيق أفضل النتائج الممكنة. ولذلك، فان اختيار الاستراتيجية المناسبة يُعد عاملاً حاسماً في نجاح عملية التعليم، إذ تُسهّم الاستراتيجية في توجيه إدارة عملية التعليم والتعلم بصورة منهجية ومخططة وموجهة نحو تحقيق نواتج التعليم المرجوة.

ب. فوائد استراتيجية التعليم

رأى وينا سانجايا ان لاستراتيجية التعليم فوائد مهمة في مساعدة المعلم على تحقيق أهداف التعليم بصورة فعالة وكفؤة، لان الاستراتيجية وفرت توجيهها واضحا في عملية التعليم، بدءا من التخطيط، والتطبيق، وصولا إلى التقويم. ومن خلال الاستراتيجية المناسبة استطاع المعلم إيجاد عملية تعليم أكثر تنظيما ومنهجية، مما سهل على المتعلمين فهم المواد التعليمية.¹⁸

كما أوضح حيدر وسليم ان استراتيجية التعليم أفادت في زيادة نشاط المتعلمين ودافعيتهم في التعليم. فالاستراتيجية الجيدة استطاعت إيجاد بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية وممتعة، مما شجع المتعلمين على المشاركة بصورة أكبر في عملية

¹⁷ Sanjaya Wina, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. (Kencana, 2006).

¹⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Kencana, 2008). Hl 126-127

التعليم. كذلك ساعدت استراتيجية التعليم المعلم في اختيار الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلمين.¹⁹

أما إسكندر واسيد و دادانج سونندار فبيّننا ان استراتيجية التعليم في تعليم اللغة كانت لها فوائد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، سواء مهارة الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة. كما ساعدت استراتيجية تعليم اللغة المتعلمين على استخدام اللغة بصورة تواصلية في المواقف الحقيقية، بحيث تمت كفاءتهم اللغوية بصورة مثلى.²⁰

ج. الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والمدخل في التعليم

يمكن النظر إلى الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والمدخل في التعليم من حيث الوظيفة ونطاق الاستعمال. فالمدخل هو وجهة النظر أو الأساس الفلسفي لعملية التعليم، الذي يصبح منطلقاً في تحديد الطريقة والاستراتيجية التعليمية. ويتميّز المدخل بطابعه العام والنظري. وقد رأى وينا سانجايا ان المدخل هو نقطة الانطلاق أو وجهة النظر تجاه عملية التعليم التي تشير إلى التصورات المتعلقة بكيفية حدوث عملية التعليم بصورة عامة.²¹

أما الطريقة (*Method*) فهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تطبيق عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية. وتعد الطريقة تطبيقاً عملياً للمدخل. وتستخدم الطريقة مباشرةً في عملية التعليم والتعلم، مثل طريقة المحاضرة، والمناقشة، والعرض، والسؤال والجواب. وقد أوضح همروني ان طريقة التعليم هي الأسلوب

¹⁹ Haidar dan Salim, *Strategi Pembelajaran* (Perdana Publishing, 2012). Hlm 99-100

²⁰ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Remaja Rosdakarya, 2011). Hlm 8-10

²¹ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Hlm 127

الذي يستخدمه المعلم لتطبيق الخطة التعليمية في صورة أنشطة عملية وواقعية من أجل تحقيق أهداف التعليم.^{٢٢}

وأما الاستراتيجية (*Strategy*) فهي الخطة الشاملة التي يصممها المعلم لإدارة عملية التعليم حتى تتحقق الأهداف التعليمية بصورة فعالة وكفؤة. وتشمل الاستراتيجية اختيار المدخل، والطريقة، والأساليب، والوسائل التعليمية، وإدارة الصف. وقد بين ديك وكاري ان استراتيجية التعليم هي مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية التي تُستخدم معًا لإحداث نتائج تعليمية لدى المتعلمين.^{٢٣} وبذلك يكون المدخل أساسًا فكريًا، والطريقة وسيلةً للتطبيق، بينما تكون الاستراتيجية خطةً شاملةً في عملية التعليم.

فعلى سبيل المثال، إذا أراد المعلم تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، فإنه قد يستخدم المدخل الاتصالي، لأنّ هذا المدخل يقوم على فكرة استعمال اللغة في التواصل الحقيقي داخل الصف وخارجه. ثم يختار المعلم طريقة الحوار ولعب الأدوار والمناقشة لتطبيق هذا المدخل عمليًا أثناء التعليم. وبعد ذلك يضع استراتيجية التعليم، مثل تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وإعطاء كل مجموعة موضوعًا للحوار، ثم يطلب منهم ممارسة المحادثة باللغة العربية أمام الصف من أجل تنمية قدرتهم على الكلام بثقة وطلاقة. وبهذا يكون المدخل أساسًا فكريًا، والطريقة وسيلةً للتطبيق، والاستراتيجية خطةً شاملةً لتنظيم عملية التعليم.^{٢٤}

²² Harmuni, *Strategi Dan Model-Model Pembelajaran Aktif Menyenangkan* ((Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga, 2009), 2009). Hlm 6

²³ Walter Dick dan Lou Carey, *The Systematic Design of Instruction* ((New York: Longman, 2005), n.d.). Hal 7

²⁴ *The Systematic Design of Instruction*. Hal 6

المبحث الثاني: المدخل الاتصالي

أ. مفهوم المدخل الاتصالي

صرّح برينغغا ويداغدا ناقلاً عن انثوني ان المدخل (*Approach*) هو مستوى الافتراضات أو الموقف المتعلق باللغة وتعلّمها، أو يمكن القول انه فلسفة في تعليم اللغة. ويشير المدخل إلى الأطروحات والافتراضات والمعايير المستمدة من النظريات التي لا يُثار حولها جدل في صحتها. وعلاوة على ذلك، يوضح شافي ان المدخل ذو طبيعةٍ بديهيةٍ (أكسيوماتية).

أمّا مصطلح المدخل الاتصالي فقد ظهر لأول مرة في إنجلترا تحت اسم *Communicative Approach* وفي اللغة العربية يُطلق عليه المدخل الاتصالي، وهو مدخل يركّز على القدرة على التواصل النشط والعملي. ويضيف غرو ان المدخل الاتصالي هو مدخل تعليمي شامل، يمنح الطلاب فرصاً غير محدودة للتعبير عن تجاربهم، وإعطاء المعنى للوحدات الفكرية بكاملها، والتواصل المتبادل بينهم بصورة نشطة.²⁵

ثمّ ايضاً ان المدخل الاتصالي هو مدخل يهدف إلى جعل الكفاءة الاتصالية غايةً من غايات تعليم اللغة، كما يسعى إلى تطوير الإجراءات الخاصة بتعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والقراءة، والمحادثة، والكتابة)، إضافةً إلى الاعتراف بالعلاقة المتبادلة بين عناصر اللغة وتقديرها.

وحسب ما ذكره ليتيودود نقلاً عن رفيع الدين، ٢٠٠٩، فان المدخل الاتصالي يقوم على أساس الفكرة القائلة بان:

²⁵ Endang Wahyuningsi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Lingua Franca*, n.d.

١. أنّ المدخل الاتصالي يفتح على رؤية واسعة في تعليم اللغة، إذا يجعلنا ندرك أنّ اللغة لا تقتصر على النحو والمعجم فقط، بل تتجاوزهما إلى وظائف التواصل اللغوي.

٢. كما أنّ المدخل الاتصالي يفتح على رؤية واسعة في تعليم اللغة، الأمر الذي يُثير الوعي بان تعليم اللغة لا يكفي بتقديم أشكال اللغة للمتعلمين، بل ينبغي ان يكون المتعلم قادراً على تطوير أساليب تطبيق تلك الأشكال وفق وظائف اللغة باعتبارها وسيلة للتواصل في المواقف والأزمنة المناسبة.²⁶

ومن ثمّ، فإن تعلّم القواعد في اللغة العربية يحتاج أيضاً إلى المدخل الاتصالي، لانّ تدريس قواعد اللغة في الطرق السابقة الذكر يقوم على أساس المدخل الاتصالي، ومن ثمّ فإن إتقان المهارات اللغوية الاتصالية تعد هدفاً نهائياً وأساساً للتدريس، وتدريس القواعد هو إحدى الطرق المساعدة المهمة لتحسين دقة استخدام اللغة؛ فيمكن وصف العلاقة بين التواصل والقواعد بان التواصل هو أساس المحاضرة وغرضها الرئيس، أما القواعد فهي سبيل إلى التواصل، لذلك يجب ان يقوم تدريس قواعد اللغة العربية الأساسية على أساس التواصل، ومن هنا يتطلب التدريس النحوي القائم على التواصل وإدماج تدريس القواعد في عملية التواصل.

وتعددت الدعوات لتبسيط قواعد اللغة العربية، ونتج عن ذلك اتجاه عام بين المشتغلين بتعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير أبنائها نحو التقليل من قواعد اللغة كلما أمكن ذلك في المراحل الأولى، وعندما يصبح من الضروري تقديم

²⁶ Idah Faridah Laily, "PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SD/MI," *Al Ibtida: Jurnal Pendidikan Guru MI 2*, no. 1 (2015), <https://doi.org/10.24235/al.ibtida.snj.v2i1.176>.

القواعد في المراحل المتقدمة من التعليم ينبغي ان تقدم بطريقة مبسطة مشوقة ولغة سهلة وان يكون ذلك في مواقف اتصالية طبيعية حتى تؤدي ثمارها. واختيار دروس القواعد لتدريسها توصلها تعتمد على بعض المعايير التي تتوافر فيها، منها ما يلي:

١. التركيز على المعرفة والنواحي الوجدانية المهمة للمتعلم.
٢. تقسيم وحدات التعلم إلى نشاطات لا إلى وحدات لغوية.
٣. استمرارية التعلم عن طريق النشاطات المتعددة.
٤. التعلم على أساس تفاوضي بين المعلم والمتعلم، ومتعلم وزميله في الصف.^{٢٧}

ب. خصائص المدخل الاتصالي

- لزيادة الإيضاح حول خصائص (المدخل الاتصالي) أو خصائص تدريس اللغة الاتصالية، قام فينوتشيارو وبرومفيت بتفصيلها على النحو الآتي:
١. يجب ان تتركز المحادثة أو الحوار - إذا استُخدم - حول الوظائف الاتصالية، وألا يُحفظ أو يُستظهر بطريقة آلية.
 ٢. ان التواصل الفعال مرغوب فيه للغاية، بل يُعدّ أولوية قصوى.
 ٣. يمكن إجراء التدريبات المتسلسلة، لكن ينبغي ألا تكون مُرهقة، بل تُقدّم بصورة مبسطة، دعماً لتحقيق الهدف الرئيس.
 ٤. يُعطى اهتمام بالغ للكلام المفهوم والمدرك.

^{٢٧} شي، تشاو، الصعيدي، & وائل. (٢٠٢٣). تدريس قواعد اللغة باستخدام المدخل الاتصالي لدارسي مادة. مجلة كلية التربية بدمياط، ٣٨ (١٤،٠٢). (٨٤،٠٢).

٥. يُتَوَقَّع من التلاميذ ان يتفاعلوا مع الآخرين من خلال العمل الجماعي أو

الثنائي شفويًا.

يبدو تعليم اللغة الاتصالية أكثر انسانية، حيث ان مركزية الصف تكون بيد التلميذ أكثر من هيمنة المعلم (متمركز حول المتعلم لا حول المعلم). وفي هذه العملية يقوم المعلم بدور الميسر، بينما يُمنح التلميذ الحرية والمسؤولية والإبداع في التفكير.

ج. مزايا المدخل الاتصالي وعيوبه

يذكر أحمد فؤاد أفندي مزايا المدخل الاتصالي على النحو الآتي:

١. يكون المتعلم متحفزًا للتعلم لأنه يستطيع منذ الحصة الأولى ان يتواصل باللغة العربية (في حدود الوظائف والانشطة اللغوية والمهارات المعينة).
٢. يتمكن المتعلم من الطلاقة في التواصل، بمعنى انه يكتسب الكفاءة النحوية والاجتماعية-اللغوية والنصية والاستراتيجية.
٣. تسود الفصل الدراسي أجواء حية مليئة بانشطة التواصل بين الطلاب بمختلف انماط التفاعل، مع مستوى عالٍ من الحرية، مما يجعل الدرس غير ممل. وأما عيوب هذا المدخل فهي:

١. يتطلب وجود معلم متمكن من مهارات التواصل باللغة العربية إتقانًا كافيًا، إضافةً إلى امتلاكه وعيًا واسعًا بثقافة الناطقين الأصليين بالعربية.
٢. لا تحظى مهارة القراءة - في مستواها الحدي الأدنى - بالاهتمام الكافي.
٣. القفز المباشر إلى مهارة التواصل قد يسبب صعوبة للمتعلمين في المستوى المبتدئ²⁸.

²⁸ Anwar Sadat, *PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, n.d.

د. نظرية مراحل تطبيق المدخل الاتصالي

تمّ تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة من خلال عدة مراحل تركّز على استخدام اللغة بوصفها أداةً للتواصل. وقد بيّن ريتشاردز ورودجرز ان تطبيق المدخل الاتصالي بدأ بتقديم سياق التواصل، ثم تدرّب المتعلّمون على استعمال اللغة استعمالاً ذا معنى، ثم انتهى بممارسة التواصل الحقيقي في مواقف مختلفة.²⁹ وفي هذه العملية شجّع المتعلّمون على استخدام اللغة الهدف بصورة نشطة من خلال التفاعل، والمناقشة، والحوار، والعمل الجماعي. وبوجه عام، انقسمت مراحل تطبيق المدخل الاتصالي إلى ثلاث مراحل، وهي:

١. مرحلة الإعداد (*Pre-Communicative Activities*)

في هذه المرحلة قدّم المعلّم المفردات، والتعبيرات، أو التراكيب اللغوية التي ستستخدم في التواصل. كما أعطى أمثلةً لاستعمال اللغة في سياقات معيّنة حتى يفهم المتعلّمون معاني اللغة ووظائفها. وهدفت هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلّمين قبل الدخول في ممارسة التواصل.³⁰

٢. مرحلة التدريب الاتصالي (*Communicative Practice Activities*)

في هذه المرحلة مارس المتعلّمون اللغة من خلال الأنشطة الاتصالية، مثل الحوار، ولعب الأدوار، والمناقشة، والسؤال والجواب، والمقابلة، والعمل الجماعي. وكان التركيز الأساسي في هذه المرحلة على طلاقة المتعلّمين وجرأتهم في استخدام اللغة للتعبير عن المعنى، لا على صحة القواعد اللغوية فقط.³¹

²⁹ Jack C. Richards dan Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching* ((Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 153–155., n.d.).

³⁰ Diane Larsen-Freeman, *Techniques and Principles in Language Teaching* ((Oxford: Oxford University Press, 2000), hlm. 129., n.d.).

³¹ Richards dan Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, (hlm. 166., n.d.).

٣. مرحلة الانتاج أو التطبيق (*Communicative Production*)

في المرحلة الأخيرة استخدم المتعلمون اللغة بصورة أكثر حرية وطبيعية في المواقف الحقيقية أو المحاكاة اليومية. وكان دور المعلم في هذه المرحلة ميسراً وموجهاً، حيث قدّم التغذية الراجعة حول استعمال المتعلمين للغة. وهدفت هذه المرحلة إلى تنمية الكفاءة الاتصالية لدى المتعلمين حتى يستطيعوا استخدام اللغة بصورة فعالة في الحياة الواقعية.^{٣٢}

ومن أمثلة تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام:

- ١) قدّم المعلم موضوع "في المدرسة" مع المفردات المتعلقة بالمدرسة .
- ٢) أجرى الطلاب حواراً ثنائياً حول الأنشطة المدرسية.
- ٣) مارس الطلاب المحادثة أمام الصف أو قاموا بلعب الأدوار بوصفهم معلّماً وتلميذاً مستخدمين اللغة العربية بصورة تواصلية.

³² Littlewood, William, *Communicative Language Teaching* ((Cambridge: Cambridge University Press, 1981), hlm. 86–89., n.d.).

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

فهم مهارة الكلام في تعليم اللغة تسمى القدرة على استخدام اللغة "مهارة اللغة". وبشكل عام، يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على تلك المهارة وينقسم إتقان اللغة إلى أربعة ومن بينها مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة في اللغة الشيء الوحيد الذي يجب إتقانه هو مهارة الكلام وتحتل مهارة الكلام هذه مكانة مهمة لأنها من سمات القدرات الاتصالية لدى الطلاب فيما يتعلق بالتعلم، فان الكلام في الواقع لا يساهم دورا في تعلم اللغة، بل يساهم أيضا دورا في التعليم الآخر. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير بأصوات أو كلمات واضحة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء ورغبات ومشاعر للشخص الذي تتحدث إليه بمعنى أوسع، الكلام هو نظام من الإشارات التي تمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددا من العضلات والانسجة العضلية في جسم الانسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاته.³³

وتعريف مهارة الكلام البساطة هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير، أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء، والرغبات، أو الشعور إلى المستمع بمعنى أو سع من ذلك. الحديث هو علامة على وجود النظام الذي

³³ Maliyanah, A. A, "تحليل دافعية الطلاب في تعلم مهارة الكلام في ضوء وودورت ومرفوس بمعهد الديني"، Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024, <http://etheses.uin-malang.ac.id/67499/>.

يمكن أي يسمع ويرى ان يستخدم عددا من العضلات والانسجة العضلية

لجسم الانسان ليوصل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.³⁴

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

من أهم الاهداف تعليم الكلام ما يلي:

١. تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني
٢. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
٣. تنمية ثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال موجهة زملائهم في الفصل أو في الخارج المدرسة.
٤. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
٥. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو الجلجة في الكاتم أو الانطواء.
٦. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء واللقاء الكلمات والخطب.
٧. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الآراء.

تأثير طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع لترقية كفاءة مهارة الكلام في الفصل العاشر بالمدرسة “ Naida, S. D, ³⁴

Doctoral dissertation, IAIN Kediri, 2023, ”الثانوية معارف أوداناو بليتار

<https://theses.iainkediri.ac.id/8300/>.

٨. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركبات بلاغية، وما ثورات أدبية.

٩. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الانسانية

١٠. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.³⁵

وشرح ايضا عبد الباسط ويوسف ستياوان، ان أهداف تعلم مهارة الكلام (المهارة الشفوية) تشمل عدة أمور، منها:

١. القدرة على الكلام

في تعلم اللغة العربية يُرجى من التلميذ ان ينطق الأصوات نطقًا صحيحًا وسليماً وفق القواعد المقررة. بالإضافة إلى ذلك، يُدرَّب التلميذ على التعود على الكلام بالعربية.

٢. الوضوح

ان التلميذ الذي يعتاد على الكلام باللغة العربية سيتمكن من نطق أصوات الجمل بوضوح. وستكون الأفكار التي يريد إيصالها أكثر انتظاماً ويسهل فهمها. ويمكن خلق هذه العادة من خلال الانشطة اللاصفية بالمدرسة مثل إلقاء الخطب، وقراءة الشعر، والمناظرات وغيرها.

٣. تحمّل المسؤولية

الكلام السليم والصحيح يقتضي من المتحدث ان يكون مسؤولاً عما يقوله. ومن هنا ينبغي للتلميذ ان يفكر قبل ان يتكلم، وان يراعي موضوع محاوره.

³⁵ Roihanah, S, “ اسهام كفاية النطق في تحقيق الأهداف لمهارة الكلام في دار اللغة و الدعوة الثانوية للبنات “

Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018,

<http://etheses.uin-malang.ac.id/34674/>.

٤. تكوين المستمع الناقد

ان التدريب على الكلام يساوي في الوقت نفسه تدريباً على قوة الاستيعاب لما يقوله الآخرون. ومن هنا سيتدرب التلميذ على ان يكون ناقدًا لما يسمع.

٥. تكوين العادة

ان الكلام باللغة العربية في الحقيقة ليس أمرًا صعبًا كما يُتصوّر. وسيكون الأمر سهلاً إذا استُعملت اللغة العربية أداةً للتواصل اليومي. وبهذا يصبح التلميذ فصيحًا في الكلام بالعربية من غير تكلف.³⁶

ج. فوائد تعليم مهارة الكلام

أما الفوائد التي تُكتسب من تعليم مهارة الكلام فهي على نوعين:

١. الفوائد العملية:

(١) تعويد التلاميذ على الكلام باللغة الفصيحة.

(٢) تعويد التلاميذ على تأليف الجُمْل السليمة الصادرة من قلوبهم

ومشاعرهم بعبارات صحيحة وواضحة.

(٣) تعويد التلاميذ على اختيار الكلمات والجُمْل وترتيبها في أسلوب

بديع، مع مراعاة وضع الكلمة في موضعها المناسب.

٢. الفوائد النظرية:

الفوائد النظرية هي: تربية الحواس الخمس، وتنمية القدرة على الانتباه

الصحيح، وتنمية القدرة على التفكير. ولتحقيق هذه الفوائد المذكورة

انفًا، لا بد من مراعاة الأمور التالية:

³⁶ Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 140–54, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>.

- ١) ان يكون الكلام الفصيح أمام التلاميذ.
- ٢) التأكيد على صياغة إجابات التلاميذ في جمل تامة.
- ٣) يجب الاهتمام بتصحيح أخطاء النطق عند التلاميذ.
- ٤) ينبغي ان يحفظ التلاميذ جُملاً مختارة تناسب مستوى تفكيرهم.
- ٥) تكرار الأسئلة بصيغ مختلفة، بحيث تكون الإجابة متناسبة مع صيغة السؤال قدر المستطاع.
- ٦) ان تكون الأسئلة المطروحة في حدود ما هو موجود في معارف التلاميذ.
- ٧) ان تكون المادة مناسبة لسِنِّهم وقدرتهم.
- ٨) على المعلم ان يختار الكلمات الجديدة الصعبة بما يتناسب مع معارفهم.
- ٩) على المعلم ان يستعمل مختلف الوسائل التعليمية المعتادة لتيسير فهمهم للدرس.³⁷

³⁷ Nurlaila Nurlaila, "MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 4, no. 2 (2020): 55–65, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596>.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

إنّ منهج البحث الذي استخدمه الباحث هو منهج نوعي، واعتمد الباحث في نوع بحثه على دراسة حالة. وإذا فهمنا ذلك، فإن دينزين ولينكولن يريان ان البحث النوعي هو بحث يُجرى في البيئة الطبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث، ويتم تطبيقه من خلال استخدام أساليب متعددة. أما إريكسون فيرى أنّ البحث النوعي يسعى إلى اكتشاف الأنشطة التي يقوم بها الأفراد ووصفها وصفًا سرديًا، بالإضافة إلى بيان أثر الأفعال التي يقومون بها في حياتهم. ويُعرّف كيرك وميلر البحث النوعي بأنه تقليد معين في العلوم الاجتماعية يعتمد اعتمادًا جوهريًا على ملاحظة الانسان سواء في بيئته أو في مصطلحاته. وهذا التعريف يُبرز الأمور المتعلقة بالمعنى في تنوع أحوال العالم، وتنوع حياة البشر، وتنوع الأفعال، وتنوع المعتقدات والاهتمامات، مع التركيز على اختلاف الأشكال التي تُولّد اختلاف المعاني.³⁸

واختار الباحث المنهج النوعي لان هذا البحث يسعى إلى فهم الظواهر بعمق استنادًا إلى خبرات الباحثين. وقد استُخدم المنهج الوصفي لكونه يهدف إلى تصوير الحقائق والخصائص بصورة منهجية فيما يتعلّق باستراتيجيات المعلم في تطبيق المدخل الاتصلي لتعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

³⁸ Anggito, A., & Setiawan, J., *Metodologi Penelitian Kualitatif* (CV Jejak (Jejak Publisher), 2018).

ب. ميدان البحث

اقتصر موضوع البحث على تلاميذ الصف السابع (ج) في البرنامج الصف الدولي (ICP) بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج، وهي مؤسسة تعليمية حكومية في المرحلة المتوسطة تتبع لوزارة الشؤون الدينية، تقع في شارع مانديري رقم ٩، لاوانج، محافظة مالانج، جاوي الشرقية. ومنذ تأسيسها في ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣ بموجب القرار رقم ٢٢٤، التزمت المدرسة بتخريج جيلٍ من الشباب المتميزين ذوي الأخلاق الحميدة. وقد تجلّى ذلك بحصولها على الاعتماد بدرجة "أ" بموجب القرار رقم ٥٩٩ BAN-SM/SK/2019 الصادر في ٩ يوليو ٢٠١٩.³⁹

وتواصل المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة مالانج التزامها بتحسين جودة خدمات التعليم لطلابها. ومن بين الجهود الاستراتيجية التي تقوم بها توفير برنامج الصف الدولي الذي يركّز على اللغتين الانجليزية والعربية⁴⁰. يهدف هذا البرنامج إلى إعداد الطلاب ليتقنوا اللغة العربية او انجليزية فهماً وتعبيراً بطلاقة، بحيث تكون وسيلة للتواصل شفهيّاً وكتابياً⁴¹.

وظهر الفرق بين صفوف ICP والصفوف العادية، بشكل واضح في ممارسات التعليم. ففي صفوف ICP يركز التعليم على التواصل النشط، مع كثافة عالية في تدريبات الكلام وزيادة في الوقت المخصص لها. أما في الصفوف العادية، فيميل التعليم إلى التركيز على الجوانب النظرية والكتابية، مما يجعل ممارسة مهارة

³⁹ مأخوذ في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ https://daftarsekolah.net/#google_vignette

⁴⁰ <https://mtsn3malang.sch.id/guru-icp-mtsn-3-malang-ikuti-sertifikasi-keahlian-mengajar-bahasa-inggris-dari-british-council/> ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ . مأخوذ في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ .

⁴¹ <https://www.instagram.com/reel/C9SLTJwvQRL/> ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ . مأخوذ في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ .

الكلام محدودة^{٤٢}. وقد تم اختيار هذا الموقع لان المدرسة المذكورة تمتلك برنامجًا مكثفًا ومتميزًا لتطوير اللغة العربية في الصف الدولي، مما يجعله مناسبًا ومرتبطةً بتركيز هذا البحث.

ج. حضور الباحث

في البحث النوعي، يقوم الباحث بدور الأداة الرئيسية. ولذلك فإن الباحث يحضر مباشرة في ميدان البحث، وهو المدرسة المتوسطة ٣ مالانج. وتهدف حضور الباحث إلى القيام بالملاحظة لعملية تطبيق مدخل الاتصلي تعليم اللغة العربية، وإجراء المقابلات مع المعلمين والطلاب، وكذلك جمع الوثائق ذات الصلة. كما يقوم الباحث بدور المخطِّط، والمنقِّذ لجمع البيانات، والمحلِّل لها، وكذلك المفسِّر لنتائج البحث. ومن أجل الحفاظ على الموضوعية وصحة البيانات، يسعى الباحث إلى إقامة تواصل جيد مع المخبرين، والالتزام بأخلاقيات البحث، وعدم خلط المصالح الشخصية في عملية البحث. وبذلك فإن حضور الباحث ليس مجرد ملاحظٍ سلبي، بل هو أداة فاعلة تضمن ان تكون البيانات المستحصلة معبّرة تعبيرًا صادقًا عن الواقع الموجود في الميدان.

^{٤٢} مقابلة مع معلمة برنامج صف الدولي استاذة حليلة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، بتاريخ ٧ ابريل ٢٠٢٦.

د. مخبر البحث

إنّ مخبر هذا البحث يشمل أربعة مدرسين اللغة العربية الذين يدرّسون في برنامج الصف الدولي (ICP)، وهو الصف السابع، نائب رئيسة المدرسة للشؤون المنهجية، وثلاثة طالبات، بمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. وقد تم اختيار المخبرين بطريقة العينة القصدية، أي اختيار المخبرين بناءً على اعتبارات معينة يُظن أنّهم على دراية عميقة بالمشكلة قيد الدراسة.

هـ. البيانات ومصادرها

البيانات هي جميع المعلومات في شكل حقائق أو أرقام يتم استخدامها لأغراض^{٤٣}. أن البيانات في هذا البحث هو بيانات عن السلوك والكلمات وكيفية استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة ٣ مالانج، وهي:

١. البيانات الأولية: تُستمد من دليل المقابلات مع أربعة مدرسين اللغة العربية الذين يدرّسون في برنامج الصف الدولي، وهو الصف السابع، نائب رئيسة المدرسة للشؤون المنهجية وثلاثة طالبات، وكذلك من دليل الملاحظة لعملية التعليم.
٢. البيانات الثانوية: تُستمد من وثائق المدرسة، ومعدل الدرجات الطلاب في مهارة الكلام اللغة العربية، والمنهاج الدراسي، وخطط الدروس، والمواد التعليمية، والمذكرات والتوثيقات لانشطة التعليم.

⁴³ Jogiyanto, H.M, *Analisis Dan Desain Sistem Informasi: Pendekatan Terstruktur Teori Dan Praktik Aplikasi Bisnis*. (Andi., 2005).

و. أسلوب جميع البيانات

في البحث النوعي، يعد الباحث أداة رئيسية لجمع البيانات، يتم جمع البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة والوثائق. استخدم الباحث في هذا البحث بأسلوب جمع البيانات في شكل المقابلة والملاحظة والوثائق.

١. المقابلة

المقابلة هي الحوار يجريه القائم بالمقابلة للحصول على معلومات من الشخص الذي تجري معه المقابلة.⁴⁴ والمقابلة هي واحدة من أسلوب جمع البيانات. و في هذا البحث استخدم الباحث المقابلة المتعمقة (*In-depth Interview*) وهي المقابلة التي أُجريت مباشرةً مع المخبرين للحصول على بيانات كاملة ومفصلة ودقيقة حول كيفية تطبيق استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، وكذلك لمعرفة العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيقها. وفي أثناء تطبيق المقابلة أعدّ الباحث الخطوط العريضة لأسئلة المقابلة لتكون دليلاً يساعد على بقاء عملية جمع البيانات في إطار موضوع البحث وتركيزه. وقد أجرى الباحث المقابلات مع عدد من المخبرين الذين لهم علاقة مباشرة بالبحث، وهم مدرس اللغة العربية، ونائب رئيس المدرسة لشؤون المنهج الدراسي، والطلاب بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج.

⁴⁴ S Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Penerbit PT Rineka Cipta, 2006).

٢. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى الطرق التي تكتسب بها الباحث الخبرة والمعرفة بناء على ما يرونها ويسمعونها في الملاحظة يقوم الباحث بإجراء ملاحظات ميدانية بشكل منهجي، ومستمر، وموضوعي وشامل على الظواهر التي تحدث. وفي هذا الأمر أراد الباحث جمع البيانات من خلال الملاحظة لانشطة التعليم داخل الفصل وخارجه باستخدام المدخل الاتصالي. وأُجريت الملاحظة لمعرفة كيفية تطبيق المعلم لاستراتيجية التعليم الاتصالي، والتفاعل بين المعلم والطلاب، واستخدام الطلاب للغة العربية في الانشطة اليومية بصورة مباشرة. إضافة إلى ذلك، هدفت هذه الملاحظة إلى معرفة العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج . وعرف إستبرغ المقابلة بأنها لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال طرح الأسئلة والإجابات، بحيث يمكن معالجة نتائج المقابلة وبنائها ضمن موضوع معيّن. ويمكن إجراء المقابلة في المراحل الأولى من البحث، ثم متابعتها بمقابلات بحثية أكثر عمقاً⁴⁵. أما بالنسبة لهذا البحث، استخدم الباحث الملاحظة المباشرة أي يقوم الباحث بملاحظة الظاهرة من خلال التفاعل أو الاتصال المباشر بالموضوع قيد البحث حيث لاحظت الباحث ارتباطها مباشرة

⁴⁵ Hendro Wijoyo, *ANALISIS TEKNIK WAWANCARA (PENGERTIAN WAWANCARA, BENTUK-BENTUK PERTANYAAN WAWANCARA) DALAM PENELITIAN KUALITATIF BAGI MAHASISWA TEOLOGI DENGAN TEMA PEKABARAN INJIL MELALUI PENERJEMAHAN ALKITAB*, n.d.

بتطبيق المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة ٣ مالانج.

٣. الوثائق

التوثيق هو السجلات التي توثق الأحداث التي مرت، ويمكن ان تكون على شكل كتابات أو رسومات أو محاولات تذكارية من شخص ما. تُعدّ دراسة الوثائق إحدى تقنيات جمع البيانات من خلال جمع وتحليل الوثائق، سواء كانت مكتوبة أو مصوّرة أو أعمالاً فنية أو إلكترونية. ثم تُحلّل الوثائق التي تم الحصول عليها، وتُقارن وتُدمج (تُرَكَّب) لتشكّل دراسةً منهجية متكاملة وشاملة. ولا تقتصر الدراسة الوثائقية على جمع وكتابة أو عرض عدد من الوثائق على شكل اقتباسات، بل ان نتائج البحث التي تُعرض هي حصيلة التحليل لتلك الوثائق.⁴⁶

أما الوثائق في هذا البحث فهي البيانات التي وجدها الباحث حول التعليم بالمدخل الاتصالي في عملية تعليم اللغة العربية، مثل صور أنشطة التعليم، وصور الكتب الدراسية المستخدمة، وخطط التعليم، وغيرها من الوثائق المتعلقة بتطبيق تعليم اللغة العربية. واستُخدمت هذه الوثائق لتكميل البيانات الناتجة من الملاحظة والمقابلة، حتى أصبحت البيانات التي حصل عليها الباحث أكثر دقة، ولتدعيم نتائج البحث حول تطبيق المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج.

⁴⁶ Natalina Nilamsari, *MEMAHAMI STUDI DOKUMEN DALAM PENELITIAN KUALITATIF*, 2014.

ز. أدوات البحث

أدوات البحث هي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في البحث. تم تصميم هذه الأداة للتأكد من ان البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة وموثوقة وذات صلة بأهداف البحث.⁴⁷ يعد اختيار الأداة المناسبة أمراً مهماً للغاية، لأنه يمكن ان يؤثر على جودة نتائج البحث.

أما الأدوات المستخدمة في هذا البحث فتشمل دليل المقابلة، وتسجيلات المقابلة، واستمارة الملاحظة، والوثائق. واستُخدم دليل المقابلة لمساعدة الباحث في توجيه الأسئلة وفقاً لموضوع البحث، كما استُخدمت تسجيلات الصوتية المقابلة لجعل البيانات أكثر دقة، واستُخدمت استمارة الملاحظة لتسجيل أنشطة التعليم، بينما استُخدمت الوثائق بوصفها بيانات داعمة في البحث.

ح. فحص صحة البيانات

إنّ اختبار صحة البيانات أمرٌ مهمٌ للغاية، وذلك من أجل ضمان ان تكون البيانات المتحصّل عليها غير معيبة. وإضافةً إلى ذلك، فان اختبار صحة البيانات يجعل بيانات البحث قابلةً للمساءلة بوصفها بحثاً علمياً. أمّا تقنيات فحص صحة البيانات التي استخدمها الباحث فهي ثلاثة، وهي:

١. المتابعة الدقيقة في الملاحظة

تهدف المتابعة في الملاحظة إلى ان يحصل الباحث على فهم عميق وشامل ودقيق حول المشكلة محلّ البحث. ويسعى الباحث إلى إجراء الملاحظة بشكل مفصّل ودقيق وبطريقة متكرّرة ومستمرة تجاه المشكلة

⁴⁷ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. (Alfabeta, 2017).

المدرسة. وفي هذا الصدد، تُنقذ تقنية المتابعة في الملاحظة بصورة متسقة من أجل الحصول على بيانات الملاحظة والمقابلة سواء مع معلّم اللغة العربية أو التلاميذ.

٢. إجراء التثليث

يُجرى فحص مصداقية البيانات أيضاً من خلال التثليث المصادر. أن التثليث (*Triangulasi*) هو أسلوب يُتبع لإزالة الشكوك، على الرغم من ان كثيراً من الناس لا يزالون يجهلون المعنى الحقيقي له وما الهدف من استخدامه في البحث. ويعود ذلك إلى قلة الفهم حول هذا المفهوم.⁴⁸ يُقسّم التثليث إلى ثلاثة أنواع، وهي: تثليث المصادر، وتثليث المنهج، وتثليث الزمن. أمّا في هذا البحث فقد استُخدم تثليث المصادر وتثليث المنهج. ففي تثليث المصادر، لم تُجرَ المقابلات مع الطلاب فحسب، بل كذلك مع معلّم اللغة العربية حول تطبيق المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بمالانج. وإضافةً إلى ذلك، استخدم الباحث أيضاً تثليث المنهج وذلك من خلال مقارنة نتائج البيانات بين الملاحظة والمقابلة وكذلك الوثائق، بحيث يتم الحصول على بيانات صحيحة وموثوقة.

٣. استخدام المراجع

في هذا البحث تُعدّ المراجع أحد الأدوات المساندة لإثبات مصداقية البيانات التي توصل إليها الباحث. وتُستخدم المراجع لتعزيز النتائج ولتقديم أساس نظري ذي صلة بموضوع البحث. ومن خلال الرجوع

⁴⁸ Muhammad Wahyu Ilhami Wiyanda Vera Nurfajriani, *Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif*, September 30, 2024, <https://doi.org/10.5281/ZENODO.13929272>.

إلى الأدبيات الموثوقة، يستطيع الباحث ان يُبين ان البيانات المُنحصلة تستند إلى أساس متين وليست مجرد ذاتية. ولذلك فان استخدام المراجع المناسبة أمرٌ مهم للغاية في الحفاظ على صدقية وموضوعية نتائج البحث.

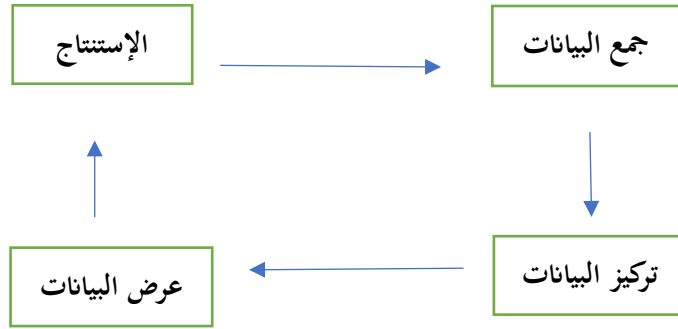
ط. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو في الحقيقة عملية لتنظيم وترتيب وتجميع وترميز البيانات وتصنيفها حتى يتم الحصول على نتائج مرتبطة بمشكلة البحث. ومن خلال هذه الخطوات يمكن تبسيط البيانات النوعية الكثيرة والمتفرقة حتى يسهل فهمها. وفي جزء تحليل البيانات يتم شرح كيفية ترتيب وتنظيم نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى حتى يستطيع الباحث عرض نتائجه.⁴⁹

سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة، والملاحظة، والتوثيق باستخدام نظرية مايلز وهويرمان الذي يتكون من جمع البيانات، وتكثيف البيانات، وعرض البيانات، والتوصل الى الاستنتاج من خلال الوصف أو الحقق.⁵⁰

⁴⁹ Sirajuddin Saleh et al., *ANALISIS DATA KUALITATIF*, n.d.

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif (Untuk Penelitian Yang Bersifat : Eksploratif, Interpretif, Interaktif Dan Konstruktif)* (Alfabeta, 2022).



الصورة ٢،٣: خطوة تحليل البيانات

تتم معالجة تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المراحل التالية:

١. جمع البيانات

في هذه المرحلة، سيقوم الباحث بالبحث وجمع البيانات التي يعتبرها الأداة الرئيسية بيانات ذات صلة بهذا البحث في هذه المرحلة. وفي هذه، يجمع الباحث البيانات من خلال المقابلات مع المخبرين والملاحظات بالمدرسة المتوسطة ٣ مالانج وجمع الوثائق مثل المواد التعليمية وغير ذلك.

٢. تركيز البيانات

أما في هذه المرحلة، فسيقوم الباحث باختيار وتركيز وتبسيط وصياغة ملخص للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق. وبهذا، ستصبح البيانات أكثر استقرارًا وقوة.

٣. عرض البيانات

يُستخدم عرض البيانات لعرض البيانات التي تم جمعها من خلال الجداول الرسوم البيانية، ونصوص المقابلات تستخدم الجداول لعرض بيانات الملاحظات الميدانية ونتائج المقابلات المتعلقة بتطبيق المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة ٣ مالانج.

٤. الإنتاج

وبعد إتمام جميع المراحل التي تشمل جمع البيانات، وتقديمها، وتقليصها في هذه المرحلة، سيحاول الباحث استخلاص الاستنتاج المتعلقة بتطبيق المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج ومشكلاته.

ي. إجراء البحث

في هذا البحث استخدم الباحث عدداً من الإجراءات على النحو الآتي:

١. قام الباحث بالملاحظة الميدانية لتحديد مكان البحث.
٢. قام الباحث باستشارة المرشد الأكاديمي حول عنوان البحث.
٣. بعد الحصول على موافقة وتوقيع المرشد الأكاديمي، قدّم الباحث طلب تسجيل عنوان البحث إلى القسم.
٤. بعد التسجيل، حصل الباحث على أستاذ مشرف ليتولّى الإشراف أثناء انجاز البحث.
٥. قام الباحث بالاستشارة والمناقشة مع المشرف حول عنوان البحث.

٦. بعد موافقة المشرف على العنوان، طلب الباحث خطاب إذن الملاحظة من الكلية لتقديمه إلى المدرسة.
٧. بعد الحصول على خطاب إذن الملاحظة الميدانية من الكلية، قدّم الباحث الخطاب إلى المدرسة لطلب الموافقة.
٨. بعد ان منحت المدرسة (موقع البحث) الإذن، عاد الباحث مرة أخرى إلى موقع البحث لإجراء الملاحظة قبل الميدان.
٩. بدأ الباحث بكتابة خلفية البحث، والأساس النظري، والبحث عن المراجع المناسبة لعنوان البحث. كما قام الباحث بصياغة المسودة حتى أصبحت مقترح رسالة علمية.
١٠. شرع الباحث في إعداد أسئلة المقابلة الموجهة إلى المعلّم، ومدير المدرسة، وكذلك التلاميذ.
١١. في المرحلة النهائية، قام الباحث بجمع جميع نتائج البيانات واستخلص الاستنتاجات وفقاً لما توصل إليه أثناء البحث. كما تمت كتابة البحث بما يتوافق مع دليل كتابة البحوث العلمية بكلية العلوم التربوية.

الجدول ٣،١ : خلاصة منهج البحث

البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات	أسئلة البحث	الرقم
كلمات وانشطة من دليل المقابلة، وكذلك الأساليب واستراتيجيات التعليم بالمدخل الاتصالي	مدرس اللغة العربية	المقابلة	كيف استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ با مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج	.١
منظور مباشر لتجارهم في تعليم اللغة العربية من خلال مدخل الاتصالي	الطلاب			
طرق التدريس	عملية تعليم اللغة العربية بالمدخل الاتصالي	الملاحظة		
التفاعل بين مدرس والطالب				
استخدام وسائل التعليم				
وثيقة منهج اللغة العربية	الوثائق الأكاديمية والإدارية	التوثيق		
برنامج عمل مدرس اللغة العربية				
دليل المدرس والطالب				
جدول تعليم اللغة العربية				

كلمات وانشطة من دليل المقابلة، وكذلك الأساليب واستراتيجيات في تطبيقا استراتيجية التعليم بالمدخل لاتصالي وكذلك المعوقات التي تواجه عملية التدريس	مدرس اللغة العربية	المقابلة	ما العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ با مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج ؟	٢.
منظور مباشر لتجارهم في تعليم اللغة العربية من خلال مدخل الاتصالي بما في ذلك المشكلات والصعوبات في تعلمهم.	الطلاب			
جاهزية المدرس وكفائته	عملية تعليم اللغة العربية بالمدخل لاتصالي	الملاحظة		
المرافق والبنية التحتية المدرسية				
طرق التدريس المستخدمة				
تحفيز وحماس الطلاب				
وثيقة منهج اللغة العربية				
برنامج عمل مدرس اللغة العربية	الوثائق الأكاديمية والإدارية	التوثيق		
دليل المدرس والطالب				
جدول تعليم اللغة العربية				

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

اشتمل هذا الفصل على مبحثين، وهما إجابة عن سؤالين من أسئلة البحث السابقة، وهما الأول يتناول استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بمالانج. والثاني يتناول العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة الحكومية مالانج.

المبحث الأول: استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج

بناءً على نتائج المقابلات مع أربعة معلمين في صفوف برنامج الصف الدولي (ICP)، ٣ طالبات، الملاحظة المباشرة، والوثائق المتاحة، تم الحصول على بيانات تفيد بان استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج يتم عبر عدة مراحل. وفيما يلي عرض لنتائج المقابلات والملاحظات والوثائق المتعلقة بذلك:

أ. مرحلة التخطيط التعليمي

بناءً على نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية في برنامج الصفّ الدولي (ICP)، والملاحظة المباشرة، والوثائق المتاحة، تبين أنّ تخطيط تعليم مهارة الكلام يتم بصورةٍ دقيقةٍ ومنهجيةٍ، حيث يركّز المعلمون على إعداد عملية تعليمية قائمة على المدخل الاتصالي، بحيث لا يقتصر التعليم على حفظ المفردات أو فهم القواعد، بل يتجه نحو تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل اليومية. وقد ظهر من خلال نتائج المقابلات أنّ المعلمين يمنحون مهارة الكلام اهتمامًا خاصًا مقارنةً

بالصفوف العادية، وذلك من خلال زيادة الوقت المخصّص للتدريب الشفهي، سواء أثناء الحصص الدراسية الرسمية أو من خلال الأنشطة الإضافية خارج الصف. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"نحن نركّز على مهارة الكلام لأنّ الهدف الأساسي في صفوف ICP هو ان يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، لذلك نعطي وقتًا إضافيًا للتدريب والممارسة."^{٥١}

ودلّت هذه النتائج على أنّ تخطيط التعليم في برنامج الصفّ الدولي لا يتم بصورة عفوية، بل يعتمد على رؤية واضحة تهدف إلى بناء البيئة الاتصالية داخل الصف وخارجه، بحيث يصبح الطلاب أكثر قدرة على التفاعل باللغة العربية بصورة مستمرة.

وفي مرحلة التخطيط كذلك، لا يقتصر المعلم على الالتزام بالمنهج الرسمي الصادر عن وزارة الشؤون الدينية،^{٥٢} بل يقوم بتطوير المادة التعليمية بصورة سياقية تناسب مع احتياجات الطلاب ومستوى فهمهم. وتُختار الموضوعات التعليمية من البيئة القريبة للطلاب، مثل: البيت، والمدرسة، والمهنة، والأنشطة اليومية، والعلاقات الاجتماعية، وذلك بهدف تسهيل استخدام اللغة في المواقف الواقعية. وقد أشارت الأستاذة (ح.ت) إلى ذلك بقولها:

"نختار موضوعات مرتبطة بحياة الطلاب اليومية حتى يشعروا أنّ اللغة العربية تُستخدم فعلاً في حياتهم، وليس فقط داخل الكتاب."^{٥٣}

^{٥١} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{٥٢} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{٥٣} المقابلة مع الأستاذة ح.ت، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٧ أبريل ٢٠٢٦

كما أوضح الأستاذ (ه.أ) أهمية تنظيم الموضوعات التعليمية وعدم تشعبها،
حيث قال:

"لا بدّ من الموضوع المعين والمنظّم حتى لا يتوسّع التعليم بشكلٍ يصعب على
الطلاب فهمه، لذلك نركّز على موضوع واحد ثم نكرّره في مواقف
مختلفة."^{٥٤}

ومن خلال ذلك، يظهر أنّ التخطيط التعليمي يعتمد على مبدأ التدرّج والتكرار،
وهو ما يساعد الطلاب على ترسيخ المفردات والتراكيب اللغوية بصورةٍ طبيعية
وتواصلية.

كما أظهرت نتائج البحث أنّ عملية التخطيط تبدأ منذ مرحلة استقبال الطلاب
الجدد، حيث تقوم المدرسة بإجراء اختبارات أولية لقياس قدرة الطلاب في اللغة العربية،
وخاصة في مهارة الكلام. ويتضح من ذلك أنّ المدرسة تهتمّ بتحديد المستوى اللغوي
للطلاب منذ البداية حتى تتمكن من إعداد برامج تعليمية مناسبة لقدراتهم. وقد
أوضحت الأستاذة (و.ج) ذلك بقولها:

"في بداية قبول الطلاب نجري مقابلات بسيطة واختبارات في الكلام والإملاء
حتى نعرف المستوى الأولي لكل طالب."^{٥٥}
وأضافت أيضًا:

"هذا يساعدنا في تحديد الطريقة المناسبة للتعليم، لأنّ مستوى الطلاب ليس
متساويًا."^{٥٦}

^{٥٤} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٥٥} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٥٦} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦ م

واشارت هذه النتائج إلى أنّ التخطيط التعليمي في برنامج *ICP* لا يبدأ من داخل الصف فقط، بل يبدأ منذ مرحلة انتقاء الطلاب وتحليل احتياجاتهم اللغوية، وهو ما يعكس وجود تنظيم تربويّ يسعى إلى تحقيق أهداف التعليم بصورة أكثر فاعلية. وفي جانبٍ آخر، يهتم المعلمون بتخطيط الاستراتيجيات الخاصة بتنمية النطق السليم لدى الطلاب، من خلال تدريبهم على مخارج الحروف والتنغيم الصحيح.^{٥٧} ويتم ذلك عبر أساليب متنوعة، مثل التكرار، والتقليد، والانشيد، والتدريب التدريجي من السهل إلى الصعب. وقد أوضح الأستاذ (ه.أ) ذلك بقوله:

"الطلاب يبدأون بالاستماع أولاً، ثم يقلّدون ما يسمعون، وبعد التكرار يبدأون بالكلام بصورة تدريجية."^{٥٨}

كما أكدت إحدى الطالبات (ر.ا) ذلك بقولها:

"المعلم يطلب منا دائماً تكرار الكلمات والجمل أكثر من مرة حتى نستطيع نطقها بشكل صحيح."^{٥٩}

وتُظهر هذه النتائج أنّ التخطيط لا يركّز على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل أيضاً الجوانب الصوتية والمهارية التي تساعد الطلاب على اكتساب اللغة بصورة صحيحة. أما فيما يتعلق بالوسائل التعليمية، فقد أظهرت نتائج البحث أنّ المعلمين يستفيدون من المرافق المدرسية بصورة كبيرة لدعم تعليم مهارة الكلام، مثل استخدام التلفاز الذكي (*Smart TV*)، ومقاطع الفيديو التعليمية، والمصادر السمعية البصرية،^{٦٠} إضافةً إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتحفيز الطلاب على ممارسة اللغة العربية. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

^{٥٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٥٨} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٥٩} المقابلة مع ر.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٦٠} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

"نستخدم الفيديوهات والصوتيات حتى يستمع الطلاب إلى النطق الصحيح
من الناطقين باللغة." ^{٦١}

كما أشارت الأستاذة (و.ج) إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم عملية
التعلم، حيث قالت:

"نطلب من الطلاب أحياناً تسجيل فيديوهات قصيرة أو نشر أعمالهم في
وسائل التواصل حتى يكونوا أكثر ثقة في استخدام اللغة." ^{٦٢}

وأضافت إحدى الطالبات (ف.ا):

"استخدام الفيديوهات والألعاب يجعل تعلم الكلام أكثر متعة وأسهل
للفهم." ^{٦٣}

ودلّت هذه النتائج على أنّ الوسائل التعليمية في برنامج ICP لا تُستخدم فقط
كأدوات مساعدة، بل تُعدّ جزءاً أساسياً من التخطيط التعليمي الذي يهدف إلى خلق
بيئة تعليمية تفاعلية تشجّع الطلاب على المشاركة والتواصل.

إضافةً إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث وجود تعاونٍ بين المعلمين وأولياء الأمور في
مرحلة التخطيط، حيث يتم توعية أولياء الأمور بأهمية دعم تعلم اللغة العربية في المنزل،
وذلك بهدف إيجاد بيئة لغوية مستمرة تساعد الطلاب على تطوير مهارة الكلام بصورةٍ
أفضل. وقد صرّحت الأستاذة (و.ج) قائلةً:

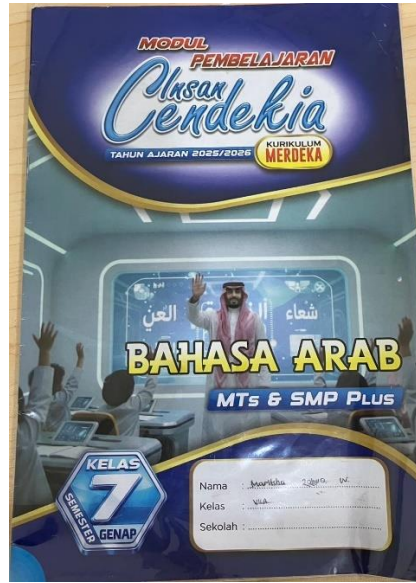
^{٦١} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٦٢} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٦ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٦٣} المقابلة مع ف.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

"نحاول إشراك أولياء الأمور حتى يدعموا أبناءهم في ممارسة اللغة العربية خارج المدرسة."^{٦٤}

وقد دعمت الوثائق نتائج المقابلات والملاحظة، حيث أظهرت الصور والوثائق التعليمية وجود استخدام فعلي للتلفاز الذكي (*Smart TV*) والوسائط السمعية البصرية داخل الصف أثناء عملية التعليم. كما بينت وثائق وحدة أنشطة التعليم المستقل (*UKBM*) أنّ المادة التعليمية قد صُممت بصورة تواصلية تتضمن التدريبات الشفهية والحوارية المرتبطة بحياة الطلاب اليومية. وتوافقت هذه الوثائق مع ما ذكره المعلمون في المقابلات حول اهتمام برنامج الصفّ الدولي (*ICP*) بتهيئة بيئة تعليمية داعمة لتنمية مهارة الكلام^{٦٥}



صورة ١، ٤: كتاب وحدة تعليم اللغة العربية للصف السابع.

(المصدر: توثيق الباحث في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م.)

^{٦٤} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٦ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٦٥} وثائق أنشطة تعليم اللغة العربية ووحدة أنشطة التعلّم الذاتي (*UKBM*) في الصف السابع ببرنامج الصفّ الدولي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م.

وايضا تحليل الباحث عن الوثائق، تُظهر هذه الصورة استخدام كتاب تعليم اللغة العربية بوصفه وسيلةً رئيسةً في تطبيق التعليم داخل الصف. ورأى الباحث أن اعتماد المعلم على الكتاب ساعد الطلاب على فهم المادة بصورةٍ منظمة، كما دعم تنمية المفردات والتعبيرات التي تُستخدم في مهارة الكلام.

ومن خلال المقارنة بين نتائج المقابلات، والملاحظة المباشرة، والوثائق المتاحة، تبين أنّ مرحلة التخطيط لم تعتمد على الجانب النظري فقط، بل نُقِّدت بصورةٍ عمليةٍ ومنظمةٍ ظهرت بوضوح في إعداد المواد التعليمية، وتنظيم الأنشطة، واستخدام الوسائل الحديثة داخل الصف.

ومن خلال هذه النتائج، ورأى الباحث أنّ مرحلة التخطيط في برنامج الصفّ الدولي (ICP) قد نُقِّدت بصورةٍ شاملةٍ ومتكاملة، حيث لم تقتصر على إعداد المادة التعليمية فقط، بل شملت تحديد أهداف التواصل، واختيار الموضوعات المناسبة، وتحديد الوسائل التعليمية، وإعداد البيئة الداعمة للتعلم، إضافةً إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. كما يظهر أنّ التخطيط التعليمي قد بُني على أساس المدخل الاتصالي الذي يهدف إلى جعل اللغة العربية وسيلةً حقيقيةً للتفاعل والتواصل اليومي، وليس مجرد مادة دراسية نظرية تعتمد على الحفظ والتلقين.

ب. مرحلة التطبيق التعليم بالمدخل الاتصالي

بناءً على نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية في برنامج الصفّ الدولي (ICP)، والملاحظة المباشرة، والوثائق المتاحة، تبين ان تطبيق التعليم في مهارة الكلام يُطبَّق بصورةٍ نشطةٍ وتواصلية، حيث يركّز المعلمون على جعل اللغة العربية أداةً حقيقيةً

للتفاعل داخل الصف وخارجه. ولا يقتصر تطبيق التعليم على الالتزام بالخطة الدراسية المكتوبة فحسب، بل يتميز أيضًا بالمرونة والتكيف مع ظروف الطلاب ومستوى استجابتهم أثناء عملية التعلم. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"في أثناء التعليم لا نعلم فقط على الخطة المكتوبة، بل نحاول تطوير التعلم حسب تفاعل الطلاب داخل الصف".^{٦٦}

كما أظهرت نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث داخل الصف أنّ المعلم كان يوجّه الطلاب باستمرار إلى استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، سواء أثناء شرح المادة أو عند طرح الأسئلة أو أثناء الأنشطة الصفية. وقد بدأ الطلاب أكثر نشاطاً في الاستجابة الشفهية مقارنةً بالتعليم التقليدي القائم على التلقين.^{٦٧}

ودلّت هذه النتائج على ان تطبيق التعليم في برنامج الصفّ الدولي يعتمد بصورة كبيرة على التفاعل المباشر، مما يجعل الطلاب أكثر اندماجاً في استخدام اللغة العربية بشكلٍ عملي. ومن أبرز الاستراتيجيات التي ظهرت في مرحلة التطبيق استراتيجية التكرار المستمر (*Repetition*)، حيث يقوم المعلم بإعادة الكلمات والجمل والتعبيرات اللغوية في مواقف متنوعة حتى يعتاد الطلاب على استخدامها بصورة طبيعية. ويُستخدم هذا الأسلوب لتقوية الذاكرة اللغوية وتنمية الطلاقة في الكلام. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"نكرّر الكلمات والجمل كثيرًا حتى تصبح مألوفة للطلاب ويستطيعوا استخدامها بسهولة".^{٦٨}

^{٦٦} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٦٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٦٨} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

كما أكدت إحدى الطالبات (ر.ا) ذلك بقولها:

"المعلم دائماً يطلب منا إعادة الكلام أكثر من مرة حتى نحفظه ونستطيع قوله

بطلاقة".^{٦٩}

ومن خلال الملاحظة الصفية، لاحظ الباحث أنّ المعلم كان يكرر التعبيرات اليومية مثل: "كيف حالك؟"، "ماذا تفعل؟"، "من غاب اليوم؟" في كل لقاء دراسي، حتى أصبح الطلاب قادرين على استخدامها بصورة تلقائية أثناء التواصل.^{٧٠}

ورأى الباحث أنّ استراتيجية التكرار المستمر تُعدّ من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في تطبيق المدخل الاتصالي، لأنها تساعد الطلاب على اكتساب اللغة بصورة تدريجية وطبيعية من خلال كثرة التعرض اللغوي والممارسة المتكررة.^{٧١}

كما أظهرت نتائج البحث أنّ المعلمين يطبقون أسلوب السؤال والجواب بصورة تفاعلية داخل الصف، حيث تُطرح الأسئلة باللغة العربية بشكلٍ مستمر لتحفيز الطلاب على الاستجابة الشفهية المباشرة. ولا يقتصر هذا النشاط على الأسئلة المتعلقة بالمادة فقط، بل يشمل أيضاً الأسئلة المرتبطة بحياة الطلاب اليومية. وقد أوضحت الأستاذة (و.ج) ذلك بقولها:

^{٦٩} المقابلة مع ر.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٧٠} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٧١} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

"نَسأل الطلاب دائماً باللغة العربية عن أحوالهم وانشطتهم اليومية حتى يعتادوا على التواصل بصورة طبيعية."^{٧٢}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أنّ المعلم كان يبدأ الحصة الدراسية بتحية الطلاب وطرح أسئلة بسيطة باللغة العربية، ثم يطلب من الطلاب الإجابة بصورة فردية أو جماعية. وقد ساعد ذلك على خلق بيئة صفية تفاعلية وتشجيع الطلاب على المشاركة. وتشير هذه النتائج إلى أنّ أسلوب السؤال والجواب يُستخدم ليس فقط لقياس الفهم، بل أيضاً لبناء عادة التواصل باللغة العربية بصورة مستمرة.

وفي جانبٍ آخر، يعتمد تطبيق التعليم على النمذجة (*Modeling*)، حيث يبدأ المعلم بعرض نموذج للنطق أو الحوار، ثم يطلب من الطلاب تقليده بصورة جماعية، وبعد ذلك ينتقل إلى التطبيق الفردي. ويهدف هذا الأسلوب إلى تدريب الطلاب على النطق الصحيح وزيادة ثقتهم في الكلام. وقد أوضح الأستاذ (ه.أ) ذلك بقوله:

"نقرأ أولاً، ثم نقلد، وبعد ذلك يطبق الطلاب بصورة فردية حتى يعتادوا على الكلام."^{٧٣}

كما قالت إحدى الطالبات (ف.ا):

"المعلم يعطينا مثلاً أولاً ثم نكرر معه قبل ان نتحدث وحدنا."^{٧٤}

^{٧٢} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٧٣} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٧٤} المقابلة مع ف.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

ومن خلال نتائج الملاحظة، وجد الباحث ان المعلم كان يستخدم أسلوب التدرّج في التدريب، حيث يبدأ بالتدريب الجماعي ثم يقلل المساعدة تدريجيًا حتى يصل الطلاب إلى مرحلة الأداء الفردي المستقل.^{٧٥}

ورأى الباحث ان النمذجة والتدرّج في التدريب يساعدان الطلاب على تقليل الخوف من الخطأ، كما يسهمان في بناء الثقة بالنفس أثناء ممارسة مهارة الكلام. كما كشفت نتائج البحث ان المعلمين يستخدمون المدخل الموقفى والعفوي في تطبيق التعليم، حيث يتم استغلال المواقف والأحداث الموجودة داخل البيئة المدرسية بوصفها مصادر للتعلم والتواصل. فعلى سبيل المثال، استخدم المعلم الأشياء المحيطة بالطلاب أو الأحداث اليومية داخل المدرسة لإجراء حوارات مباشرة باللغة العربية. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"أحياناً نستفيد من الأشياء الموجودة حول الطلاب أو من الأحداث اليومية حتى يصبح التعلم أكثر واقعية."^{٧٦}

كما لاحظ الباحث أثناء عملية الملاحظة الصفية أنّ المعلم كان يشير إلى الأشياء الموجودة داخل الصف، مثل الكتاب، والسبورة، والحقيبة، ثم يطلب من الطلاب وصفها أو استخدامها في جمل بسيطة باللغة العربية^{٧٧}. وتدللّ هذه النتائج على أنّ المدخل الموقفى يجعل التعلم أكثر ارتباطاً بحياة الطلاب، مما يسهل عليهم فهم اللغة واستخدامها في سياقات حقيقية. إضافةً إلى ذلك، يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من الأنشطة الاتصالية، مثل الحوار الثنائي، والعمل الجماعي، والألعاب التعليمية،

^{٧٥} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٧٦} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٧٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

والغناء، والمناقشة الصفية، وذلك لزيادة دافعية الطلاب وتقليل الشعور بالملل أثناء التعلم. وقد أوضحت الأستاذة (ح.ت) ذلك بقولها:

"نستخدم الألعاب والغناء والعمل الجماعي لان الطلاب في هذه المرحلة يحتاجون

إلى أنشطة ممتعة حتى يكونوا أكثر نشاطًا".^{٧٨}

كما ذكرت إحدى الطالبات (ف.ا):

"التعلم بالألعاب والتحديات يجعلنا أكثر حماسًا للتحدث بالعربية".^{٧٩}

ومن خلال الملاحظة، وجد الباحث أنّ الطلاب كانوا أكثر تفاعلاً أثناء الأنشطة الجماعية والألعاب اللغوية مقارنةً بالأنشطة التقليدية، كما ظهر ارتفاع مستوى المشاركة الشفهية بين الطلاب. وراى الباحث ان تنوع الأنشطة التعليمية يُعدّ عنصرًا مهمًا في نجاح تطبيق المدخل الاتصالي، لانه يساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجّع الطلاب على استخدام اللغة بصورة طبيعية.^{٨٠}

كما أظهرت نتائج البحث أنّ استخدام اللغة العربية في عملية التعليم يتم بصورة مرنة، حيث يمزج المعلم أحيانًا بين اللغة العربية واللغة الاندونيسية، خاصةً مع الطلاب الذين لا يزالون في المراحل الأولى من تعلم اللغة، وذلك بهدف الحفاظ على مستوى الفهم دون إضعاف كثافة استخدام اللغة العربية. وقد أوضح الأستاذ (ه.أ) ذلك بقوله:

^{٧٨} المقابلة مع الأستاذة ح.ت، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٧٩} المقابلة مع ف.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٨٠} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

"في بعض الأحيان نستخدم الاندونيسية بشكلٍ محدود حتى لا يفقد الطلاب فهمهم للمادة، لكن التركيز الأساسي يبقى على العربية".^{٨١}

كما لاحظ الباحث أنّ المعلمين كانوا يحاولون قدر الإمكان الحفاظ على استخدام اللغة العربية أثناء الأنشطة الشفهية، مع تقديم بعض التوضيحات بالاندونيسية عند الحاجة. وتشير هذه النتائج إلى ان استخدام اللغة بصورةٍ مرنة يساعد الطلاب على الانتقال التدريجي نحو التواصل باللغة العربية دون الشعور بضغطٍ نفسي كبير.^{٨٢} وفي جانبٍ آخر، أظهرت نتائج البحث ان المعلمين يقدمون تعزيزًا وتخفيفًا مستمرًا للطلاب أثناء عملية التعلم، سواء من خلال التشجيع اللفظي أو استخدام أسلوب التحدي والمكافآت. وقد قالت إحدى الطالبات (ر.ا):

"المعلم أحيانًا يعطي هدايا أو يطلب من الطلاب الوقوف والجلوس حسب الإجابة، وهذا يجعلنا متحمسين للمشاركة".^{٨٣}

كما أظهرت نتائج الملاحظة ان هذه الأساليب ساعدت على زيادة تفاعل الطلاب وتقليل خوفهم من الكلام أمام زملائهم.^{٨٤}

كما دعمت نتائج الوثائق ما توصل إليه الباحث من خلال المقابلات والملاحظة، حيث أظهرت الصور الميدانية وجودَ أنشطةٍ حواريةٍ وتواصليةٍ داخل الصف، مثل المناقشات الجماعية، والتدريبات الشفهية، والعمل الثنائي بين الطلاب. كما بيّنت

^{٨١} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٨٢} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٨٣} المقابلة مع ر.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٨٤} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

الوثائق ان المعلمين استخدموا اللغة العربية بصورة مباشرة أثناء إدارة الانشطة التعليمية، وهو ما انسجم مع ما ذكره المعلمون والطالبات في المقابلات^{٨٥}



صورة ٢، ٤: عملية التعليم والتعلم باستخدام المدخل الاتصالي داخل الصف.

(المصدر: توثيق الباحث في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٢ م.)

وتحليل الباحث، دلت هذه الصورة على تطبيق المدخل الاتصالي داخل الصف من خلال التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب. ورأى الباحث أن هذه العملية ساعدت الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة نشطة، مما أسهم في زيادة الثقة بالنفس وتنمية مهارة الكلام.

وأظهرت الوثائق أيضاً أنّ الطلاب شاركوا بصورة نشطة أثناء الألعاب التعليمية والتحديات اللغوية، مما عزز نتائج الملاحظة التي أشارت إلى ارتفاع مستوى التفاعل والمشاركة داخل الصف. ولذلك، تبين ان تطبيق المدخل الاتصالي لم يقتصر على الجانب النظري، بل ظهر بصورة عملية واضحة في الانشطة الصفية اليومية.

ومن خلال جميع النتائج السابقة، ورأى الباحث أنّ مرحلة تطبيق التعليم بالمدخل الاتصالي في برنامج الصفّ الدولي (ICP) قد نُفذت بصورة فعّالة، حيث ركّزت على

^{٨٥} وثائق أنشطة تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام بالصف السابع ببرنامج الصفّ الدولي في المدرسة

المتوسطة الحكومية الثالثة بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م

الممارسة المباشرة للغة، والتفاعل المستمر، وتنوع الانشطة التعليمية، واستخدام اللغة العربية في المواقف الحقيقية. كما يظهر ان المعلمين لم يقتصروا على نقل المادة التعليمية، بل أدّوا دور الميسّر والمحفّز الذي يساعد الطلاب على بناء الثقة بالنفس وتنمية القدرة على التواصل باللغة العربية بصورةٍ تدريجيةٍ وطبيعيةٍ.

ج. مرحلة أنشطة التعليم في مهارة الكلام

بناءً على نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية وطالبات برنامج الصفّ الدولي (ICP)، إضافةً إلى نتائج الملاحظة المباشرة والوثائق المتاحة، تبين أنّ الأنشطة التعليمية في مهارة الكلام صُمّمت بصورةٍ تدريجيةٍ وتواصليةٍ تهدف إلى بناء قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكلٍ فعليٍ في مواقف التواصل المختلفة. ولم تقتصر الأنشطة على حفظ المفردات أو تكرار التراكيب اللغوية فقط، بل شملت مجموعةً متنوعةً من الأنشطة التي تُشرك الطلاب بصورةٍ مباشرةٍ في عملية التواصل والتفاعل داخل الصف. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"نحن نصمّم الأنشطة بشكلٍ تدريجيٍّ، من الأنشطة البسيطة حتى يصل الطلاب إلى القدرة على الكلام بصورةٍ مستقلة".^{٨٦}

كما أظهرت نتائج الملاحظة الصفية أنّ المعلم كان ينظّم الأنشطة بصورةٍ متسلسلةٍ تبدأ بالتدريب الجماعي ثم تنتقل تدريجيًّا إلى الأداء الفردي، مما يساعد الطلاب على اكتساب الثقة بالنفس أثناء ممارسة الكلام باللغة العربية.^{٨٧}

^{٨٦} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٨٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

ودلت هذه النتائج على أنّ الأنشطة التعليمية في برنامج الصف الدولي ICP لم تُنظَّم بصورة عشوائية، بل حُطِّط لها لتناسب مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم اللغوية والنفسية.

ومن أبرز الأنشطة التي ظهرت في عملية التعليم نشاط التقليد (*Imitation*)، حيث يبدأ الطلاب بتقليد نطق المعلم أو الأصوات المعروضة عبر الوسائط التعليمية. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب الطلاب على النطق الصحيح واكتساب العبارات اللغوية بصورة طبيعية. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"في البداية نقلد النطق معًا حتى يعتاد الطلاب على مخارج الحروف وطريقة الكلام."^{٨٨}

كما أكدت إحدى الطالبات (ر.ا) ذلك بقولها:

"المعلم يطلب منا دائمًا ان نقلد الكلام قبل ان نتحدث وحدنا".^{٨٩}

ومن خلال الملاحظة، لاحظ الباحث ان الطلاب كانوا يردّدون الكلمات والجمل بصورة جماعية خلف المعلم، ثم ينتقلون إلى التكرار الفردي، الأمر الذي ساعدهم على تحسين النطق وتقليل الأخطاء اللغوية.^{٩٠}

ورأى الباحث أنّ نشاط التقليد يُعدّ من الأنشطة الأساسية في تعليم مهارة الكلام، لانه يساعد الطلاب على بناء الأساس الصوتي الصحيح قبل الانتقال إلى مرحلة التواصل الحر.

^{٨٨} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٨٩} المقابلة مع ر.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٩٠} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

وبعد مرحلة التقليد، ينتقل الطلاب إلى نشاط الإكمال (Completion)، حيث يُطلب منهم إكمال الجمل أو الحوارات الناقصة باستخدام المفردات والتراكيب المناسبة. ويُستخدم هذا النشاط لتدريب الطلاب على فهم التراكيب اللغوية واستخدامها بصورة عملية. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"بعد ان يفهم الطلاب المفردات، نطلب منهم إكمال الجمل حتى يتدربوا على تركيب اللغة بصورة صحيحة."^{٩١}

كما أظهرت نتائج الملاحظة ان المعلم كان يعرض جملاً ناقصة على الشاشة الذكية Smart TV، ثم يطلب من الطلاب إكمالها شفهيًا بصورة فردية أو جماعية. وتشير هذه النتائج إلى ان نشاط الإكمال يساعد الطلاب على الربط بين المفردات والقواعد بصورة وظيفية، مما يدعم قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف التواصل.^{٩٢}

وفي مرحلة أخرى، يُطبَّق نشاط السؤال والجواب بصورة تفاعلية بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب انفسهم. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب الطلاب على سرعة الاستجابة واستخدام اللغة بصورة تلقائية. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"السؤال والجواب مهم جدًا لانه يجعل الطلاب يتعودون على استخدام اللغة بصورة مباشرة."^{٩٣}

كما ذكرت إحدى الطالبات (ف.ا):

^{٩١} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

^{٩٢} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٩٣} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

"في كل درس تقريبًا يسألنا المعلم باللغة العربية، ونحن نحاول الإجابة مباشرة".^{٩٤}

ومن خلال نتائج الملاحظة، وجد الباحث ان الطلاب أصبحوا أكثر جرأة في الإجابة مع تكرار هذه الأنشطة، كما انخفض اعتمادهم على اللغة الاندونيسية أثناء التفاعل داخل الصف. ويرى الباحث ان نشاط السؤال والجواب يُعدّ من أكثر الأنشطة انسجامًا مع المدخل الاتصالي، لانه يدرب الطلاب على التواصل الحقيقي بصورة مستمرة.^{٩٥}

كما تشمل الأنشطة التعليمية نشاط العرض البسيط، حيث يُطلب من الطلاب تقديم أفكار قصيرة أو وصف بعض الموضوعات المرتبطة بحياتهم اليومية، مثل الأسرة، والهوايات، والمدرسة، والأنشطة اليومية. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"نطلب من الطلاب أحيانًا تقديم قصص قصيرة أو وصف موضوعات بسيطة حتى يتدربوا على الكلام أمام الآخرين".^{٩٦}

كما لاحظ الباحث أثناء عملية الملاحظة ان بعض الطلاب كانوا يقفون أمام الصف لتقديم عروض قصيرة باستخدام اللغة العربية، بينما كان المعلم يقدم التصحيح والتوجيه بصورة تدريجية دون إحراج الطلاب. وتدلّ هذه النتائج على

^{٩٤} المقابلة مع ف.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٩٥} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م

^{٩٦} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦ م

ان نشاط العرض البسيط لا يسهم فقط في تطوير مهارة الكلام، بل يساعد أيضًا على تنمية الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلاب.^{٩٧}

وفي جانبٍ آخر، تُستخدم الكتابة بوصفها نشاطًا داعمًا لمهارة الكلام، حيث يطلب المعلم من الطلاب كتابة الجمل أو إعداد الحوارات قبل ممارستها شفهيًا. ويهدف ذلك إلى مساعدة الطلاب على تنظيم أفكارهم وفهم التراكيب اللغوية بصورةٍ أفضل. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"أحيانًا نطلب من الطلاب كتابة الحوار أولًا ثم ممارسته شفهيًا حتى يكونوا أكثر استعدادًا للكلام."^{٩٨}

ومن خلال الملاحظة، وجد الباحث ان الطلاب الذين قاموا بإعداد النصوص الكتابية مسبقًا كانوا أكثر قدرةً على الكلام بثقة أثناء الأنشطة الشفهية.^{٩٩}

ورأى الباحث ان توظيف الكتابة بوصفها نشاطًا داعمًا يُساعد الطلاب على الانتقال التدريجي من التفكير إلى الانتاج الشفهي بصورةٍ أكثر تنظيمًا. إضافةً إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث ان المعلمين يستخدمون مجموعةً متنوعةً من الأنشطة المبتكرة، مثل الألعاب التعليمية، والمهام المعتمدة على الفيديو، والتحديات اللغوية، والتقويم بين الأقران، والعمل الجماعي. وقد قالت إحدى الطالبات (ف.ا):

^{٩٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{٩٨} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{٩٩} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

"التعلم بالألعاب والتحديات يجعلنا أكثر حماسًا للمشاركة والكلام".^{١٠٠}

كما ذكرت الطالبة (ر.ا):

"أحيانًا يعطينا المعلم هدايا أو وجبات خفيفة إذا استطعنا الإجابة بشكل

صحيح".^{١٠١}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان الطلاب كانوا أكثر نشاطًا

أثناء الألعاب اللغوية والتحديات الجماعية، كما ظهرت روح التعاون والتفاعل بين

الطلاب بصورة واضحة.^{١٠٢}

وأشارت هذه النتائج إلى ان الانشطة المبتكرة تُسهم في رفع دافعية الطلاب، وتقليل

الشعور بالخوف أو الملل أثناء تعلم مهارة الكلام.

كما أظهرت نتائج البحث ان المعلم يطبق بعض التقنيات التحفيزية داخل

الصف، مثل أسلوب الوقوف والجلوس بحسب القدرة على الإجابة، وذلك بهدف

زيادة التركيز والمشاركة بين الطلاب. وقد أوضحت إحدى الطالبات (ر.ا) ذلك

بقولها:

"إذا لم يستطع الطالب الإجابة يبقى واقفًا، وإذا أجاب بشكل صحيح

يُسمح له بالجلوس".^{١٠٣}

^{١٠٠} المقابلة مع ف.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ١٠ أبريل ٢٠٢٦

^{١٠١} المقابلة مع ر.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ١٠ أبريل ٢٠٢٦

^{١٠٢} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٣} المقابلة مع ر.ا، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ١٠ أبريل ٢٠٢٦

كما لاحظ الباحث ان هذه التقنية جعلت الطلاب أكثر استعدادًا للمشاركة والانتباه أثناء الأنشطة التعليمية^{١٠٤}

كما دعمت الوثائق التعليمية نتائج المقابلات والملاحظة، حيث أظهرت الصور وجود أنشطة متنوعة في مهارة الكلام، مثل نشاط الحوار، والعروض الشفهية، والألعاب اللغوية، والعمل الجماعي. وبيّنت الوثائق ان الطلاب مارسوا اللغة العربية بصورة مباشرة داخل الصف، سواء من خلال التفاعل مع المعلم أو مع زملائهم^{١٠٥}



صورة ٣، ٤: نشاط مناقشة بين الطلاب باستخدام مهارة الكلام حول المادة التي قدمها المعلم.
(المصدر: توثيق الباحث في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦م.)

وتحليل الباحث، تُبين هذه الصورة نشاط المناقشة بين الطلاب باستخدام اللغة العربية. ورأى الباحث أن هذا النشاط أسهم في تدريب الطلاب على التعبير عن الأفكار والآراء بصورة تواصلية، كما شجّعهم على استخدام اللغة العربية في المواقف التعليمية.

^{١٠٤} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٥} وثائق أنشطة تعليم مهارة الكلام واستخدام الوسائط الرقمية في الصف السابع ببرنامج الصفّ الدولي بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦.

كما أظهرت بعض الوثائق استخدام الوسائط الرقمية والعروض المرئية في دعم الأنشطة التعليمية، وهو ما ساعد الطلاب على فهم المادة بصورة أفضل وزاد من دافعيتهم للمشاركة. ومن خلال ذلك، تبين ان الأنشطة التعليمية في برنامج الصفّ الدولي (ICP) صُممت بصورةٍ تواصليةٍ وتفاعليةٍ دعمت تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ورأى الباحث ان استخدام التعزيز والتحفيز في الأنشطة التعليمية يساعد على خلق بيئة تعلم تفاعلية تشجّع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورةٍ أكثر ثقةً وجرأة. ومن خلال جميع النتائج السابقة، يرى الباحث ان الأنشطة التعليمية في برنامج الصفّ الدولي (ICP) قد صُممت ونُقّدت بصورةٍ تواصليةٍ وتدريبيةٍ تراعي الجوانب اللغوية والنفسية لدى الطلاب. كما يظهر ان هذه الأنشطة لا تهدف فقط إلى تنمية مهارة الكلام، بل تسعى أيضاً إلى بناء الثقة بالنفس، وتعزيز الجرأة، وتنمية روح التعاون، وخلق بيئة لغوية تفاعلية تساعد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورةٍ طبيعيةٍ في حياتهم اليومية.

د. مرحلة التقويم التعليم

بناءً على نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية في برنامج الصفّ الدولي (ICP)، والملاحظة المباشرة، والوثائق المتاحة، تبين ان عملية تقويم تعليم مهارة الكلام تُنفّذ بصورةٍ مستمرةٍ وتدريبيةٍ، ولا تقتصر على قياس النتائج النهائية فقط، بل تشمل كذلك متابعة تطور أداء الطلاب أثناء عملية التعلم. ويحرص المعلمون على ان يكون التقويم جزءاً متكاملًا من العملية التعليمية، بحيث يساعد الطلاب

على التعرف على أخطائهم وتحسين قدرتهم على التواصل باللغة العربية بصورة تدريجية. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"لا نقوم بالتقويم قبل ان نتأكد من ان الطلاب قد فهموا المادة بشكل جيد، لان الهدف ليس الاختبار فقط، بل تطوير قدرتهم على الكلام".^{١٠٦}

كما أظهرت نتائج الملاحظة ان المعلم كان يمنح الطلاب فرصًا متكررة للتدريب قبل تطبيق عملية التقييم، الأمر الذي جعل الطلاب أكثر استعدادًا وثقةً أثناء أداء مهام الكلام.^{١٠٧}

ودلت هذه النتائج على ان التقويم في برنامج ICP لا يُستخدم كأداة للحكم على الطلاب فقط، بل بوصفه وسيلةً لتحسين عملية التعلم وتطوير الأداء اللغوي بصورةٍ مستمرة.

وفي عملية التقييم، استخدم المعلمون أشكالاً متنوعة من التقييم، مثل حفظ الجمل ونطقها، وإعادة سرد المادة، وتقييم الأداء الشفهي (*Performance Assessment*)، وذلك بهدف قياس قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورةٍ عملية. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"نقيم الطلاب من خلال الحفظ، وإعادة الكلام، والممارسة المباشرة حتى نعرف مدى قدرتهم على استخدام اللغة".^{١٠٨}

كما أوضحت الأستاذة (ح.ت):

^{١٠٦} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٨} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

"التقويم لا يكون كتابيًا فقط، بل نعتد كثيرًا على التقويم الشفهي لأن مهارة الكلام تحتاج إلى ممارسة مباشرة."^{١٠٩}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان المعلم كان يطلب من الطلاب إعادة الجمل أو تقديم حوارات قصيرة أمام الصف، ثم يقدم التصحيح والتوجيه بشكل مباشر بعد انتهاء الأداء.^{١١٠}

ورأى الباحث ان تنوع أساليب التقويم يساعد على قياس الجوانب المختلفة في مهارة الكلام، ولا يجعل التقويم مقتصرًا على الحفظ النظري أو الاختبارات التقليدية فقط. كما أظهرت نتائج البحث ان عملية التقويم تركز على عددٍ من الجوانب الأساسية في مهارة الكلام، مثل طلاقة الكلام، ودقة النطق، وجرأة الطلاب في التواصل باللغة العربية. وقد أوضح الأستاذ (ه.أ) ذلك بقوله:

"نلاحظ أثناء التقويم مدى طلاقة الطلاب، وكيفية نطقهم للحروف العربية، وكذلك مدى جرأتهم في الكلام".^{١١١}

كما أشارت الأستاذة (ز.م) إلى أهمية الجوانب الصوتية في التقويم، حيث قالت:

"نركز كثيرًا على النطق الصحيح، خاصة الحروف التي يصعب على الطلاب التفريق بينها".^{١١٢}

^{١٠٩} المقابلة مع الأستاذة ح.ت، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١١٠} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١١١} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١١٢} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

ومن خلال الملاحظة الصفية، وجد الباحث ان المعلمين كانوا يصححون أخطاء النطق بصورة مباشرة، خاصةً في الحروف العربية التي تتطلب مخارج خاصة، مثل: "ض"، "و"، "ع"، "و" ح^{١١٣}

ودلّت هذه النتائج على ان التقويم في برنامج ICP لا يركّز فقط على صحة الإجابة، بل يهتم أيضاً بجودة الأداء الشفهي ومهارات التواصل الفعلي لدى الطلاب.

وفي جانبٍ آخر، يُنقَد التقويم بصورة فرديةٍ وجماعية، حيث يتم تقييم الطلاب من خلال الانشطة الصفية، والعمل الجماعي، والمشروعات الحوارية، إضافةً إلى الاختبارات العملية في نهاية الفصل الدراسي. وقد أوضحت الأستاذة (و.ج) ذلك بقولها:

"نقوم بالتقييم بشكل فردي وجماعي حسب النشاط أو المهمة التي يؤديها الطلاب."^{١١٤}

وأضافت أيضاً:

"هناك اختبارات ختامية في نهاية الفصل، لكننا نهتم كذلك بعملية التعلم اليومية داخل الصف."^{١١٥}

كما أظهرت نتائج الملاحظة ان المعلم كان يقيم الطلاب أثناء المناقشات

الجماعية والحوار الثنائي، وليس فقط أثناء الاختبارات الرسمية.^{١١٦}

^{١١٣} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١١٤} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١١٥} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١١٦} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

ورأى الباحث ان التقويم الفردي والجماعي يساعد على إعطاء صورة أشمل عن تطور مهارة الكلام لدى الطلاب، لانه يقيس قدرتهم على التواصل في مواقف متنوعة.

إضافةً إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث ان المعلمين يطبقون أسلوب التقويم بين الأقران (Peer Assessment)، حيث يشارك الطلاب في تقييم أداء زملائهم وتصحيح الأخطاء بصورة تعاونية. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:
"أحياناً نطلب من الطلاب ملاحظة أخطاء أصدقائهم وتصحيحها حتى يصبحوا أكثر انتباهاً للغة".^{١١٧}

ومن خلال نتائج الملاحظة، وجد الباحث ان الطلاب كانوا يتبادلون التصحيح أثناء أنشطة الحوار، كما كانوا يقدمون ملاحظات بسيطة حول النطق أو استخدام المفردات.^{١١٨}

واشارت هذه النتائج إلى ان التقويم بين الأقران يساعد الطلاب على تنمية الوعي اللغوي، كما يعزز روح التعاون والمشاركة داخل الصف.

كما أظهرت نتائج البحث ان نتائج التقويم تشير إلى وجود تحسّن ملحوظ في قدرة الطلاب على مهارة الكلام، خاصةً في فهم الأسئلة والاستجابة لها شفهيًا. ومع ذلك، فان مستوى هذا التحسن يختلف من طالبٍ إلى آخر بحسب القدرة الأولية والدافعية الشخصية لكل طالب. وقد أوضحت الأستاذة (و.ج) ذلك بقولها:

^{١١٧} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١١٨} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

"نلاحظ ان الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على فهم الأسئلة والإجابة عنها

مقارنةً ببداية التعلم." ^{١١٩}

كما أشار الأستاذ هشام أولياء (ه.أ) إلى وجود فروق فردية بين الطلاب

بقوله:

"بعض الطلاب يتطورون بسرعة، بينما يحتاج آخرون إلى وقت أطول

بسبب اختلاف الخلفيات والقدرات." ^{١٢٠}

ومن خلال الملاحظة الصفية، لاحظ الباحث ان بعض الطلاب أصبحوا

أكثر جرأةً في الكلام وإبداء الرأي باللغة العربية مقارنةً بالمراحل الأولى من

التعليم. ^{١٢١}

ورأى الباحث ان نتائج التقويم تعكس نجاح تطبيق المدخل الاتصالي في

تنمية مهارة الكلام، رغم وجود تفاوت طبيعي بين الطلاب في سرعة اكتساب

اللغة.

كما دعمت الوثائق نتائج المقابلات والملاحظة، حيث أظهرت سجلات

التقييم وصور الأنشطة الصفية ان المعلمين نقدوا التقويم بصورة مستمرة من خلال

^{١١٩} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٢٠} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١٢١} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

الحوار، والعروض الشفهية، وانشطة السؤال والجواب. كما بيّنت الوثائق وجودَ مشاركةٍ نشطةٍ من الطلاب أثناء عملية التقييم داخل الصف^{١٢٢}



صورة ٤، ٤: لعب السؤال والجواب من خلال طرح الأسئلة.

(المصدر: توثيق الباحث في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦ م.)

وتحليل الباحث، تُظهر هذه الصورة إحدى استراتيجيات المعلم في تنمية مهارة الكلام من خلال طرح الأسئلة والتفاعل المباشر مع الطلاب. ورأى الباحث أن هذه الاستراتيجية ساعدت في زيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التحدث باللغة العربية.

وأظهرت الوثائق كذلك ان بعض انشطة التقييم نُفِذت بصورةٍ جماعية، في حين نُفِذت أنشطة أخرى بصورةٍ فردية، وهو ما توافق مع ما ذكره المعلمون في المقابلات حول تنوع أساليب التقييم في مهارة الكلام. ومن خلال ذلك، تبيّن ان التقييم في برنامج الصفّ الدولي (ICP) قد نُفِذ بصورةٍ شاملةٍ ركّزت على الأداء اللغوي الفعلي للطلاب.

^{١٢٢} وثائق أنشطة تقويم مهارة الكلام وسجلات التقييم في الصف السابع ببرنامج الصفّ الدولي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠٢٦ م.

ومن خلال جميع النتائج السابقة، رأى الباحث ان مرحلة التقييم في برنامج الصفّ الدولي (ICP) قد نُقِّدَت بصورةٍ شاملةٍ ومستمرة، حيث لم تقتصر على الاختبارات الرسمية فقط، بل شملت كذلك التقييم اليومي، والتقييم الشفهي، والتقييم الجماعي، والتقييم بين الأقران. كما يظهر ان عملية التقييم بُنيت على مبادئ المدخل الاتصالي التي تركز على الأداء الفعلي للغة، وقدرة الطلاب على استخدامها في مواقف التواصل الحقيقية، وليس على الحفظ النظري وحده.

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج

١. العوامل الداعمة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج

بناءً على نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية، ووكيلة شؤون المناهج، إضافةً إلى نتائج الملاحظة المباشرة والوثائق المتاحة، تبين ان هناك عدة العوامل دعمت نجاح تطبيق استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في برنامج الصفّ الدولي (ICP) ولم تقتصر هذه العوامل على الجوانب التعليمية داخل الصف فقط، بل شملت كذلك الجوانب المؤسسية، والبيئة التعليمية، ودور المعلمين، ودافعية الطلاب، إضافةً إلى توفر الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

وقد أظهرت نتائج البحث ان توفر المرافق التعليمية المناسبة كان من أبرز العوامل الداعمة لنجاح تعليم مهارة الكلام. فقد أسهمت الوسائط الرقمية، مثل التلفاز الذكي (Smart TV)، والوسائط السمعية البصرية، ومصادر التعلم الرقمية، في تسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر جذبًا وتفاعلية للطلاب. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"ساعدت الوسائط الرقمية والتلفاز الذكي الطلاب على سماع النطق

الصحيح ومشاهدة استخدام اللغة بصورةٍ أوضح".^{١٢٣}

كما أوضح الأستاذ (ه.أ):

^{١٢٣} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

"أتاحَت الوسائط الرقمية للطلاب فرصاً أكبر للمشاركة أثناء التعلم".^{١٢٤}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث أن استخدام التلفاز الذكي داخل الصف ساعد المعلمين على عرض الفيديوهات التعليمية والحوارات الصوتية بصورة أكثر وضوحاً، كما بدا الطلاب أكثر تركيزاً وتفاعلاً أثناء استخدام الوسائط السمعية والبصرية مقارنةً بالشرح التقليدي.^{١٢٥}



صورة ٥، ٤: يبدو توفر المرافق داخل الفصل، ومنها التلفاز الذكي (Smart TV).

(المصدر: توثيق الباحث في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٧ أبريل ٢٠٢٦م.)

وتحليل الباحث، دلت هذه الصورة على توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل الصف، مثل التلفاز الذكي. ورأى الباحث أن استخدام الوسائل التقنية أسهم في جعل عملية التعليم أكثر جذباً وتفاعلاً، كما ساعد الطلاب على فهم المادة بصورة أفضل.

^{١٢٤} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١٢٥} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

ورأى الباحث ان توفر المرافق التعليمية الحديثة أسهم بصورة كبيرة في دعم تطبيق المدخل الاتصالي، لان هذه الوسائل ساعدت على خلق بيئة تعلم أكثر واقعية وتفاعلية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

كما أظهرت نتائج البحث ان وجود برنامج الصفّ الدولي (ICP) بصورة منظّمة ومنهجية كان عاملاً مهمّاً في نجاح عملية التعليم. فقد ساعد وضوح هيكل البرنامج، من مرحلة التخطيط وحتى التقييم، على تنظيم عملية التعليم بصورة أكثر استقراراً واتساقاً. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"سهّل وجود برنامج ICP بصورة واضحة ومنظمة تطبيق الأنشطة

التعليمية وتحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام".^{١٢٦}

كما أوضحت السيدة (إ.ع)، وكيلة شؤون المناهج، بقولها:

"أدرجت المدرسة برنامج ICP في المنهاج التشغيلي للمدرسة حتى أصبح

تطبيق البرنامج أكثر تنظيمًا واستمرارية".^{١٢٧}

وأظهرت نتائج الملاحظة ان تطبيق البرنامج داخل المدرسة تمّ بصورة

منظّمة، حيث زادت المدرسة عدد حصص اللغة العربية، إضافةً إلى توفير مواد

داعمة مثل وحدات التعلم الذاتي. (UKBM)

^{١٢٦} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٢٧} المقابلة مع الأستاذة إ.ع، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٧ أبريل ٢٠٢٦



صورة ٦، ٤: كتاب دليل خاصًا يتمثل في وحدة أنشطة التعليم المستقل

(المصدر: توثيق الباحث في مدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦م.)

وتحليل الباحث، تُبين هذه الصورة وجود دليل أو كتاب خاص بالأنشطة التعليمية المستقلة داخل البرنامج. ورأى الباحث أن هذا الدليل ساعد في تنظيم الأنشطة التعليمية ودعم الطلاب في ممارسة اللغة العربية بصورة مستمرة داخل البيئة التعليمية.

وكذلك دلت هذه النتائج على أن وجود برنامجٍ تعليميٍّ منظمٍ أسهم في توفير بيئة تعليمية مستقرة ساعدت المعلمين والطلاب على تطبيق التعلم بصورةٍ أكثر فعالية.

وفي جانبٍ آخر، كشفت نتائج البحث أن إبداع المعلمين والتزامهم العالي كانا من العوامل الأساسية في دعم نجاح التعليم بالمدخل الاتصالي. فقد استخدم المعلمون أساليب تعليمية متنوعة وأنشطة تفاعلية تناسبت مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"استخدمنا الألعاب والناشيد والانشطة التفاعلية حتى شعر الطلاب بالمتعة أثناء التعلم."^{١٢٨}

كما أشارت الأستاذة (و.ج) إلى أهمية دور المعلم بوصفه قدوة لغوية، حيث قالت:

"قلد الطلاب طريقة المعلم في استخدام اللغة العربية، لذلك كان المعلم مطالبًا بان يكون نموذجًا جيدًا في التواصل".^{١٢٩}

ومن خلال الملاحظة، وجد الباحث ان المعلمين استخدموا اللغة العربية بصورةٍ نشطة داخل الصف، كما قدّموا تدريبات إضافية خارج أوقات الحصص الرسمية، الأمر الذي ساعد الطلاب على زيادة فرص الممارسة اللغوية.^{١٣٠} وكشفت نتائج البحث ان دور المعلم في المدخل الاتصالي لم يقتصر على نقل المادة التعليمية فقط، بل شمل كذلك دور الميسّر والمحفّز الذي أسهم في خلق بيئة تعلم تفاعلية ومشجعة.

كما أظهرت نتائج البحث ان تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورةٍ مستمرة داخل الصف وخارجه كان من أهم العوامل الداعمة لترقية مهارة الكلام. فقد ساعدت الممارسة اليومية والتفاعل المستمر باللغة العربية على بناء العادة اللغوية لدى الطلاب. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

^{١٢٨} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٢٩} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٣٠} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

"عَوَدنا الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكلٍ يومي حتى أصبحت

جزءًا من تواصلهم المعتاد".^{١٣١}

كما ذكرت الأستاذة (و.ج):

"كلما استخدم الطلاب اللغة العربية بصورةٍ متكررة، أصبحوا أكثر جرأةً

في الكلام".^{١٣٢}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان الطلاب استخدموا بعض العبارات العربية البسيطة أثناء التفاعل اليومي داخل الصف، مثل التحية وطرح الأسئلة والإجابة عنها.

وأظهرت النتائج ان التعويد اللغوي المستمر كان من أهم العوامل التي ساعدت الطلاب على اكتساب الثقة والطلاقة في استخدام اللغة العربية بصورةٍ طبيعية.^{١٣٣}

إضافةً إلى ذلك، كشفت نتائج البحث أن دافعية الطلاب وحماسهم في تعلم اللغة العربية شكلاً عاماً داعماً مهماً في نجاح تطبيق المدخل الاتصالي. فقد أظهر الطلاب حماساً واضحاً أثناء الانشطة الحوارية والألعاب اللغوية والتحديات التعليمية. وقد أوضحت الأستاذة (و.ج) ذلك بقولها:

^{١٣١} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٣٢} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٣٣} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

"كان الطلاب الذين امتلكوا دافعية عالية أكثر نشاطاً في المشاركة

والكلام باللغة العربية." ١٣٤

كما أشار الأستاذ (ه.أ):

"ساعد حماس الطلاب على خلق بيئة صفية أكثر تفاعلاً وحيوية." ١٣٥

ومن خلال الملاحظة الصفية، لاحظ الباحث ان الطلاب أظهروا تفاعلاً كبيراً أثناء الألعاب والانشطة الجماعية، كما بدا معظمهم أكثر استعداداً للمشاركة في الحوار والكلام أمام زملائهم. ١٣٦

وأشارت هذه النتائج إلى ان الدافعية الداخلية لدى الطلاب لعبت دوراً كبيراً في نجاح عملية التعلم، لان الطلاب المتحمسين كانوا أكثر استعداداً للممارسة والتجربة دون خوف.

كما أظهرت نتائج البحث ان البيئة التعليمية الداعمة والتعاون بين مختلف الأطراف أسهما في دعم نجاح التعليم بالمدخل الاتصالي. فقد وقرت المدرسة بيئة لغوية مناسبة، إلى جانب التعاون مع الجامعات وبعض الجهات الخارجية لدعم عملية التقويم وتحسين جودة التعليم. وقد صرّحت السيدة (إ.ع) قائلةً:

"وقرت المدرسة بيئة داعمة لتعلم اللغة العربية، كما تعاونت مع الجامعات

لتحسين جودة التعليم والتقويم." ١٣٧

كما أوضحت الأستاذة (ح.ت):

١٣٤ المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

١٣٥ المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

١٣٦ ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

١٣٧ المقابلة مع الأستاذة إ.ع، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٧ أبريل ٢٠٢٦

"ساعد الدعم الذي قدمه الزملاء والمعلمون الطلاب على ان يكونوا أكثر ثقة في استخدام اللغة العربية."^{١٣٨}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان البيئة الصفية شجعت الطلاب على المشاركة دون خوف من الخطأ، كما ظهر وجود تعاونٍ إيجابي بين الطلاب أثناء الانشطة الجماعية.^{١٣٩}

وتبيّن من نتائج البحث ان البيئة التعليمية الداعمة عُدّت عنصراً أساسياً في نجاح المدخل الاتصالي، لانها ساعدت الطلاب على ممارسة اللغة بصورة طبيعية وقللت من الخوف أو التردد أثناء الكلام.

ومن خلال جميع النتائج السابقة، توصل الباحث إلى ان نجاح استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ مالانج تأثر بعدة العوامل داعمة متكاملة، شملت توفر المرافق التعليمية الحديثة، وتنظيم برنامج الصفّ الدولي (ICP)، وإبداع المعلمين، وتعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية، وارتفاع مستوى الدافعية لديهم، إضافةً إلى الدعم المؤسسي والبيئة التعليمية المناسبة. وقد أسهم تكامل هذه العوامل في خلق عملية تعليمية تواصلية أكثر فعالية، ساعدت الطلاب على تطوير قدرتهم على الكلام باللغة العربية بصورة تدريجية وطبيعية.

^{١٣٨} المقابلة مع الأستاذة ح.ت، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١٣٩} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

ب. العوامل المعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام

لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بالانج

بناءً على نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية، ووكيلة شؤون المناهج، إضافةً إلى نتائج الملاحظة المباشرة والوثائق المتاحة، تبين ان تطبيق استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب واجه عدة العوامل معوقة أثرت في سير عملية التعلم وفاعليتها. وقد ارتبطت هذه العوائق بجوانب متعددة، شملت قدرات الطلاب، والعوامل النفسية، والبيئة اللغوية، ودعم أولياء الأمور، إضافةً إلى بعض الجوانب الإدارية والمرافق التعليمية.

وقد أظهرت نتائج البحث ان تفاوت مستوى القدرة الأولية لدى الطلاب شكّل من أبرز العوامل المعوقة في عملية التعلم. فقد بدأ بعض الطلاب تعلم اللغة العربية من المستوى الأساسي جداً، بينما امتلك بعضهم الآخر قدرةً أفضل، الأمر الذي جعل المعلم يواجه صعوبةً في تحقيق التوازن أثناء تقديم المادة التعليمية. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"بدأ بعض الطلاب تعلم اللغة العربية من الصفر، ولذلك احتاجوا إلى

وقتٍ أطول حتى استطاعوا التكيف مع عملية التعلم."^{١٤٠}

كما أوضحت الأستاذة (و.ج):

"تفاوتت مستويات الطلاب بين المستوى العالي والمتوسط والمنخفض، مما

صعب على المعلم تحقيق التوازن في التعلم."^{١٤١}

^{١٤٠} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٤١} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان بعض الطلاب استطاعوا المشاركة في الحوار بصورة سريعة، في حين بدا بعضهم الآخر مترددًا ويحتاج إلى توجيه متكرر من المعلم.^{١٤٢}

وأظهرت النتائج ان تفاوت القدرات الأولية لدى الطلاب أثر في سرعة تطبيق الأنشطة الاتصلية، كما دفع المعلمين إلى تكرار الشرح والتدريبات أكثر من مرة حتى يتمكن جميع الطلاب من متابعة التعلم بصورة متقاربة.

كما كشفت نتائج البحث ان ضعف دعم أولياء الأمور شكّل أحد العوامل التي أعاقت تطور مهارة الكلام لدى بعض الطلاب. فقد لم يتمكن جميع أولياء الأمور من توفير بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية في المنزل، الأمر الذي أثر في استمرارية الممارسة اللغوية خارج المدرسة. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"لم يستطع بعض أولياء الأمور متابعة تعلم أبنائهم في المنزل، ولذلك كان تدريب الطلاب على اللغة العربية خارج المدرسة محدودًا".^{١٤٣}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان معظم استخدام اللغة العربية اقتصر على البيئة الصفية فقط، بينما قلّ استخدام الطلاب لها خارج أوقات التعليم.^{١٤٤}

^{١٤٢} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٤٣} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٤٤} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالنج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

كشفت النتائج ان ضعف الدعم الأسري أدى إلى محدودية التعويد اللغوي لدى الطلاب، مما جعل تطور مهارة الكلام لديهم أبطأ مقارنةً بالطلاب الذين حصلوا على دعمٍ أكبر من أسرهم.

وفي جانبٍ آخر، أظهرت نتائج البحث ان عدم التزام جميع المعلمين باستخدام اللغة العربية بصورةٍ مستمرة داخل البيئة المدرسية شكّل عائقًا في بناء البيئة اللغوية المتكاملة. وقد أوضحت الأستاذة (ز.م) ذلك بقولها:

"اقتصر استخدام اللغة العربية في بعض الأحيان على معلم اللغة العربية فقط، ولذلك لم يحصل الطلاب على تعرّض لغوي كافٍ داخل المدرسة."^{١٤٥}

كما أشارت السيدة (إ.ع) إلى ذلك بقولها:

"واجهت المدرسة تحديًا في محدودية كفاءة بعض المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية، مما أثمر في تفعيل البيئة اللغوية."^{١٤٦}

ومن خلال الملاحظة، وجد الباحث ان استخدام اللغة العربية خارج حصص اللغة العربية كان لا يزال محدودًا، كما ان بعض المعلمين استخدموا اللغة الاندونيسية بصورةٍ أكبر أثناء التفاعل اليومي داخل المدرسة.^{١٤٧}

^{١٤٥} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٤٦} المقابلة مع إ.ع، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١٤٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

وتبيّن من نتائج البحث ان غياب البيئة اللغوية المتكاملة قلّل من فرص تعرض الطلاب للغة العربية بصورةٍ طبيعية، الأمر الذي أثر في تطور مهارة الكلام لديهم.

كما كشفت نتائج البحث ان العوامل النفسية، وخاصة خوف الطلاب من الوقوع في الخطأ، شكّلت عائقًا مهمًا في ممارسة مهارة الكلام. فقد تردد بعض الطلاب في الكلام باللغة العربية خوفًا من ارتكاب الأخطاء أو التعرض لسخرية زملائهم. وقد صرّحت الأستاذة (ز.م) قائلةً:

"خاف بعض الطلاب من الوقوع في الخطأ، ولذلك ترددوا في الكلام باللغة العربية أمام زملائهم."^{١٤٨}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان بعض الطلاب امتنعوا عن الإجابة أو تحدثوا بصوتٍ منخفض أثناء الانشطة الشفهية، رغم انهم فهموا المادة التعليمية.^{١٤٩}

وأظهرت النتائج ان الخوف من الخطأ أثر في مستوى الجرأة والطلاقة لدى بعض الطلاب، مما جعلهم أقل مشاركة في الانشطة الاتصالية داخل الصف. وفي جانبٍ آخر، أظهرت نتائج البحث ان عدم توفر بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية خارج الصف شكّلت عائقًا في بناء العادة اللغوية لدى الطلاب. وقد أوضحت الأستاذة (ح.ت) ذلك بقولها:

^{١٤٨} المقابلة مع الأستاذة ز.م، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٢٧ فبراير ٢٠٢٦

^{١٤٩} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

"قلّ استخدام الطلاب للغة العربية خارج الحصص الدراسية، ولذلك لم يتعودوا على استخدامها بصورة يومية." ^{١٥٠}

كما أشار الأستاذ (ه.أ):

"أثر ضعف استخدام اللغة العربية خارج الصف في تطور مهارة الكلام لدى الطلاب." ^{١٥١}

ومن خلال الملاحظة، وجد الباحث ان الطلاب عادوا إلى استخدام اللغة الاندونيسية فور انتهاء الانشطة الصفية، كما ندر استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي خارج الفصل. ^{١٥٢}

ودلّت هذه النتائج على ان محدودية البيئة اللغوية خارج الصف قلّت من فرص الممارسة المستمرة، الأمر الذي أثر في سرعة اكتساب مهارة الكلام. كما كشفت نتائج البحث ان محدودية وقت التعليم شكّلت من العوامل المعوقة في تطبيق الانشطة الاتصلية بصورة مثالية لجميع الطلاب. وقد صرّحت الأستاذة (ح.ت) قائلةً:

"لم يكن الوقت كافيًا أحيانًا لتدريب جميع الطلاب على الكلام بصورة متساوية." ^{١٥٣}

كما أوضحت الأستاذة (و.ج):

^{١٥٠} المقابلة مع الأستاذة ح.ت، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١٥١} المقابلة مع الأستاذ ه.أ، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

^{١٥٢} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٥٣} المقابلة مع الأستاذة ح.ت، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦

"واجه المعلمون بعض المهام الإضافية خارج التدريس، مما أثر في استمرارية بعض الأنشطة التعليمية".^{١٥٤}

ومن خلال نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث ان بعض الأنشطة الشفهية احتاجت إلى وقتٍ أطول من الوقت المتاح داخل الحصّة الدراسية، مما جعل بعض الطلاب لا يحصلون على فرصٍ كافية للممارسة.^{١٥٥}

وأظهرت النتائج ان ضيق الوقت وكثرة المهام التعليمية أثرا في كثافة التدريب الشفهي الذي يُعدّ عنصراً أساسياً في المدخل الاتصالي.

إضافةً إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث ان محدودية بعض المرافق التعليمية شكّلت عائقاً في دعم تعلم مهارة الكلام بصورةٍ أكثر فاعلية. وقد صرّحت الأستاذة (و.ج) قائلةً:

"لم يتوفر معمل لغوي حتى الان، ولذلك اعتمدنا على الوسائل المتاحة داخل الصف".^{١٥٦}

ومن خلال نتائج الملاحظة، وجد الباحث ان المدرسة استخدمت الوسائط الرقمية المتوفرة، إلا ان بعض الوسائل التعليمية المتخصصة في التدريب اللغوي لم تكن متاحة بصورةٍ كاملة.^{١٥٧}

^{١٥٤} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٥٥} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٥٦} المقابلة مع الأستاذة و.ج، في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

^{١٥٧} ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٦

وكشفت النتائج ان محدودية بعض المرافق قللت من تنوع الانشطة اللغوية التي كان من الممكن تطبيقها لدعم مهارة الكلام.

ومن خلال جميع النتائج السابقة، توصل الباحث إلى ان العوامل المعوقة في تطبيق استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ مالانج تمثلت في تفاوت القدرات الأولية للطلاب، وضعف الدعم الأسري، ومحدودية البيئة اللغوية، والخوف من الوقوع في الخطأ، وضيق الوقت، إضافةً إلى بعض القيود المتعلقة بالمرافق التعليمية. وقد أثرت هذه العوامل بدرجاتٍ متفاوتة في عملية التعلم، إلا ان المعلمين حاولوا التغلب عليها من خلال التعاون فيما بينهم، وتقديم تدريبات إضافية، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة للحفاظ على استمرارية التعلم وتحقيق أهدافه.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

وصف الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم العثور عليها في الميدان من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق التي تم عرضها في الفصل السابق. وتتضمن مناقشة نتائج البحث مبحثين رئيسين، الأول عن استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج، والثاني عن العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

أ. استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ

بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج

إنّ نتائج البحث، تبين أنّ استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في برنامج صفوف الدولي *ICP* قد نُفِدت من خلال ثلاث مراحل رئيسة، وهي: التخطيط، والتطبيق، والتقييم. وقد أظهرت نتائج المقابلة والملاحظة ان عملية التعليم تسير بصورة منظمة ومتوافقة مع مبادئ المدخل الاتصالي الذي يركّز على استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل، لا مجرد مادة دراسية قائمة على حفظ القواعد.

في مرحلة التخطيط، قام المعلم بإعداد أدوات التعليم التي تستند إلى المنهج التشغيلي للمدرسة، كما يطورّ المواد التعليمية القائمة على المدخل الاتصالي مثل وحدة أنشطة التعليم الذاتي (*UKBM*) ويظهر ذلك أنّ عملية التعليم قد صُمّمت لتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل اليومية. كما ان

التخطيط لا يقتصر على إعداد المادة التعليمية فحسب، بل يشمل أيضاً اختيار الأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف مهارة الكلام. واتفق ذلك مع النظرية التي طرحها سوريايرمانا، حيث رأى أنّ تخطيط التعليم هو عملية اتخاذ قرارات تتعلق بتحديد الأهداف، والسياسات، والبرامج، واختيار الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف التعليم. كما أشار نوفاليتا إلى أنّ تخطيط التعليم يشمل إعداد المواد التعليمية، واختيار الوسائل والمقاربات والأساليب التدريسية المناسبة ضمن إطار زمني محدد لتحقيق الكفاءات التعليمية المطلوبة.^{١٥٨}

كما دلّت هذه النتائج على أنّ المعلم لم يعد يعتمد على المدخل التقليدي الذي يركّز على شرح القواعد والترجمة فقط، بل أصبح يوجّه عملية التعليم نحو تنمية الكفاءة الاتصالية لدى الطلاب. ويتوافق ذلك مع نظرية *Jack C. Richards* و *Theodore S. Rodgers* التي تؤكد ان المدخل الاتصالي يهدف إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة بصورة فعالة في مواقف التواصل الواقعية، وليس مجرد معرفة القواعد اللغوية بصورة نظرية.^{١٥٩}

أما في مرحلة التطبيق، فقد أظهرت نتائج البحث ان المعلم يطبق تعليماً موجهاً نحو التواصل من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الفعالة في الكلام عبر أنشطة متنوعة مثل الحوار، والسؤال والجواب، والمناقشة، والعمل الجماعي، والتدريب على المحادثة. كما يستخدم المعلم اللغة العربية أثناء عملية التعليم، وان

¹⁵⁸ I. Putu Widyanto and Endah Tri Wahyuni, *IMPLEMENTASI PERENCANAAN PEMBELAJARAN*, 04, no. 02 (2020).

¹⁵⁹ Jack C. Richards dan Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching* ((Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 153–155., n.d.).

لم يكن ذلك بصورة كاملة ومستمرة، إلا انه يدل على وجود جهود لخلق بيئة تواصلية داخل الفصل.

وقد ساعدت هذه الانشطة الطلاب على التعود على سماع اللغة العربية واستخدامها بصورة مباشرة أثناء التفاعل داخل الصف، الأمر الذي أسهم في تنمية ثقتهم بانفسهم وتشجيعهم على الكلام باللغة العربية دون خوف أو تردد. كما ان عملية التعليم في صفوف *ICP* تتسم بطابع يتمحور حول الطالب، حيث يؤدي الطلاب دوراً نشطاً في عملية التعليم، بينما يصبح المعلم موجهاً وميسراً للتفاعل اللغوي داخل الفصل.

واتفق ذلك مع رأي *William Littlewood* الذي رأى انّ المدخل الاتصالي يركّز على تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة في المواقف الواقعية من خلال التفاعل المستمر والمشاركة النشطة داخل الصف.¹⁶⁰ كما أشار الجرف إلى ان المدخل الاتصالي يجعل وظيفة التواصل محوراً أساسياً في تعليم اللغة، ويهدف إلى تنمية الكفاءة الاتصلية التي تشمل الجوانب اللغوية والاجتماعية والاستراتيجية والتداولية.¹⁶¹

ومن خلال نتائج الملاحظة، وجد الباحث ان صفوف *ICP* تمتلك بيئة تعليمية أكثر دعماً لتنمية مهارة الكلام مقارنة بالصفوف العادية، لان الطلاب يحصلون على فرص أكبر لممارسة اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. كما ان عملية التعليم في صفوف *ICP* لا تركز على الجانب النظري فقط، بل تهتم أيضاً

¹⁶⁰ Littlewood, William, *Communicative Language Teaching* ((Cambridge: Cambridge University Press, 1981), hlm. 86–89., n.d.).

د. جابر زاهر عسيري, "تدريس اللغة العربية لغة ثانية عن بعد في ضوء المدخل التواصلية: التصورات ¹⁶¹

(2022). (31). والصعوبات, "مجلة العلوم التربوية ٢

<https://www.imamjournals.org/index.php/joes/article/view/2303>.

بتدريب الطلاب على مهارات التواصل الشفهي بصورة مستمرة. وهذا يدل على ان تطبيق المدخل الاتصالي في صفوف *ICP* قد ساعد في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب من حيث الطلاقة، والثقة بالنفس، والقدرة على التعبير باستخدام اللغة العربية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة أفني النساء عزيزة (٢٠٢٣) التي بيّنت ان استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار يسهم في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة، لان الطلاب يحصلون على فرص أكبر لممارسة اللغة بصورة مباشرة.^{١٦٢} كما تتفق أيضاً مع دراسة موعلم ويجايا وأيو ترسناواتي (٢٠٢٥) التي أوضحت ان تطبيق التعلم الاتصالي يساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام وزيادة التفاعل اللغوي داخل الصف.^{١٦٣}

أما في مرحلة التقويم، فقد أظهرت نتائج البحث ان المعلم لا يعتمد على الاختبارات التحريرية فقط، بل يستخدم أيضاً التقويم القائم على الأداء (*Performance Assessment*) من خلال الحفظ، والعروض الشفهية، والحوار، وإعادة السرد، والمحادثة المباشرة، وذلك لقياس قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل الحقيقي.

ويُعد هذا النوع من التقويم من خصائص المدخل الاتصالي، لأنه لا يركّز على الجانب المعرفي فقط، بل يهتم أيضاً بالكفاءة الاتصالية لدى الطلاب. ويتوافق

¹⁶² Azizah, A. A, (“، دراسة شبة تجريب”). استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة شبة تجريب).

Doctoral dissertation, “لطلاب الفصل السابع الجيم بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية غاروت UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023, <https://digilib.uinsgd.ac.id/84449/>.

¹⁶³ Muallim Wijaya and Ayu Trisnawati, “Implementasi Pendekatan Communicative Learning dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Marhalah Wustho Lembaga Pengembangan Bahasa Asing Nurul Jadid,” *AS-SABIQUN* 7, no. 1 (2025): 155–69, <https://doi.org/10.36088/assabiqun.v7i1.5567>.

ذلك مع مبادئ المدخل الاتصالي التي تؤكد ان نجاح تعليم اللغة يُقاس بقدرة المتعلم على استخدام اللغة بصورة عملية في مواقف الحياة اليومية.^{١٦٤}

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة أحمد عجي الهيلي (٢٠٢٠) التي أكدت ان المدخل الاتصالي يساعد في تنمية مهارات الحوار والتواصل لدى الطلاب من خلال الانشطة الشفهية والتفاعل المباشر أثناء عملية التعليم.^{١٦٥} وكذلك مع دراسة بايق تحفة الانس وخريسة نبيلة التي أظهرت ان برامج الخطابة القائمة على التواصل تسهم في ترقية مهارة الكلام من خلال مراحل الإعداد والتطبيق والتقييم.^{١٦٦}

وبذلك، يمكن القول ان استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في برنامج صفوف الدولي *ICP* جاءت متوافقة مع النظرية، وأسهمت بصورة إيجابية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، إلا انها لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، خاصة في جانب الاستمرارية في استخدام اللغة العربية وتنويع الانشطة الاتصالية، حتى تصبح عملية التعليم أكثر فاعلية.

¹⁶⁴ Diane Larsen-Freeman, *Techniques and Principles in Language Teaching* ((Oxford: Oxford University Press, 2000), hlm. 129., n.d.).

¹⁶⁵ أحمد عجي الهيلي, "فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة", *مجلة كلية التربية بالمنصورة* ١٠٩, no. 6 (2020): 1825-60, <https://doi.org/10.21608/maed.2020.157331>.

¹⁶⁶ Unsi, B. T., & Nabila, K., "ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب في معهد دار الأمانة", *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* 01 (2025): 115-27.

ب. العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج.

إنّ البحث، تبين وجود عدة العوامل داعمة تسهم بصورة كبيرة في نجاح تطبيق المدخل الاتصالي في صفوف *ICP* ومن أبرز هذه العوامل قوة سياسات المدرسة، وتوفير المرافق التعليمية المناسبة، وكفاءة المعلمين، بالإضافة إلى البيئة التعليمية التي تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

فمن ناحية السياسات، قامت المدرسة بإدراج برنامج *ICP* ضمن المنهج التشغيلي للمدرسة بوصفه أساساً رسمياً لتطبيق التعليم. كما ان تنظيم البرامج التعريفية والتوجيهية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور يُعد عاملاً مهماً في بناء فهم مشترك لأهداف البرنامج وأهمية استخدام اللغة العربية في عملية التعليم.

أما من ناحية المرافق، فان توفر الوسائل التعليمية الحديثة مثل الشاشات الذكية (*Smart TV*) ، والأجهزة الصوتية، ومصادر التعلم الرقمية، قد ساعد في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تدعم تطبيق المدخل الاتصالي. كما ان اختيار المعلمين الذين يمتلكون كفاءة في اللغة العربية وقدرة على إدارة الانشطة الاتصالية بصورة إبداعية يُعد عاملاً مهماً في نجاح عملية التعليم.

واتفقت هذه النتائج مع النظريات التربوية التي تؤكد ان نجاح تعليم اللغة يتأثر بالبيئة التعليمية، وتوفر الوسائل التعليمية، وكفاءة المعلم بوصفه موجهاً وميسراً للتفاعل داخل الصف. كما اتفقت مع دراسة بسيط ويوسف سيتياوان (٢٠٢٢)

التي أوضحت ان البيئة اللغوية والانشطة التعليمية التفاعلية تساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام بصورة أفضل.¹⁶⁷

ومع ذلك، كشفت نتائج البحث أيضاً عن وجود بعض العوامل المعوقة في تطبيق المدخل الاتصالي. ومن أبرز هذه المعوقات محدودية كفاءة اللغة العربية لدى بعض المعلمين غير المتخصصين، مما يؤدي إلى ضعف استخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية، وبالتالي عدم تكوّن بيئة لغوية متكاملة، وهي من أهم خصائص المدخل الاتصالي.

إضافة إلى ذلك، فان تفاوت القدرات الأولية لدى الطلاب واختلاف مستويات الدافعية لديهم يُعد من العوامل المؤثرة في نجاح التعليم. فبعض الطلاب لا يزالون يشعرون بالخجل أو الخوف عند الكلام باللغة العربية، مما يجعل مشاركتهم في الانشطة الاتصالية محدودة. كما ان ضيق الوقت المخصص للتعليم وقلة استخدام اللغة العربية خارج الفصل يؤثران في فرص الطلاب لممارسة اللغة بصورة مستمرة.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة مالييانه (٢٠٢٤) التي أوضحت ان دافعية الطلاب وثقتهم بانفسهم تؤثر بصورة كبيرة في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية.¹⁶⁸ كما تتفق أيضاً مع نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى ان

¹⁶⁷ Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 140–54, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>.

¹⁶⁸ Maliyanah, A. A., "تحليل دافعية الطلاب في تعلم مهارة الكلام في ضوء وودورت ومرقوس بمعهد الديني"، Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024, <http://etheses.uin-malang.ac.id/67499/>.

ضعف البيئة اللغوية وقلة الممارسة المستمرة قد تشكل عائقاً أمام تنمية مهارات الكلام لدى الطلاب.^{١٦٩}

لذلك، برزت الحاجة إلى جهود مستمرة لتطوير تطبيق المدخل الاتصالي، مثل تنظيم برامج تدريبية للمعلمين، وتعزيز ثقافة استخدام اللغة العربية داخل البيئة المدرسية، وتنوع الأنشطة الاتصالية، حتى يمكن تطبيق المدخل الاتصالي بصورة أكثر فاعلية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الجدول ٥،١: خلاصة العوامل الداعمة والمعوقة في استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي

الرقم	العوامل الداعمة	العوامل المعوقة
١.	البيئة التعليمية الجيدة والمشجعة	قلة المفردات اللغوية
٢.	توافر الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة	ضعف الثقة بالنفس لدى بعض التلاميذ
٣.	دافعية التلاميذ العالية للتعلم	تفاوت القدرات اللغوية بين التلاميذ
٤.	كفاءة المعلم في تطبيق المدخل الاتصالي	قلة البيئة اللغوية خارج الصف
٥.	دعم المدرسة من خلال برنامج (ICP)	محدودية الوقت التعليمي
٦.	توافر المرافق والتجهيزات التعليمية	بعض الأعباء الإدارية للمعلمين

¹⁶⁹ Adawiyah, Y. R, "البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدوقية كركسان بروبولنجو"، *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 3(1) (2019): 57-74.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتيجة البحث

إنّ نتائج البحث ومناقشتها، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. إنّ استراتيجية التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج قد نُقِّدت بصورة منظّمة من خلال مراحل التخطيط، والتطبيق، والتقييم. ففي مرحلة التخطيط، أعدّ المعلم أدوات التعليم والمواد التعليمية المناسبة القائمة على المدخل الاتصالي، مع التركيز على تنمية قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية. أما في مرحلة التطبيق، فقد استخدم المعلم الأنشطة الاتصالية مثل الحوار، والمناقشة، والسؤال والجواب، والعمل الجماعي، والتدريب على المحادثة، كما استخدم اللغة العربية أثناء عملية التعليم لإيجاد بيئة تعليمية تواصلية داخل الفصل. وقد ساعدت هذه الأنشطة الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة، وزادت من ثقتهم بانفسهم وقدرتهم على التعبير والتفاعل باللغة العربية. وفي مرحلة التقييم، استخدم المعلم التقييم الشفهي القائم على الأداء من خلال الحوار، والعروض، والمحادثة المباشرة لقياس قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

٢. كشفت نتائج البحث عن وجود عدة العوامل داعمة ومعوقة في التعليم بالمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ مالانج. أما العوامل الداعمة فتتمثل في دعم المدرسة لبرنامج *ICP*، وتوفّر الوسائل التعليمية المناسبة، وكفاءة المعلمين في إدارة الأنشطة الاتصالية، إضافة إلى وجود بيئة تعليمية تساعد الطلاب على استخدام اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. كما ساعدت الأنشطة التعليمية القائمة على

التواصل في زيادة تفاعل الطلاب ومشاركتهم أثناء عملية التعليم. وأما العوامل المعوقة فتتمثل في تفاوت قدرات الطلاب في اللغة العربية، وشعور بعض الطلاب بالخجل أو الخوف عند الكلام باللغة العربية، إضافة إلى محدودية استخدام اللغة العربية خارج الفصل، وضيق الوقت المخصص للتعليم، مما أثر على استمرارية ممارسة الطلاب للغة العربية بصورة فعّالة.

ب. الاقتراحات

استناداً إلى نتائج البحث، يقدم الباحث عدداً من الاقتراحات كما يلي:

1. يُرجى من المدرسة ان تستمر في دعم برنامج *ICP* من خلال تعزيز البيئة اللغوية العربية داخل المدرسة، وتوفير الانشطة التعليمية التي تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة مستمرة داخل الفصل وخارجه .
2. يُرجى من معلمي اللغة العربية ان يطوّروا الانشطة التعليمية القائمة على التواصل، وان يزدوا من استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعليم، حتى تزداد قدرة الطلاب على الكلام والتفاعل باللغة العربية بصورة أفضل .
3. يُرجى من الطلاب ان يزدوا من ممارسة اللغة العربية في الانشطة اليومية، وان يتحلّوا بالثقة والشجاعة عند الكلام باللغة العربية، لان كثرة الممارسة تساعد على ترقية مهارة الكلام .
4. يُرجى من الباحثين القادمين ان يطوّروا هذا البحث من خلال دراسة المدخل الاتصالي باستخدام وسائل تعليمية أو استراتيجيات مختلفة، حتى تكون نتائج البحث أكثر تنوعاً وفائدةً في تعليم اللغة العربية.

ج. التوصيات

- أمّا التوصيات التي يمكن تقديمها بناءً على نتائج هذا البحث فهي كما يلي:
١. يوصي الباحث بضرورة تعزيز تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الكلام، لان هذا المدخل يساعد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة عملية وتواصلية .
 ٢. يوصي الباحث بزيادة استخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية، سواء داخل الفصل أو خارجه، حتى تتكوّن بيئة لغوية تساعد الطلاب على تطوير مهارة الكلام بصورة طبيعية ومستمرّة .
 ٣. يوصي الباحث بضرورة تنظيم برامج تدريبية للمعلمين حول تطبيق المدخل الاتصالي وأساليب التعليم الاتصالي، حتى تصبح عملية التعليم أكثر فاعلية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب .
 ٤. يوصي الباحث بإجراء بحوث أخرى تتعلق بالمدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل تعليمية حديثة أو مهارات لغوية أخرى، حتى تتوسع الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتطويرها.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

عدوية، ي. ر. «البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدوقية كركسان
المجلة الدولية لتعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠١٩، ص ٥٧-٥٨». «بروبولنجو
٧٤.

عزيزة، أ. أ. «استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة شبه
تجريبية لطلاب الفصل السابع (ج) بمدرسة مطلع العلوم المتوسطة الإسلامية الأهلية
غاروت)». رسالة دكتوراه، جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣

الهيلى، أحمد عجي. «فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الاتصالي في تنمية مهارات
مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ١٠٩، العدد ١، ٢٠٢٠، ص ١٨٢٥-١٨٦٠

عسيري، جابر زاهر. «تدريس اللغة العربية لغة ثانية عن بُعد في ضوء المدخل الاتصالي:
مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣١، العدد ٢، ٢٠٢٢». «التصورات والصعوبات

عبد الكريم، نجم الدين عبد الكريم. «تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدرسة
مجلة المستقبل للدراسات الانسانية، العدد ٠، ٢٠٢٢». «خانقاه بياره: دراسة ميدانية استيبانية
٢٠٢٤، ص ٥٠-٩٢.

المراجع الأجنبية

- Adawiyah, Y. R. “البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصروفية كركسان بروبونجو.” *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 3(1) (2019): 57–74.
- Anggito, A., & Setiawan, J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. CV Jejak (Jejak Publisher), 2018.
- Azizah, A. A. “استخدام المدخل الاتصالي في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام (دراسة شبة تجريب).” Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023. <https://digilib.uinsgd.ac.id/84449/>.
- Basith, Abdul, and Yusuf Setiawan. “Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 140–54. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>.
- Chandler, Alfred D. *Chapters in the History of the Industrial Enterprise*. MA: MIT Press, 1962.
- Diane Larsen-Freeman. *Techniques and Principles in Language Teaching*. (Oxford: Oxford University Press, 2000), hlm. 129., n.d.
- Gajah, Azizah Sabrina, Umairah Muthia Inayah, and Nadya Dwi Haryuni. “Peranan Bahasa Arab Dalam Pengembangan Studi Islam.” *Jurnal Ekshis* 1, no. 2 (2023): 61–69. <https://doi.org/10.59548/je.v1i2.78>.
- Harmuni. *Strategi Dan Model-Model Pembelajaran Aktif Menyenangkan*. (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga, 2009), 2009.
- Iskandarwassid dan Dadang Sunendar,. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Remaja Rosdakarya, 2011.
- Jack C. Richards dan Theodore S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching*. (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 153–155., n.d.
- Jogiyanto, H.M. *Analisis Dan Desain Sistem Informasi: Pendekatan Terstruktur Teori Dan Praktik Aplikasi Bisnis*. Andi., 2005.
- Khasanah, Ngidayatul. “PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SEBAGAI BAHASA KEDUA (UREGENSI BAHASA ARAB DAN PEMBELAJARANNYA DI INDONESIA).” *An-Nidzam : Jurnal*

- Manajemen Pendidikan dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54. <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16>.
- Laily, Idah Faridah. “PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SD/MI.” *Al Ibtida: Jurnal Pendidikan Guru MI* 2, no. 1 (2015). <https://doi.org/10.24235/al.ibtida.snj.v2i1.176>.
- Littlewood, William,. *Communicative Language Teaching*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1981), hlm. 86–89., n.d.
- Maksum, Muhammad Asrori, and Muhammad Taufiq Qurrohman. *Peningkatan Kompetensi Maharah Kalam Melalui Kitab Durus Al- Lughoh Al-Arobiah (Studi Analisis di MTs Ilmu Al-Qur’an Mojokrapak Tembelang Jombang)*. 04, no. 01 (2025).
- Maliyanah, A. A. “تحليل دافعية الطلاب في تعلم مهارة الكلام في ضوء وودورت ومرقوس بمعهد الديني السلفي الفطرة سورابي.” Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024. <http://etheses.uin-malang.ac.id/67499/>.
- Naida, S. D. “تأثير طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع لترقية كفاءة مهارة الكلام في الفصل العاشر.” Doctoral dissertation, IAIN Kediri, 2023. <https://etheses.iainkediri.ac.id/8300/>.
- Nilamsari, Natalina. *MEMAHAMI STUDI DOKUMEN DALAM PENELITIAN KUALITATIF*. 2014.
- Nurlaila, Nurlaila. “MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA.” *AL-AF’IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 4, no. 2 (2020): 55–65. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596>.
- Richards dan Rodgers,. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Hlm. 166., n.d.
- Rifa’i, Ahmad. “Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74. <https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.
- Rohelah, Sitti, and Bisyarotul Hanun. *HUBUNGAN KEGIATAN LATIHAN KHITOBAN DAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB*. 5, no. 2 (2020).

- Roihanah, S. “اسهام كفاية النطق في تحقيق الأهداف لمهارة الكلام فى دار اللغة و الدعوة الثانوية للبنات “فاسوروان” Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018. <http://etheses.uin-malang.ac.id/34674/>.
- S Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Penerbit PT Rineka Cipta, 2006.
- Sadat, Anwar. *PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. n.d.
- Saleh, Sirajuddin, S. Pd, and M. Pd. *ANALISIS DATA KUALITATIF*. n.d.
- Salim, Haidar dan. *Strategi Pembelajaran*. Perdana Publishing, 2012.
- Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Kencana, 2008.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif (Untuk Penelitian Yang Bersifat : Eksploratif. Enterpretif. Interaktif Dan Konstruktif*. Alfabeta, 2022.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Alfabeta, 2017.
- Syafei, I., Ardiansyah, A. A., & Nugraha, D. *The Communicative Approach in Arabic Language Learning (Theoretical and Practical Perspectives)*. (In Gunung Djati Conference Series) (Vol. 55, No. 1, pp. 477-491). (July 2025): 477–91.
- Unsi, B. T., & Nabila, K. “ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب في معهد دار “الأمانة سوكورجو كندال جاوى الوسطى” *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* 01 (2025): 115–27.
- Wahyuningsi, Endang. “Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia.” *Lingua Franca*, n.d.
- Walter Dick dan Lou Carey,. *The Systematic Design of Instruction*. (New York: Longman, 2005), n.d.
- Widodo, A., Chebaiki, H., & Satria, A. “تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة منبع “الإحسان” *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education*, 1 (2021): 1–10.
- Widyanto, I. Putu, and Endah Tri Wahyuni. *IMPLEMENTASI PERENCANAAN PEMBELAJARAN*. 04, no. 02 (2020).
- Wijaya, Mualim, and Ayu Trisnawati. “Implementasi Pendekatan Communicative Learning dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Marhalah Wustho

Lembaga Pengembangan Bahasa Asing Nurul Jadid.” *AS-SABIQUN* 7, no. 1 (2025): 155–69. <https://doi.org/10.36088/assabiqun.v7i1.5567>.

Wijoyo, Hendro. *ANALISIS TEKNIK WAWANCARA (PENGERTIAN WAWANCARA, BENTUK- BENTUK PERTANYAAN WAWANCARA) DALAM PENELITIAN KUALITATIF BAGI MAHASISWA TEOLOGI DENGAN TEMA PEKABARAN INJIL MELALUI PENERJEMAHAN ALKITAB*. n.d.

Wina, Sanjaya. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Kencana, 2006.

Wiyanda Vera Nurfajriani, Muhammad Wahyu Ilhami. *Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif*. September 30, 2024. <https://doi.org/10.5281/ZENODO.13929272>.

الهيلي, أحمد عجي. “فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الاتصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.” *مجلة كلية التربية بالمنصورة* ١٠٩, no. 6 (2020): 1825–60. <https://doi.org/10.21608/maed.2020.157331>.

د. جابر زاهر عسيري. “تدريس اللغة العربية لغة ثانية عن بعد في ضوء المدخل الاتصلي: التصورات (31) والصعوبات.” *مجلة العلوم التربوية* ٢ (2022). <https://www.imanjournals.org/index.php/joes/article/view/2303>.

عبد الكريم, نجم الدين عبد الكريم. “تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدرسة خانقاه بيارة دراسة ميدانية.” *مجلة المستقبل للدراسات الانسانية* ٠, no. 0 (2024): 50–92. <https://doi.org/10.21608/fjhs.2024.307119.1011>.

الملاحق

الملحق الأول: دليل المقابلة

نص المقابلة مع معلم اللغة العربية برنامج صف الدولي ICP

صورة: ١

INSTRUMEN WAWANCARA PENELITIAN

Strategi Pendekatan Komunikatif dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa
MTsN 3 Malang

A. Identitas Informan Guru Bahasa Arab.

- Nama Informan : Halima Tussaldia, S.p.d
- Jabatan : Guru Bahasa Arab
- Mata Pelajaran : Bahasa Arab
- Lama Mengajar : 1 Tahun
- Tanggal Wawancara : 07. 04. 2026

Perencanaan Pembelajaran

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu merencanakan pembelajaran maharah kalam berbasis pendekatan komunikatif?
2. Materi apa saja yang dipilih untuk mendukung keterampilan berbicara siswa?
3. Media dan sumber belajar apa yang sering digunakan dalam pembelajaran komunikatif?

Pelaksanaan Pembelajaran

1. Bagaimana strategi penerapan pendekatan komunikatif di kelas?
2. Aktivitas apa yang sering digunakan untuk melatih maharah kalam siswa (misalnya: dialog, role play, diskusi, dll.)?
3. Bagaimana peran guru dalam pembelajaran komunikatif?
4. Bagaimana respon dan partisipasi siswa selama pembelajaran berlangsung?

Evaluasi dan Hasil Pembelajaran

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu menilai keterampilan berbicara siswa?
2. Apakah terdapat peningkatan maharah kalam siswa setelah diterapkannya pendekatan komunikatif? Jelaskan

Faktor pendukung dan penghambat

1. Faktor apa saja yang mendukung keberhasilan penerapan pendekatan komunikatif di MTsN 3 Malang?
2. Kendala apa yang sering dihadapi dalam penerapan pendekatan komunikatif?
3. Bagaimana solusi yang Bapak/Ibu lakukan untuk mengatasi kendala tersebut?

INSTRUMEN WAWANCARA PENELITIAN

Strategi Pendekatan Komunikatif dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa
MTsN 3 Malang

A. Identitas Informan Guru Bahasa Arab.

- Nama Informan : Hisyam Awliya' Et Rahman
- Jabatan : Guru Bahasa Arab
- Mata Pelajaran : Bahasa Arab
- Lama Mengajar : 10 Bulan
- Tanggal Wawancara: 7 April 2026

Perencanaan Pembelajaran

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu merencanakan pembelajaran maharah kalam berbasis pendekatan komunikatif?
2. Materi apa saja yang dipilih untuk mendukung keterampilan berbicara siswa?
3. Media dan sumber belajar apa yang sering digunakan dalam pembelajaran komunikatif?

Pelaksanaan Pembelajaran

1. Bagaimana strategi penerapan pendekatan komunikatif di kelas?
2. Aktivitas apa yang sering digunakan untuk melatih maharah kalam siswa (misalnya: dialog, role play, diskusi, dll.)?
3. Bagaimana peran guru dalam pembelajaran komunikatif?
4. Bagaimana respon dan partisipasi siswa selama pembelajaran berlangsung?

Evaluasi dan Hasil Pembelajaran

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu menilai keterampilan berbicara siswa?
2. Apakah terdapat peningkatan maharah kalam siswa setelah diterapkannya pendekatan komunikatif? Jelaskan

Faktor pendukung dan penghambat

1. Faktor apa saja yang mendukung keberhasilan penerapan pendekatan komunikatif di MTsN 3 Malang?
2. Kendala apa yang sering dihadapi dalam penerapan pendekatan komunikatif?
3. Bagaimana solusi yang Bapak/Ibu lakukan untuk mengatasi kendala tersebut?

INSTRUMEN WAWANCARA PENELITIAN

Strategi Pendekatan Komunikatif dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa MTsN 3 Malang

A. Identitas Informan Guru Bahasa Arab.

- Nama Informan : *wiwik Jumaryah, S.Pd*
- Jabatan : *Guru*
- Mata Pelajaran : *Bahasa Arab*
- Lama Mengajar : *5 tahun*
- Tanggal Wawancara:

Perencanaan Pembelajaran

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu merencanakan pembelajaran maharah kalam berbasis pendekatan komunikatif?
2. Materi apa saja yang dipilih untuk mendukung keterampilan berbicara siswa?
3. Media dan sumber belajar apa yang sering digunakan dalam pembelajaran komunikatif?

Pelaksanaan Pembelajaran

1. Bagaimana strategi penerapan pendekatan komunikatif di kelas?
2. Aktivitas apa yang sering digunakan untuk melatih maharah kalam siswa (misalnya: dialog, role play, diskusi, dll.)?
3. Bagaimana peran guru dalam pembelajaran komunikatif?
4. Bagaimana respon dan partisipasi siswa selama pembelajaran berlangsung?

Evaluasi dan Hasil Pembelajaran

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu menilai keterampilan berbicara siswa?
2. Apakah terdapat peningkatan maharah kalam siswa setelah diterapkannya pendekatan komunikatif? Jelaskan

Faktor pendukung dan penghambat

1. Faktor apa saja yang mendukung keberhasilan penerapan pendekatan komunikatif di MTsN 3 Malang?
2. Kendala apa yang sering dihadapi dalam penerapan pendekatan komunikatif?
3. Bagaimana solusi yang Bapak/Ibu lakukan untuk mengatasi kendala tersebut?

نص المقابلة مع طالبات برنامج صف الدولي ICP

صورة: ١

B. Identitas Informan Siswa

- Nama Siswa : fya Hullyginish Snobba
- Kelas: 7C
- Tanggal Wawancara: 10 / 4 / 2026

Pengalaman Pembelajaran

1. Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab yang berlangsung di kelas?
2. Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab dalam pembelajaran?

Aktivitas Komunikatif

1. Aktivitas apa yang paling membantu Anda dalam melatih berbicara bahasa Arab?
2. Apakah Anda merasa lebih berani berbicara bahasa Arab setelah mengikuti pembelajaran tersebut? Mengapa?

Dampak Pembelajaran

1. Apakah kemampuan berbicara bahasa Arab Anda meningkat? Jelaskan perubahan yang dirasakan.

Faktor Pendukung dan Penghambat

1. Hal apa yang membuat Anda semangat dalam belajar berbicara bahasa Arab?
2. Kesulitan apa yang Anda hadapi saat berbicara bahasa Arab di kelas?

C. Pedoman Wawancara Waka Kurikulum / Kepala Madrasah (Pendukung)

1. Bagaimana kebijakan madrasah dalam mendukung pembelajaran bahasa Arab berbasis pendekatan komunikatif?
2. Fasilitas apa saja yang disediakan untuk menunjang keterampilan berbicara siswa?
3. Kendala apa yang dihadapi madrasah dalam meningkatkan kualitas pembelajaran bahasa Arab?

B. Identitas Informan Siswa

- Nama Siswa : Rossya Syadziyya al Zahra .
- Kelas: 7C .
- Tanggal Wawancara: 10/11/2026 .

Pengalaman Pembelajaran

1. Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab yang berlangsung di kelas?
2. Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab dalam pembelajaran?

Aktivitas Komunikatif

1. Aktivitas apa yang paling membantu Anda dalam melatih berbicara bahasa Arab?
2. Apakah Anda merasa lebih berani berbicara bahasa Arab setelah mengikuti pembelajaran tersebut? Mengapa?

Dampak Pembelajaran

1. Apakah kemampuan berbicara bahasa Arab Anda meningkat? Jelaskan perubahan yang dirasakan.

Faktor Pendukung dan Penghambat

1. Hal apa yang membuat Anda semangat dalam belajar berbicara bahasa Arab?
2. Kesulitan apa yang Anda hadapi saat berbicara bahasa Arab di kelas?

B. Identitas Informan Siswa

- Nama Siswa : Fakhro Eliza Mufiqo Andyanq
- Kelas: 7C
- Tanggal Wawancara: 10-4-2026

Pengalaman Pembelajaran

1. Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab yang berlangsung di kelas?
2. Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab dalam pembelajaran?

Aktivitas Komunikatif

1. Aktivitas apa yang paling membantu Anda dalam melatih berbicara bahasa Arab?
2. Apakah Anda merasa lebih berani berbicara bahasa Arab setelah mengikuti pembelajaran tersebut? Mengapa?

Dampak Pembelajaran

1. Apakah kemampuan berbicara bahasa Arab Anda meningkat? Jelaskan perubahan yang dirasakan.

Faktor Pendukung dan Penghambat

1. Hal apa yang membuat Anda semangat dalam belajar berbicara bahasa Arab?
2. Kesulitan apa yang Anda hadapi saat berbicara bahasa Arab di kelas?

C. Pedoman Wawancara Waka Kurikulum / Kepala Madrasah (Pendukung)

1. Bagaimana kebijakan madrasah dalam mendukung pembelajaran bahasa Arab berbasis pendekatan komunikatif?
2. Fasilitas apa saja yang disediakan untuk menunjang keterampilan berbicara siswa?
3. Kendala apa yang dihadapi madrasah dalam meningkatkan kualitas pembelajaran bahasa Arab?

الملحق الثاني: نصّ نتائج المقابلة البحثية

Transkrip Hasil Wawancara Penelitian

Narasumber : Ustadzah ZM.

Jabatan : Koordinator Guru Bahasa Arab Kelas ICP

Lokasi : MTsN 3 Malang

Tanggal : 27 Februari 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana cara Bapak/Ibu merencanakan pembelajaran maharah kalam berbasis pendekatan komunikatif?	Perencanaan pembelajaran maharah kalam dilakukan secara matang dan sistematis. Sebelum pembelajaran dimulai, guru menyusun perangkat pembelajaran yang berorientasi pada keterampilan komunikasi siswa. Guru menentukan tujuan pembelajaran, materi, media, serta aktivitas komunikatif yang sesuai dengan kemampuan siswa. Selain itu, guru juga memberikan alokasi waktu yang lebih banyak untuk keterampilan berbicara dibandingkan kelas reguler karena maharah kalam dianggap sebagai kemampuan utama dalam pembelajaran bahasa Arab. Dalam perencanaan tersebut, guru menyesuaikan materi dengan kehidupan sehari-hari siswa agar mereka lebih mudah memahami dan mempraktikkan bahasa Arab secara langsung dalam komunikasi nyata.
Materi apa saja yang dipilih untuk mendukung keterampilan berbicara siswa?	Materi yang dipilih berkaitan dengan tema-tema kehidupan sehari-hari seperti pengenalan, aktivitas harian, sekolah, keluarga, profesi, rumah, dan lingkungan sekitar siswa. Guru memilih materi yang sederhana namun komunikatif agar siswa lebih mudah memahami kosakata dan menggunakannya dalam percakapan.

	<p>Selain itu, materi juga dikembangkan secara bertahap dari yang paling mudah menuju materi yang lebih kompleks agar kemampuan berbicara siswa meningkat secara perlahan.</p>
<p>Media dan sumber belajar apa yang sering digunakan dalam pembelajaran komunikatif?</p>	<p>Guru menggunakan berbagai media pembelajaran seperti Smart TV, video pembelajaran bahasa Arab, audio visual, lagu bahasa Arab, gambar, kartu kosakata, dan buku pembelajaran berbasis komunikatif. Penggunaan media tersebut sangat membantu siswa dalam memahami pelafalan, menambah kosakata, serta meningkatkan motivasi belajar siswa karena pembelajaran menjadi lebih menarik dan tidak monoton.</p>
<p>Bagaimana strategi penerapan pendekatan komunikatif di kelas?</p>	<p>Strategi yang diterapkan adalah pembiasaan komunikasi menggunakan bahasa Arab secara terus-menerus. Guru sering melakukan repetition, dialog sederhana, tanya jawab, dan praktik percakapan langsung dengan siswa. Selain itu, guru juga menciptakan suasana kelas yang aktif sehingga siswa terdorong untuk berani berbicara menggunakan bahasa Arab tanpa takut salah.</p>
<p>Aktivitas apa yang sering digunakan untuk melatih maharah kalam siswa?</p>	<p>Aktivitas yang digunakan antara lain dialog berpasangan, role play, presentasi sederhana, diskusi kelompok, permainan bahasa Arab, dan percakapan spontan. Guru juga meminta siswa mempraktikkan kosakata baru dalam bentuk percakapan agar mereka terbiasa menggunakan bahasa Arab dalam situasi nyata.</p>

<p>Bagaimana peran guru dalam pembelajaran komunikatif?</p>	<p>Guru berperan sebagai fasilitator, motivator, dan model bahasa. Guru memberikan contoh penggunaan bahasa Arab yang baik dan benar, membimbing siswa ketika mengalami kesulitan, serta memberikan motivasi agar siswa lebih percaya diri dalam berbicara.</p>
<p>Bagaimana respon dan partisipasi siswa selama pembelajaran berlangsung?</p>	<p>Sebagian besar siswa menunjukkan respon yang positif. Mereka terlihat aktif, antusias, dan berani mencoba berbicara menggunakan bahasa Arab. Walaupun masih ada beberapa siswa yang malu atau takut salah, secara umum partisipasi siswa meningkat dibandingkan sebelum diterapkannya pendekatan komunikatif.</p>
<p>Bagaimana cara Bapak/Ibu menilai keterampilan berbicara siswa?</p>	<p>Penilaian dilakukan melalui praktik berbicara, dialog, presentasi, dan pengamatan langsung terhadap kemampuan siswa dalam berbicara bahasa Arab. Aspek yang dinilai meliputi kelancaran berbicara, ketepatan pengucapan, keberanian, serta kemampuan menggunakan kosakata dalam percakapan.</p>
<p>Apakah terdapat peningkatan maharah kalam siswa setelah diterapkannya pendekatan komunikatif? Jelaskan.</p>	<p>Terdapat peningkatan yang cukup signifikan pada kemampuan berbicara siswa. Siswa menjadi lebih percaya diri, lebih berani berbicara, dan lebih aktif menggunakan bahasa Arab. Selain itu, penguasaan kosakata siswa juga meningkat sehingga mereka lebih mudah menyusun kalimat sederhana dalam percakapan.</p>
	<p>Faktor pendukungnya meliputi fasilitas sekolah yang memadai, program ICP yang terstruktur, dukungan pihak sekolah, kreativitas guru, media</p>

Faktor apa saja yang mendukung keberhasilan penerapan pendekatan komunikatif di MTsN 3 Malang?	pembelajaran yang lengkap, serta motivasi siswa yang tinggi dalam belajar bahasa Arab.
Kendala apa yang sering dihadapi dalam penerapan pendekatan komunikatif?	Kendala yang sering dihadapi adalah keterbatasan kosakata siswa, rasa takut salah ketika berbicara, serta kurangnya pembiasaan penggunaan bahasa Arab di luar kelas. Selain itu, kemampuan awal siswa yang berbeda-beda juga menjadi tantangan dalam pembelajaran.
Bagaimana solusi yang Bapak/Ibu lakukan untuk mengatasi kendala tersebut?	Solusi yang dilakukan adalah memberikan latihan berbicara secara terus-menerus, memperbanyak penguasaan kosakata siswa, memberikan motivasi dan dukungan psikologis, serta membiasakan penggunaan bahasa Arab dalam aktivitas sederhana sehari-hari.

Narasumber : Ustadzah WJ.

Jabatan : Guru Bahasa Arab Kelas ICP

Lokasi : MTsN 3 Malang

Tanggal : 6 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana cara Bapak/Ibu merencanakan pembelajaran maharah kalam berbasis pendekatan komunikatif?	Perencanaan pembelajaran dilakukan dengan menyusun kegiatan yang fokus pada keterampilan komunikasi siswa. Guru juga menyiapkan UKBM, media pembelajaran, dan aktivitas berbicara yang sesuai dengan tingkat kemampuan siswa kelas ICP.
Materi apa saja yang dipilih untuk mendukung keterampilan berbicara siswa?	Materi yang dipilih adalah materi percakapan sederhana, aktivitas sehari-hari, pengenalan, kegiatan sekolah, dan tema lain yang dekat dengan kehidupan siswa.

Media dan sumber belajar apa yang sering digunakan dalam pembelajaran komunikatif?	Media yang digunakan antara lain Smart TV, video pembelajaran, media sosial, lagu bahasa Arab, dan buku pembelajaran bahasa Arab.
Bagaimana strategi penerapan pendekatan komunikatif di kelas?	Guru menerapkan pembiasaan berbicara bahasa Arab melalui dialog dan tanya jawab setiap pertemuan agar siswa terbiasa menggunakan bahasa Arab.
Aktivitas apa yang sering digunakan untuk melatih maharah kalam siswa?	Aktivitas yang digunakan antara lain percakapan kelompok, role play, presentasi sederhana, dan proyek berbicara.
Bagaimana peran guru dalam pembelajaran komunikatif?	Guru berperan sebagai pembimbing dan fasilitator yang membantu siswa agar lebih percaya diri dalam berbicara bahasa Arab.
Bagaimana respon dan partisipasi siswa selama pembelajaran berlangsung?	Siswa cukup aktif dan antusias dalam mengikuti pembelajaran walaupun kemampuan mereka berbeda-beda.
Bagaimana cara Bapak/Ibu menilai keterampilan berbicara siswa?	Penilaian dilakukan melalui praktik berbicara individu maupun kelompok.
Apakah terdapat peningkatan maharah kalam siswa setelah diterapkannya pendekatan komunikatif? Jelaskan.	Kemampuan siswa meningkat terutama dalam keberanian berbicara dan memahami percakapan sederhana.
Faktor apa saja yang mendukung keberhasilan penerapan pendekatan komunikatif di MTsN 3 Malang?	Faktor pendukungnya adalah dukungan sekolah, kerja sama guru dan orang tua, serta fasilitas pembelajaran.
Kendala apa yang sering dihadapi dalam penerapan pendekatan komunikatif?	Kendalanya adalah perbedaan kemampuan siswa dan keterbatasan fasilitas tertentu.
Bagaimana solusi yang Bapak/Ibu lakukan untuk mengatasi kendala tersebut?	Guru memberikan pendampingan bertahap dan latihan tambahan bagi siswa yang masih kesulitan.

Narasumber : Ustadzah HT.
 Jabatan : Guru Bahasa Arab Kelas ICP
 Lokasi : MTsN 3 Malang
 Tanggal : 7 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP?	Pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP sangat menarik dan menyenangkan karena guru menggunakan metode yang komunikatif dan interaktif sehingga siswa lebih aktif selama pembelajaran berlangsung.
Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab?	Guru sering mengajak siswa berbicara menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas sehingga siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab.
Aktivitas apa yang paling membantu dalam melatih berbicara bahasa Arab?	Aktivitas dialog, permainan bahasa, dan percakapan langsung sangat membantu meningkatkan keberanian dan kemampuan berbicara bahasa Arab.
Apa kendala yang dihadapi dalam pembelajaran?	Kendala yang dihadapi adalah keterbatasan kosakata dan rasa takut salah ketika berbicara bahasa Arab.

Narasumber : Ustadz H.
 Jabatan : Guru Bahasa Arab Kelas ICP
 Lokasi : MTsN 3 Malang
 Tanggal : 7 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP?	Pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP sangat menarik dan menyenangkan karena guru menggunakan metode yang komunikatif dan interaktif sehingga

	siswa lebih aktif selama pembelajaran berlangsung.
Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab?	Guru sering mengajak siswa berbicara menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas sehingga siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab.
Aktivitas apa yang paling membantu dalam melatih berbicara bahasa Arab?	Aktivitas dialog, permainan bahasa, dan percakapan langsung sangat membantu meningkatkan keberanian dan kemampuan berbicara bahasa Arab.
Apa kendala yang dihadapi dalam pembelajaran?	Kendala yang dihadapi adalah keterbatasan kosakata dan rasa takut salah ketika berbicara bahasa Arab.

Narasumber : R.
 Jabatan : Siswa Kelas ICP
 Lokasi : MTsN 3 Malang
 Tanggal : 10 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP?	Pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP sangat menarik dan menyenangkan karena guru menggunakan metode yang komunikatif dan interaktif sehingga siswa lebih aktif selama pembelajaran berlangsung.
Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab?	Guru sering mengajak siswa berbicara menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas sehingga siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab.
	Aktivitas dialog, permainan bahasa, dan percakapan langsung sangat

Aktivitas apa yang paling membantu dalam melatih berbicara bahasa Arab?	membantu meningkatkan keberanian dan kemampuan berbicara bahasa Arab.
Apa kendala yang dihadapi dalam pembelajaran?	Kendala yang dihadapi adalah keterbatasan kosakata dan rasa takut salah ketika berbicara bahasa Arab.

Narasumber : F.

Jabatan : Siswa Kelas ICP

Lokasi : MTsN 3 Malang

Tanggal : 10 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP?	Pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP sangat menarik dan menyenangkan karena guru menggunakan metode yang komunikatif dan interaktif sehingga siswa lebih aktif selama pembelajaran berlangsung.
Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab?	Guru sering mengajak siswa berbicara menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas sehingga siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab.
Aktivitas apa yang paling membantu dalam melatih berbicara bahasa Arab?	Aktivitas dialog, permainan bahasa, dan percakapan langsung sangat membantu meningkatkan keberanian dan kemampuan berbicara bahasa Arab.
Apa kendala yang dihadapi dalam pembelajaran?	Kendala yang dihadapi adalah keterbatasan kosakata dan rasa takut salah ketika berbicara bahasa Arab.

Narasumber : F.
 Jabatan : Siswa Kelas ICP
 Lokasi : MTsN 3 Malang
 Tanggal : 10 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
<p>Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP?</p>	<p>Pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP sangat menarik dan menyenangkan karena guru menggunakan metode yang komunikatif dan interaktif sehingga siswa lebih aktif selama pembelajaran berlangsung.</p>
<p>Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab?</p>	<p>Guru sering mengajak siswa berbicara menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas sehingga siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab.</p>
<p>Aktivitas apa yang paling membantu dalam melatih berbicara bahasa Arab?</p>	<p>Aktivitas dialog, permainan bahasa, dan percakapan langsung sangat membantu meningkatkan keberanian dan kemampuan berbicara bahasa Arab.</p>
<p>Apa kendala yang dihadapi dalam pembelajaran?</p>	<p>Kendala yang dihadapi adalah keterbatasan kosakata dan rasa takut salah ketika berbicara bahasa Arab.</p>

Narasumber : Ibu IA.
 Jabatan : Wakil Kepala Madrasah Bidang Kurikulum
 Lokasi : MTsN 3 Malang
 Tanggal : 7 April 2026

Pertanyaan Peneliti	Jawaban Narasumber
Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP?	Pembelajaran bahasa Arab di kelas ICP sangat menarik dan menyenangkan karena guru menggunakan metode yang komunikatif dan interaktif sehingga siswa lebih aktif selama pembelajaran berlangsung.
Apakah guru sering mengajak siswa berbicara bahasa Arab?	Guru sering mengajak siswa berbicara menggunakan bahasa Arab baik di dalam maupun di luar kelas sehingga siswa lebih terbiasa menggunakan bahasa Arab.
Aktivitas apa yang paling membantu dalam melatih berbicara bahasa Arab?	Aktivitas dialog, permainan bahasa, dan percakapan langsung sangat membantu meningkatkan keberanian dan kemampuan berbicara bahasa Arab.
Apa kendala yang dihadapi dalam pembelajaran?	Kendala yang dihadapi adalah keterbatasan kosakata dan rasa takut salah ketika berbicara bahasa Arab.

الملحق الثالث: استمارة الملاحظة

LEMBAR OBSERVASI

Nama Sekolah : MTsN 3 Malang

Mapel : Bahasa Arab

Kelas : VII ICP 7C

Hari/Tanggal : 6-10 April 2026

Observer : Ahmad Ardhani

No	Aspek yang Diamati	Ya	Tidak	Keterangan
1.	Guru membuka pembelajaran dengan salam dan apersepsi	✓		Guru membuka pembelajaran dengan salam, doa, dan pertanyaan ringan menggunakan bahasa Arab.
2.	Guru menyampaikan tujuan pembelajaran maharah kalam	✓		Guru menjelaskan tujuan pembelajaran agar siswa mampu melakukan percakapan sederhana tentang aktivitas sehari-hari.
3.	Guru menggunakan bahasa Arab dalam pembelajaran	✓		Guru menggunakan bahasa Arab sederhana selama proses pembelajaran berlangsung.
4.	Guru menggunakan media pembelajaran (Smart TV/video/gambar/audio visual)	✓		Guru menggunakan Smart TV dan video pembelajaran bahasa Arab untuk membantu pemahaman siswa.
5.	Materi yang diajarkan berkaitan dengan kehidupan sehari-hari siswa	✓		Materi pembelajaran tentang kegiatan di sekolah dan aktivitas harian siswa.
6.	Guru memberikan contoh percakapan/dialog bahasa Arab	✓		Guru mencontohkan dialog sederhana sebelum siswa mempraktikkan percakapan.
7.	Guru melakukan kegiatan tanya jawab menggunakan bahasa Arab	✓		Guru melakukan tanya jawab sederhana terkait materi pembelajaran.
8.	Guru membiasakan siswa berbicara bahasa Arab selama pembelajaran	✓		Guru terus mendorong siswa menggunakan bahasa Arab dalam interaksi kelas.

9.	Guru menggunakan aktivitas komunikatif seperti dialog atau role play	✓		Guru menggunakan dialog berpasangan dan role play.
10.	Guru memberikan kesempatan siswa berbicara secara individu	✓		Siswa diminta memperkenalkan diri dan menjawab pertanyaan secara individu.
11.	Guru melibatkan siswa dalam diskusi atau percakapan kelompok	✓		Siswa dibagi menjadi beberapa kelompok kecil untuk latihan percakapan.
12.	Siswa terlihat aktif selama pembelajaran berlangsung	✓		Sebagian besar siswa aktif menjawab pertanyaan dan mengikuti praktik berbicara.
13.	Siswa berani mencoba berbicara bahasa Arab	✓		Walaupun beberapa siswa masih malu, sebagian besar siswa berani berbicara.
14.	Siswa mampu menggunakan kosakata yang telah dipelajari	✓		Siswa mampu menggunakan mufradat sederhana dalam percakapan.
15.	Guru memberikan motivasi kepada siswa agar percaya diri berbicara	✓		Guru memberikan pujian dan motivasi agar siswa tidak takut salah.
16.	Guru membimbing dan memperbaiki kesalahan pengucapan siswa	✓		Guru memperbaiki makharijul huruf dan pelafalan siswa secara langsung.
17.	Guru melakukan evaluasi keterampilan berbicara siswa	✓		Evaluasi dilakukan melalui praktik dialog dan presentasi sederhana.
18.	Suasana pembelajaran berlangsung aktif dan komunikatif	✓		Pembelajaran berlangsung interaktif dan komunikatif.
19.	Siswa menunjukkan antusiasme dalam mengikuti pembelajaran	✓		Siswa terlihat antusias dan bersemangat selama pembelajaran berlangsung.
20.	Pembelajaran maharah kalam berjalan efektif	✓		Tujuan pembelajaran tercapai dan siswa mampu melakukan percakapan sederhana.

الملحق الرابع: دليل المقابلة



المقابلة مع معلم اللغة العربية برنامج صف الدولي
ICP



المقابلة مع معلم اللغة العربية برنامج صف الدولي
ICP



المقابلة مع السيدة وكيلة مدير المدرسة للشؤون
الدراسية



المقابلة مع طالبات برنامج صف
الدولي ICP



المقابلة مع معلم اللغة العربية برنامج صف الدولي
ICP

الملحق الخامس: دليل طلب إذن البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id> email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 219/Un.03.1/TL.01.04/01/2026 14 Januari 2026
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

Kepada

Yth. Kepala MTsN 3 Malang
di
Kabupaten Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Ahmad Ardhani
NIM : 230104110122
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Skripsi : **Strategi Penerapan Pendekatan Komunikatif dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara bagi Siswa di MTsN 3 Malang**
Lama Penelitian : **Januari 2026** sampai dengan **Maret 2026** (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

الملحق السادس: دليل الشهادة إتمام البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN MALANG
MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI 3
Jalan Mandiri 9 Lawang Kabupaten Malang
Telepon (0341) 425401 Faximile (0341) 422910
Website: www.mtsn3malang.sch.id Email: mtsn3malangkabmalang@gmail.com

SURAT KETERANGAN NOMOR: 1197/Mts.13.35.03/06/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : Dra. Warsi, M.Pd
NIP : 19680701 199303 2 003
Jabatan : Kepala Madrasah

dengan ini menerangkan bahwa

Nama : Ahmad Ardhani
NIM : 230104110122
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Nama Perguruan : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim
Tinggi : Malang

Telah melaksanakan penelitian dengan judul "**Strategi Pembelajaran Dengan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam Siswa MTsN 3 Malang**" pada **Januari** sampai dengan **Maret 2026**.

Demikian Surat Keterangan dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 9 Juni 2026
Kepala,



Warsi



Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BBSrE).

Token : bkBy2Gyp

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : أحمد أرداني
مكان وتاريخ الميلاد : والى، ٣٠ نوفمبر ٢٠٠١
الجنسية : الإندونيسية
العنوان : واكاتوبي، سولاويسي جنوب الشرقي
الكلية : كلية علوم التربية والتعليم
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤١١٠١٢٢
البريد الإلكتروني : ahmadardhani30@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٧-٢٠١٢ م	المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ والى
٢٠١٢-٢٠١٥ م	معهد العصر الشيخ عبد الواحد باو-باو (المدرسة المتوسطة)
٢٠١٥-٢٠١٨ م	معهد العصر الشيخ عبد الواحد باو-باو (المدرسة الثانوية)
٢٠١٩-٢٠٢٤ م	البكالوريوس في قسم إدارة التربية كلية التربية جامعة افريقيا العالمية بالسودان
٢٠٢٣-٢٠٢٦ م	البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج